النَّفَ وَ ﴿ مَا مِلْكَ

السبت و فبرابر سنة ١٩٢٧ .

WARRY STREET, SANS

100 mg - 100

ري المعاهمين كرث الاستهادي

والمحاوجة على ساملة أور السندر

العامر حوجرت أراء ووديه

۱۹۰**۰ متل جوا**لمريد داري دائري

أمعه المجاهق مدائر المراز المرازا

از و**ه کیو مثنی ـ** هناز میان ارسانی

ي تايم (اني ١٠٠٠ در اد راد دور

د با**مادِ افوق ساس**ران (باشاره ۳ سماد و د

دقینة و ۱۹ و ۱۵ _ ۱۰ ز

40 1 - A 2 Pat 32

مامة و ۲۰ دنینهٔ و ۲۰: ب

216 m. 15 15

النفز السليه سجر نسر

النط تطويل _ أور

ومي الجنة ـ ور.

مسابقة السياسة الاسبوع

العسابقة وياشية كل أسبرع إلى الا النازا

الاسبوح الذى يايه الحل أأصرح السائر

واساء الفارين كاأن ةاب سنا

وحيونا وجهه السيه فرازه سياست والأ

الطيفات حريدة السيات المسيد

جغرة الاستاذ العاوى مندن وكالألأ

مركز الاء لتحميل الادر المن والالم

على الإعلانات ، فترجو الاسماء المساء

كلوما فتتس بذنك

ا اعترامنا بعون الله أن تناه المنام المام

٣ ١٠٠٠ الانية

و بطولة وزن غفيض

وكرفها جوذ متري

لدوه ينابر النافي

با ويتاضة مركاة

علاد قام في الريل

ل بطل المالم في وذر

يبطل الامير اطورية

وجوويس مرة

: كه ولكن

راغر هملج في

اتي السعيد ال

عت الحزام لأتهاء

الأخيرة فلماعل

طالباً اإه عبلتم

حبه على سيل

ب ماراه دولية

وها القديين مارسيل

كنة الاحتراف وبم

وزن النابة

وززالديك

ودواليف

وزن الخفيف

وزن التوسط

وزر الثنيل

رق خفيف المتوسط

يتدنخيف النفيل

يرة بالها دورة

ات السابقة عطم

كالريكسرداكش

الواحلة واذكر

للاولين أسعدى

لم للمسبل والدل

ن (امريكا) ويو

ين على العالم ولا إعوا - ١٠:١٠

LE NE AUNT

الإدارة : شارع الشيخ بركات رقم ٧ تليفوذ : ۳۷۸**۲**۰

مآحب الجزيدة ورئيس تحريرها محرت هيكل

جريلة سياسية سنتقله

تصدر بالقاهرة

ع منة داخل النطر ٦٠ قرشاً • ٢ شلتاً خارج القطر

السنة السادسة العدد كي

الإعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الاثيراكات

في المستورة ع- أحمد لطفي السيد باشا

> يكاثر اللفط حول الامتيازات الأجنبية في هــذه الأيام، ويتحدث كثيرون عن العقبات التي يخشي أن تقوم في سبيل حلها في مؤعر ١٧ ابريل للقبل بمونترو . ومما يقال أت بعض للقوضيات الأجنبية تبسدى اعتراضات منذاليوم على الحلول للقترحة . ومنه أن بعض المحامين أمام الحاكم المختلطة ، ومنهم عام أنجابزى معروف ، سيكونوز علي مقوبة من للؤعر كيعرقاوا

ولمنا تقوم هــذا اللفط . فقــد ثم الاتفاق بين مصر وانجلترا على المبدأ الذي تحل مسألة الامتيازات على أحاسه . ويتناول هذا للبدأ أمرين جوهريين :١-الغاء كل قيد يقيد التشريم المصري على الاجائب ٢٠٤ -- إنامة - نظام : قال للبعث كم المختلطة لمدة تحلن ولا تطول - تبساشو الحاكم الختاطة أتدءها الاختصاصات الخولة الآن للماكم القنصلية فضلا عن اختصاصها القضائي الحالى. فالسؤال الاول الذي يجب أن يطرح هو : هل الدول الاخرى دوات الامتيازات موافقة على هذبن الامرين مستعدة لان توقع مع مصراته قاً يهما كما فعلت انجلتوا؟ إِنْ كَانَتْ مُسْتَمَدَةُ لَذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَهُمْ هَــٰذَا الْامْرُ قَبَلَ الْاَنْتَقَالَ إِلَى التَّفَاصِيلَ . وتوقيع هــٰذَا الاتفاق معناه مراحة الغاء كل قيد يقيد سريان التشريع المصري على الاجانب واستكبال للشرع للصرى سيادته في حدود الفقرة السادسة من اتفاق الامتيازات في معاهدة ٢٦ أغسطس الماضي

والغاء قود التشريع مسألة أساسسية لا عل للسكلام في مسألة سواها قبل موافقسة الدول عليها. فيسذه القيود تحكية لا ترجع إلى أساس الامتيازات، بل ترجع إلى تصاليد فرضتها القوة وقبلها الشعف . ويجب لذلك أن لا يجمل المفاوض المصرى هسنم المسألة موضع مساومة مجال من الاحوال . ويجب أن تكون مطلقة في كل اتفاق يتم بشأنها اطلاقها في معاهدة ٢٦ أغسطس ، فلا رقيب على مصر في تشريعها ، ولا نحل مناقشتهما إلا عن الطويق الدولى العادى لا يرضاه مصرى مهما يباغ بما يسمونه اعتدالا. فان تم الاتفاق على هذه للسألة أمكن البحث في مسالة نظام الانتقال للمحاكم المختلطة. أما إن لم يتم فصر في حل من أعلان ذلك من تلقساء

ويجب أن يذكر للفاوض للصري والصريون جيعًا، ان مصر اعا قبلت معاهدة ٢٦ أغسطس للامي مع فداحة شروطها العسكرية مقابل حل مسألة الامتيازات.قان لم تحلها على النحو الذي يُرِضَاهُ وَلَمْ يُسْخَذُ خَطُوةَ سَامِحَةً فِي الْأَمْرُ فَأَنَّهَا تَكُونُ قَدْخَسَرَتُ فِي الْأُولَى وَفِي الْآخَرَى. وحُسادتُها تجعلها تأسف على أن أفرت العاهدة بشروطها العسكرية دون أن تنتظر انتهاء المقاوضات فيمسألة الامتيازات. وعندذاك تسر بأن ما ستدفعه من ملايين الجنبهات لانشاء التكنات وعبيد الطرق الحربية لمصاحة انجلترا ومصلحة الدفاع عن الامبراطورية البريطانية عزم عليها لا يقابله غم لهما ،وستشمر كذلك بأن النرم يكون مضاعفا إذا دخلت انجلترا في حرب وأمدتها مصر أمداد الحليف حليقه. وهذا يدعو إلى خلق مرارة في هوس المصرين اجدر بالماهدة أذ تزيلها غلمل مؤتمر الامتيازات لا يلقى من العراقيل ما يكثر به من اللفط في هذه الآونة. ولمل الدول تسارح الى توقيع اتفاق على المبادىء التي اختت عليها مصر وانجلوا فيكود ذلك مله طمأنينة حقيقية عند المعريين

الامتيازات الاجنبية مبادىء أولا، وتفاصيل ثانيا

تقسما ومن ترتيب ماتريد أن ترتبه من النتائج عليه

أما مسألة فترة الانتقال وتحديد مدتها وتنظيمها فتجيء بعد ذلك ويجب أن يكون للتحديد سريحاً وأن يكونالنص على انتهاء اختصاص المحاكم المختلطة والغائها بعد هسته الفتزة صريحاً كذلك. أما التفاصيل فسائل قانونية فنية يتفق عليها رجال القانون

اللاطون صدريعي والخق صدبغي وتكنالحق اصرف (|رئىطالىس):

> كيف يترجم كتب أرسطوطا ليس. واغدساله أحدالشبان يوماً:ماله لا يترجم كتب المعاصرين من الفلاسفة . ولطني اشا يترجم كتب أرسطو لاسباب ذكرها في مقسدمة كتاب الاخلاق تتصل بألفلمفة ودراستها. وقديكون عةسيب أخرء لعله لم يدر قط مخاطره . لكنه مع ذلك مبب له في نظر البعض قيمة كبرى . ذلك أن أرسطو هو للعلم الاول للغلسقة اليوقائيــة . ولطغى السيد هو المعلم الاول الناشئة الصرية بأساليب العلم الحديثة مواشتراك الرجلين في صفة المعلم الاول له عند هؤلاء البعض قيمته فى اختيار لطني السيدكتب أرسطو وبذله

الْجِبُود العظيم في نقلها إلى اللغة العربية . وأخذ لطني باشا المعلم الاول بأساليب العلم الحديثة هو الذي جعله يصل منذ زمن غير قليلُ إلى مكانته الحاضرة في الجامعـة للصرية حين كانت جامعة أهلية ماتزال . وهو الذي جمله صاحب الرأى فيها لمنوات عدة قبل أن أ الارض الفسيح الذي كانت تحتله في تلك المنطقة تلحق بالمحكومة . وهو الذي أهي إلى اختياره

يعجب بعض النساس الطني باشسا السيد إ مديراً المجامعة مذ ألحقت بالحسكومة في منة ١٩٢٥ . وهو الذي أبقاه مدراً لها من ذلك التارَجُ إلى يومنا الحاضر . بتركباليمين وزيراً للمعارف في سنة ١٩٢٨ فيبستي منصبه فيهسأ شاغراً حتى بعود اليه في سنة ١٩٣٠ .ويتركما في سنة ١٩٣٣ فيبقى منصبه فيها شاغراً حتى يعود اليه في سنة ١٩٣٥ . فهو أول مديرعام المجامعة المصرية . وهو المديرالذيهُم يحل غيره محله على رغم تركه منصبه مرتين

ولقب « المسلم الاول » لايتصل المطنى باشاالسيدمنذاختيرمدير أالحامعة وكفي بلعو يرجم إلى ماقبل ذلك بكثير . يرجع إلى أيام كان مديراً ﴿ للجريدة ﴾ طول فترة وجودها من سنة ١٩٠٧ إلى سنة ١٩١٤ . في تلك السنين كان الطني باشاالسيد تلاميذ من طلاب المدارس العليا يترددون على دارد في الجريدة ، و كانت يومئذ بسراي البارودي في شارع غيطالعدة أيام كانت المراى الذكورة محتل ميدان من القاهرة . كذلك كانوا يترددون بعدفلك



والاطلاع والتزيد فى العلم غريزة في لطفى

اليه في مجلسه ، وتناول حديثكما أيا ماشئت من

أمور ، رأيت في حديث لطفي من المنطق ومن

الاذكار الفلسفية ومن آثار هذا الاطلاع مالم

تكن تحسب الموضوع الذي تناوله الحسديث

رؤدي اليه ، ومألا يجرى به في هذا الموضوع

من ثم كائت لطفي السيد أبا للمدرسة

الحُديثة في التفكير المصرى بحق. وهو كذلك الاب

الاول لكتاب مصر الحديثة ي اسلوبهم . هو

أول صحفى مصرى أتقذالاسلوب العربي السليم

الذين سبقوه عمع رصانة في العبارة وط افة

غيرهمن كتأب الغربية المعاصرين جيعاو تستطيع

للدسة التي تخرج فيها أكثر كتاب مصر هذا

المهد الذي نعيش فيه كما كان لطفي مديرها

ملمهم الاول في التفكير الحر وفى الدعوة الى

مع ذلك كله فلطفى السيدمة الثار الذي

أعلان الرأى ثم تحول البثية بينه وبين تنفيذه

كأن من أعظم دعاةالسقور للمرأةللصرية . كاذا

لذلك كأن على عهده بالصحافة طليعة الاحرار

وكم ودكثيرون لوأن لطفي السيدكان

والقلسفة، ويعلمهم التفكير الحركيف يكون ،

ولم يقف من ذلك عند مريديه الذين استمعو ا

حدیث یجری بینك و بین شخص غیره .

على داره بمصر الجديدة . وكان يطفى بك السيد إذ ذاك يفسح لحم صدره ويدرس وإياع من كتب المنطق والفلسفة الحديثة مالا عهد لهم عِنْهُ في مماهد التدريس العليا في ذلك العهد. ولطني بك محدث ساحر الحديث ، فيلسوف اير عابسة فلمفته ، يتناول منطقه الامور بدقة ا تأي ما تقضى به الحياة من تسامح ومايقتضيه لَهُ ظَرِ فِي الْاشياء والشُّكُ في نَتَاجُجُ هَذَا النظر س سمة في الافق العقلي تنكر التعصب وتتنزه

فلما أعلنت الحرب الكبرى فيسنة ١٩١٤ وعطلت الصحف المصرية اطمأن لطني يك إلى حياة الريف زمنا ثم ما. إلى الحدكومة وكان ند ترك متاصبها . وفي سنة ١٩١٧ عن مدراً ٠ ار السكتب فعاد المعلم الاول لشباب. مصر كا كان ، وبدأت صلته بالمعلم الاول اليرة في أرسطمو كمترجم لسكتبه ، وبدأت كذلك صلته بالجامعة المصرية الاهلية . بذلك استراح ضميره واطمأنت نفسه . فهو قد عاد إلى بيئته في دار السكتب وفي الجامعة، وقدو جدالوسيلة إلى ارضاء ذهنه في ترجمة أرسطو ، وقد الني أصدقاءه الشبان الذين استمعوا له أيام الجريدة يسودون اليه يستمتمون بحديثه العذب وحلو

ومحب الفلسفة، يمشق الحرية أبداً. وأرسطو ولطني السيد وغيرهما من المفكربن ورجال المنطق والعلماء أشباه فيذلك لاتفاوت بينهم . ولقد كان لطني يعلم الحرية والديمقر اطية لمريدية أيام الجريدة . ولقد كانت الحرية و أديم راطية بمص ما يطالب به يو منذكي تسو دا في مصر على دغم الاحتلال البريطاني وتفوذه فيها . واعد كان له ولاصدقائه السياسيين في بدء الحرب الكيرى رأي وموقف من مصر ومستنيلها السياسي . فلا عجب مع ذلك أن يكون فى طليعة المفكرينفى أمرمصر وحريتها واستقلالها يوم تبدو فى الجو تباشير الهدنة من الحدب ، ويوم تعلن في العالمشروط الحدثة التي عرفت يوءئذ بشروط ولسن الاربعة عشر وفي مقدمتها حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وترك لطني السيد منصيه يومئذ في دار الكتب وسافر مع الوفد المصرى انى باديش وان بقيت صلته بالجامعة للصرية لم تتقطع ولا رب أنه كاز يؤمن يومئذ بان قيامه بواجيه الوطني في الوفد أشبه بقيامرجال العلم بولجيهم الوطني في الجيش دفاعاً عن بلادهم . هو واچب مقمدس . والكنه واچب موقوت بزمن هذا العقاع . فاذا انقضى عاد هذا العالم آنى عمله وإلى معمله . كمذلك كان رأى لطني السيد أنه متى أتم واجبه الوطنى فى الدفاع عن قضية لاده عا آونى من مواهب عاد إلي مصر يتم فيها مهمته . ومهمته هي التي بدأها على أنه ﴿الْمُعَلِّمُ الْأُولُ ﴾ من غير أن ينتحل الفسه هذا اللقب أو غيره من الالقاب ، ومر غير أن يط لب الحكومة أو أحداً من الناس أن يخلع عليه هذا اللقب أو غيره من الالقاب. وجاء الي مصر يعد أن وضعت الاسس المرضية لحل للسألة المصرية وعاد إلي منصيسه مديراً لدار

الكتب، وظل على اتصاله بالجامعة المصرية علم يتزحزح أنم هذه الآراء عن فكرته التي مشي مرت لا تخطىء إذا قلت إن الجامعة عقيدة لطفي السيد - كما كانت الشيوعية عقيدة كارل ماركس • وكما كان الحاول عقيدة الحلاج

وهذه العقيدة هي التي تدعو ومعلمنا الاول؟ إلى القول بأن أساس النجاح لتحقيق الاستقلال والحرية في مصر كاقيام له الاعلى مبلغ ماتصل اليه الجامعة من استقلال وحرية ونجاح، وهي التي تدعوه ليحرص على استقلال الجامعة ماوجد الى الحوص عليه سبيلا.

ونرجع صفة (المسلم الاول) التي لزمت لطفى باشا منذ سنة ١٩٠٧ ألى تكوينه الذهني الخاص . فهو رجيل شديد الولم بالاطارع. شديد الحرص على التعلم منذ نشأته . لما أنم دراسة الحقوق في مصر في أول عهد عساس حلمى الثانى خديو مصرالسابق سافر إليأوربا كأ مافر للرحوم مصطفى باشا كامل القيام بالدعوة الوطنية لحساب مصر ضد الاحتلال البريطاني . وكانت فرنســا يومئذ مقر الدعاية صد الامبراطورية البريطانيــة لما كان بين الدولتين من عداء تاريخي ، وكانت تعطف عطفا خاصاعلى مصر منسذ انفردت انجلترا بضرب الاسكندرية في سنة ١٨٨٧ ومناهضة الثورة العرابية والانتهاء من ذلك الى احتلال مصر عام أ وضمها الى مناطق تفوذها . فأما مصطفى كامل فانجه كليته إلى هذه الدعوة ، وأتصل للجاخ فيها عدام ؛ جوليت آدم، وعن قدمته لهم من الماسة الفرنسيين. وأما لطفي السيد فوجد في جيف دراسة الصف في القلسقة والمنطق واستمم لها فالقاها أجل تفسأ وخيرا تمرة من هذا الذي جاء فيه. واستمع لطى لهذه المحاضرات طول الصيف وامتلات تصه منوا بالروح العلمي الحديث فأصيح شاغل دّهنه وموضع تأمله . فلما عاد إلىمصرّ التحق باانيابة العمومية عضوا من أعضائها وجعل من أوقات فراغه فيها موضع تدبره في هذا الذي سمم ، والذي كان له فيه كل الغثاء ، وظل في النيابة الى سنة ١٩٠٦ حين استقال منها مزمعا الاشتغال بالحاماة مع صديقه عبد العزيز فعمى .

واشتقل بالمحاماة فعلا .وكان ولعه بالتفكير وبالادب العربي قد جسعل منه السكاتب الذي يقدره أصدقاؤه خير تقدير . وفي ذلك الحين

كان جماعة من اصدقائه يفكرون في هيئة سياسية وجريدة تنطق باسم هذ: الج^{اعة.} لاهلية ، واستمركذلك إلى سنة ٩٢٥: حين وقد اختارت الجاعة واختار اصدقاؤها لطَفى أَضِيهُ ١٠ لَجَامِعة إلى الحُمكومة وعين هو مدير ألها ليكون مدير حرينهم ولسان حالهم .وكدلك وقل أن يوفق اختيار لمنصب ماؤفق اختيار لطفي انشأت الجريدة لسان حال حزب الامة . وفي ىاشالمنىسب،مدير الج..امعة.فهو يؤمن بالجامعة الجريدة بدأ لطفى يلقى تعالميه . فكان (المعلم ويؤمن بالعلم ويعتقدان الدلم ملاك الحياة ومنقذ الاول) كما قدمنا. الانسانية وأساس الحياة القومية فىكل أمةمن الامم • نحن نعلم أن كثيرين لايرون في هذا السيد ، بل هو حباته ، تراه مسافرا في القطار الامر رأى لطني السيد • فمن الناس من ومعه كتاب من كتب التفكير العميق يقرؤه يرى أن المال ملاك الحياة وعصب الانسانية ونزوره في يتمه فاذا صالون استقباله مكتبه وأساس الحياة في الامم • ومنهم من يري أز ومكتبته . وما في مكتبته من كتب يقرؤها في الفن الجيل هو الحياة ، وأن لا حياة للانسانية انطسار وق ترام هایو بولیس وق سسیارته. بغيرالفن الجميل وغيرهؤ لاء وأولئك يخالفونهم كله الجَّذَ ، فلا سبيل الي دُوقه الا العلم ودقة جميعا ويخالفون لطني السيد فىالرأى فاما هو الادراك وعمقه،وقد أُونَى لطفي من ذلك ؛قل أَنْ يُؤْمَاهُ غيره.وهو أَدَاكُ لا يَعْرَأُ كُتُبِ التسلية تركزت في نفسه وأصبحت عتيدة من المقائد التي يقرؤها الناس في أسفارهم عادة . فاذاتحدثت

من الحسنات الفظية التي كانت عماد الكتاب في الآراء ومتانة في الديباجة نسج على منو لها أن تقول غميرميالغ: إن ﴿ الجُريدة ﴾ كانت تنتهي به الثورة في كثير من الاحيان عند تعلق الامر باحد من ذويه لم يستطع أن يجعل السفور حقيقة واقعة وسئل في ذلك فقال : أنا مقوري بدلي. حجابي هلبي. وكان ول من دعا الى الديمقراطية والى حكم اشم تقسه والى المساواة بين الناس، لكنه على رغم هذه الدعوة ارستقراطي التفكير ارستقراطي المتزع. ولسان حال المحافظين ، واساد الشبان الداعي الثودة على القديم ، وصديق الشيوخ المشقق على هذا القديم أن ينقض بناؤه ، ولعلك إن التست الملة لذلك ألفيتها في سعة هذا الادراك الذي وسع كل شيء وأحب كل شيء،وسئم كلشيء ويرم بكل شيء الا بالجامعة وبالعلم معلمما يلقي على طسلاب العلم دروس المنطق

طرائف

أرأيت ?!

الى الققر كيف يخترع الحيل، والى الحار كيف تفتق الدهن ?!

ضاقت لدنيا بالمستر جون مرتلا وزوية وربت بداها فطردا من مسكنهما الم نيويورك عاصمة الذهب ..ولم يكن معماني المال سوى بضمة شلنات لاتقيم أوداً ولاتؤيد مسكنا . فكرا تاهتديا الى حل فريد في إير فقد قطع كل منهما مذكرة لاحد القطارات الارضة وأقا ا أسبوعين يذهبان في القطاب ناما عي أحد الم عد الحشبية القاسية وكالم الدني مد عرات المدين يقتا بان في هذه المدة بقطع (السائدوية في وساعدهاعى هذاقا نون انفطار ات الاريق في أمريكا الذي يصرح لصاحب التذكير في أن إلى الله الما المعرف باستعالها مادام لا يمرح المحطة وتمن التذكر بالدنب عب ماسه أو مصرة الشخص بنسان وتصف منس وهكذا اغذائه المان الافات المراس مه عابم مسكنا لها من المحطة بأجر قدره خسة شيئات المادية ووقع الله من المحطة بأجر قدره خسة شيئات المادية ووقع الله بعادا زدان در في لام دراه

في أسبوعين. ويقول المستر مرتلا حين خروجهمن المنها المهم عدنا الله المستر مرتلا حين خروجهمن المنهامي يوم ١٠ يناير الحالي لمكاتب (السنداى اكسين المون و قوم المناسب و و سندر (لقد كنت أستطيم الاقامة بالمعلقية الإيام في الله من المستحدد ورورة آكتر من الماضي وليكن زوجي المين المانور بناء على من الماضي وليكن زوجي المين المانور بناء على من الماضي وليكن وجي المين لاتستطيع وهذا ماجعلنا تقادرها 1) ﴿ الله الله علم أرض الضوء والظلب

أشهر متعتعة بأشعة الشعس وصته أشهرها دائر لاترى فيه من الشمس شعاعا ود لك لأن الشمس طوال فعسل الم تشرق وتغرب من وراء جبال البينون الفاطعة وعدم والهوشواخ التي تحجبها عن المدينة 🌎 الليا .

> تهرين يبلغهم أحدالآن ٣٩منة و کان عمره منعف عمر علی حین کیا في من على الحالية فا عمر على الأز:

وسلامة منطقه عوعاضرته الحلوة عوسمة أوالي كانت كلما خليقة لتكوين جيل بأسره ميعالب الادبوالقلسفة . ومثاله في هدوء النفس فطيعة Par and a second الحلق ، وحب الحق والحير والجال ، كاذ فلك كا جديراً بأن يحتذيه أبناء هذا الجيل على أن الكتيرين من أساتذة الجاجة اله كأنوا من مريديه الذين أخذوا هنه ومعنواله وهم مايزاون على اتصالمم القديم به المالة صداقة ومودة . وهو يتصل اليوم بالطالب اتصال أبوة روحية عسنة . فإن يكن الله هؤلاء الطلاب الاستاع البعثهم هندون المستحد ال له أيام الجريدة في دار الكتب، نصوته العدّب، ﴿ ا

والم بعض المحمد أن ورارة العاليف المعلمين من الطبة في الربا الانسان أن الاستعباد إلا ابشاح رجه للاغة الذي فا للا فتلة عن الديد الدي أدي موزارة المان الى إرسال منسور م هدا في حالاف على العقبيدة الدينية بي في ماتنفيد اله الوزار، هومة التوقيق بغير فراع العاقال أدب المنه للبرية رجع في للا المعن فلم تفكر في الا مرمن - وله الدر أهم الفرق بحرج طهرات بوت عي شكامون النو به لا مكن

أحاديث مع ذري الرأ

عن قرار تلديس القران

تناولنهم مناية وزارة المد رأى الد

1 ... se ed & Ke

الاستفادة من أدب البراد

ساعة فيدراسته لاأطها

الأشدالية مسلمين وقبير

ولإيكن فتك الخرص من سائفة عني استقتاه

المهيي مستوفة القرارات المارية

اسرائيل وكا مدرس المناث المياء من او جيه البهوديه الأي أوسال هريستانية A CANADA ال استال الرابعد المنا منكران العالق الله عن أمنة من الكتاب اللغمن ليما منة في القراف والنا لا منيالط نبيال بقليه ال د رد رسید اد م الاستعباد بلايات الفراء عم وليل في الاستان والإسارب والعلقة العر الدحين الاختفيادالا با المراسة الديبة والنوا FJ between the الاسلام الريوسة المالم

المستعل هار مرا والمناسعة الأفاساط عايي رای رجا 3.4. the Labor. وللدن والأحداث جم الكيد بالنا الم كان له ليهالما الكريم فحرمان بعض ال مرطا للبدر المثل -استرسيول

ناله مارين ال بالماز المرجدانات وللغنار استطعا للافن سوسار طني وكيك J. Chep. J. 3 أرأبت !! ار ماید بدر الله الله المقركيت بعد يا المالي

كيت عنق الدهن "

المراد المار المار . للعكو المسق غرار. حالون استفاله مكنيه بتا بر کت پرزمال ولا الرين --اره ل 44 الا الما ودن ون لکی مردان کل اعلام كت اصلا عار ﴿ عَدِيْ عَدَاعِدِيْنَ تا الله من العان دي الله الله المهارث

سال الرار اللي

---والنود أبا للبلاسة | في أمير عن. وعلى وهو كذعان الاب دينة ي اسلومي . هو الاسلاسالديل السلم كانت حماد الكزب في المادة وق الفه | لاستطيع وهذا ماجماء نه دره]

به نسج کی منو لما أعرى ويعاو تعتطيع والجريشة با كانت أشهر وتتنتعة بأشعة الشعس وسته أشرا كؤ كتابسمرهذا ه أثم لا فرى قبه من الشمس شماء المحلق مدرها ألحر وفي المعوة الى لتفرق وكنوب من وراء جال البلاأ

والموهوا يزالني عجبها عن المدينة سيدمة الثائر الذي ر من الأحيان عند المينة وين تنفيذه . المراة المرية . عدا المستطم أن عسل رق دلك فقال: أيا لي و كان اول من حير المعيد عسه يكه عل زع عله ومعرال الزع

والذي استسوا

القطلعة الاحرار ولذالعبال الماعي اشبوح المثبيق على ولعلاال التست خل الأحراك الذي و معومتم كل شيء والغلم اللق السد كان لهدوس المنطق ر کی بکول،

له معونة الفليدة ﴿ كَالْمُوامِن قَبْلُ مُرِيدُهِ وَثَلَامِيدُهُ.

وسلامة والمقه عوعاضرته المنوة ورسمالة كانت كالمخليقة لتكوين حيل بأسره مناأ الادبيوالقليقة . ومثاله في هدوء الفس وال

أعلق عوجب الحق والخبر والحال، كأنآ كالمخلف أيأن محتذيه أبناء هذا الحيل على أن الكتوبين من أسائدة الجاماة

ارض الضوء والظاله

بی موبسرا لده ندسی (شور ایم.

ود الك لأن الشمى طوال فصل لا

تهرين

و کار همر د شعف عمر علی حین کار

يملغهم أحدالآن ٢٩سنة

في عن على الحالية

الله على الاز ا

كانوا من مريديه الذين أخذوا عنه وسمر وهم ماج أول على انصالهم القديم به العا معافة ومودة . وهو يتعبل البوم الله انصال أبوة روحية عسنة . نان يكن نلاق مؤلاء الطلاب الاستاح اليه فهم يتعوذ و الوالوم المسور كل يوم الى أصداله ألما

طوائيني

عن قرار تذريس القران

مافت المدادة العارف أذاعت بعض الصحف أن وزارة العارف وربشه بداها مدرن مراسم أغرت أوامر لمعلى اللغة العربية أن يتجنبوا ا نيو فود لله عامسة الله المستشهاد وآيات من القرآن الكريم في الدروس المال موى بضمانا المرابع التي تلقي على الطلبة الاقباط و ألا يكانوم حفظ أسكم فكرا فاهدر المدارة المار شيء من هذه الآيات.

فقد قطم كل مدر. المراجعة عدا النبأ التساؤل في الأرضة وأق أ أوماط مختلفة عن الدب الذي أدي بوزارة ويجيئن أذا فان من حس حسل المادف الى إرسال منشورها هذا على خلاف المعالج المعدد المنت المسترات السنين متبعاً في المدارس منذ عشرات السنين

وقد عدما في هداء ول المراز الما تمن فل تفكر في الامرمن جهة الدوافع المن من الدال علم أمر ما تلدى الله على أدت إليه ، بل فكرنا في هذا التصرف استعطا ماداه لاس و و و و و و قد يرتب عليه من فائدة أو مضرة ى و المعلم الوسوع المعنى بنسان و است من مدال بالنبية الطلبة الاقباط أهسهم من جهة انقامهم مسكنا أما من الحملة الدر الدر مدر اللغة العربية ووقوقهم على اسرارها وقوفا صحيحًا ولم نرد أن نستأثر في الامر برأي ويتول المسرم الاحتراج بديه من عندنا عبل آثرنا أن تلجأ الى أشخاص أيوم المناه الحاد المسادى اكر من ذوى الرأى من الاقباط واليهود والمسلمين ﴿ لَقُدُ كُنْتُ أَسْمِلُ الْأَوْمَةُ إِنَّىٰ قَعَلَ فِي عَرْضَ آرَائِهِمِ مَا يَتِيرَالسِيلَ أَمَامُ وزارة كؤر من الماسى ولـ كل زويق، المعارف وما يدلحًا على مبلغ ما في تصرفها من

ولم يكن ذلك الحرص من جانبنا على استفتاء دُّوى الرأي مؤلاء راجعا الى أننا ليس لنا في الوضوع وأي مكون بل مرجعه إلى أتنا أردنا أَنْ تَبِدُو هَذُهُ لِلسَّأَلَةُ فِي تُومِهَا الْحُقِّيةِي غُـير مشوبة بشائبة ولا منظور اليها الا من ناحية منفعة الطلبة وحدهم . أما رأينا كن في المسائل التمليمية بوجه عام فهو : أن التفريق فيها بين طائفة من الطلبة وطائفة أخرى لاي سبب من ألاسباب غير جائز . فاما ان صح الركون الى وغبة أولياء أمور الطلبـة أو إلى أي اعتباد آنقر غير المناهج التي تقررها وزارة المعارف تغي ذلك عهيد الفوضي في التعليم بما لامثيل له في أية أمة غير مصر .

اما اجابات حضرات الذين تفضلوا بالاجابة على السؤاليين التاليين:

١ --ما رأيكم في تصرف وزادة للعارف من جهة الأدب واللغة وتدريشها? ٣ - هل هذا مفيد للطلبة الاقباط من عة الادب العربي أو أنه ضاد بهم?

فهىمموقة فىالاراءالتالية:

رأى صاحب العزلة وهيب بك دوس

فهمت مها نشر ته الصحف أن وزارة العارف كانت تقصد بتغيير تظام تدريس اللغة العربية ألَّتِي تِشْرُونَ السِيهِ إِلَى عُرِضَ لَا يَتْصُلُّ بِنْفُسُ الدراسة وأعا الىمانو التسه من جير على غمير

أحاديث مع ذوي الرأي

السامين من الطبة فأن يلقي عليهم للاستهاد آيات القرآن الكريم .ورأيي أن هذا الاعتبار في ذا تهخطأو اضح لازقو اعد الدين التي تشملها

آي القرآن ليست في الغالب ممايستشهد به في مناسبات الدراسة الادبية ولا عكن أن يفهم الانسان أن الاستشهاد بالإية السقرآنية في مقام ايضاح وجه البلاغة الذى يدرس يمكن أن يسطو على العقيدة الدينية في غير السامين . فأذا كان ماتقصد اليه الوزارة هوهدا العي فقدأ حطأها التوقيق بغير تراع • فاذا أصفت الى هذا أن أدب اللغة العربية يرجع في أصوله جميعها الى القرآن الكريم ظهرتك بوضوح أن غير المسلمين ممن يتكلمون العربية لا يمكن أن يستكلوا أديها إلا من هذ الطبيق الوحيد · غاية الامر ان الاستفادة من أدب الفران لغة تستارم ثقافة سابقة على دراسته لاأظه التوفر لطلبة الدراسة

رأى الدكتور

الابتدائية مسلمين وغير مسلمين وهم الذين

تناولتهم عناية وزارة الممارف

اسرائيل ولفنسوت مدرس الفات االسامية بكلية الاداب

من الوجهة اليهودية أستطيع أن أجيب بالاتى: اوسئلت: هل يستشهد الطالب غير اليهودي بأيات من التورأة الدرية في اثناء الأجابة على اسئلة في قواعد اللغة العبرية أو في داييا فتكمون اجابني انه من الضرودي أن تأنى أمثلة من الكتاب المقدس لأنه يمتير الاساس للمباحثة في القواعد واللغة والآداب وكسك لايمف الطالب على عقلية اللغة دون معرفة أسارب الترراة واعتقد أن ذلك يقال أيضا عن الاستشهاد بالآيات القرآ آنية فىالمدارس إذهى أهم دليل في الاستفهاد القواعد والأدب والأساوب والعقلية الدربية عامة . إذ ليس الغرضمن الاشتشها دبالآ يات القرآنية فى القو اعد الدراسية الدينية بل الغرض أن تقدم الطالب أمثلة يعتمد علمها فى اللغة العربية مسذ نشأ الاسلام الى يومنا الحاضر

رأى رجل مسئول

من رجال التعليم العالى القرآن فاحيتان الناحية الدينية وهذه خاصة بالمسامين والناحية الادبية وهذه مشستركة بين جميع المتكلمين باللغة العربيــة ولا أعرف ان كتابا في اللغة العربية ابلغ واروع من القرآن الكريم فحرمان بعض المتكلمين باللغة العربيسة من هذا الصدر الجليل ليسمن شأنه أن يساعد على صقل ألسنتهم وبهذيب اسلوبهم في هسدُه اللغة الح و داعت و زارة المعادف ال يوضع المام

الطلبة آيات من الفرآن يستشهد مها على البلاغة التي تضمنها هذه الآيات لكان في ذلك فائدة كبيرة لجميع الطلبة مسلمين وغرمسلمين مادامت الناحية الدينية غير ملحوظة في ذلك .

رأي الاستان محمود مصطفي

استاد البلاغة في كلية اللغة العربية أري أن أجزل فائدة الناطق بالمربية أن يتحرك لسانه بآى الذكر الحكيم وجوامع كلم

واذا صح ماجريعلي الااسنة من الحيلولة بين طلبة العلم الاقباط. وبين هذه البلاغة المحلقة في ساء الاعجاز ، فلقد كتب عليهم الحرمان من تنوق الادب العربي في أرقي مراتبه. ولقد كنت مدرسا بالمدارس الابتدائية والثانوية فكنت أدى الفرق الجلي بين ذلاقةالسنة الطلبة المسلمين، واضطر اب لهجة الاقباط فأنسب ذاك الى مرونة السنة المسلمين بحفظ سور وآيات من القرآن الكريم فاتوا بها إخوانهم الاقباط في دروس الدين.وقد شهدت من أولياء أمور الطلبة الاقباط من دغب الى المدوسة ان. تقبل أبنه بين صفوف المسلمين في دروس الدين، وما دفعه الى ذلك الا حرصه على أن يخرج ابنه عربيا مبينا

سلوا اليوم كل قبطي يحرزفضلا في البيان | الاسباب العربي ، ماسبب هذه النعمة التيرفعت شأنه? يجبكم أن تلاونه للقرآن وحفظه للكثير من

آيه هو آية ذلك.

أديبهم الفذو كاتبهم وشاهرهم للعروف رأي المستشرق التشيكو سلوفاكي

لاقباط الكبرى منذ سنين وقدتداول اأناس

أثه تعلق بالعربية فدرسها بالازهر حينا ءفكان

الدكتور بول كراوس الاستاذ بكاية «لالغةعربية بدون القرآن»

يعلن عجلس مديرية الدقيلية في المناقصة العامة عن انشائيات جديدة بيعض مساهده الاولية بدائرةالمديربة فن له رغبة فىالدخول فى المناقصة عليه أن يطلب المقايسات وللو اصفات من قلم هندسة المجلس نظير دفع مبلغ ١٠٠ ملها وأن يقدم عطاءه داخل مظروف مختومبالشمه الاحرباسم حضرة صاحب السعادة رثيس المحلس مصحوباً بتأمين ابتدائي قدره ٢ في الماية من قيمة العطاء وكل عطاء رد مدون تأبين لايلتفت اليسه وقد تحدد آخر مبعاد لنبول العطاءآت يوم السبت الموافق ٢٧ فيراير سنة ١٩٣٧ على أن تفتح المظــاريف في اليوم التالى له الساعة ١١ افرنكي صباحا والمجلس حر فى قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء

اعلان فقدخم

يعلن على عبد الرحمن حسبا نين من طنيخ غربية باته أودع ختمه طرف زوجتهوامتنجت وللا قباط علم من اعلام البيان العربي عن تسليمه الزاع فيحذو العموم من قبول أي يشبدون بذكره إذاجري حديث البلاغة العربية توقيم بهطي ديون او خلافه وكل ماظهر كمون ذيك هو المرحوم (وهبي بك) : ظرمدارس مطمونا فيه بالتروير

> راقبت شحمها وهو ین وپ نقدت ۱ کیلو فی کم شہور



كانطول هذه السيدة مترا و ٥٣ سنتي فقط و كان وزنها ٧١ كياد و نصف . كاهتدت لى طريقة يسيطة لازالة السمتة فو اظبت عليها منذ ٤ شهود باستعراد فنزل وزئها الى٥٧ كيلو وهاهي تحددً

(منذما ينيف قليلا عن٤شهور ابتدأت انعاطي كروشن من قبيل العلم بالشيء فقط ولم يكن لى ثقة بأي طريقة لمعالجة السمنة لانني كنت قد جربت احدى هذه الطرق لمدة ١٢ شهر ا فزاد وزني في آخرها ٧ كيلو بدلا من أن ينقص، ولكني بعد أن تعاطيت الرجاحة الاولى من املاح كروشن شعرت بتغيير عسوس فواظبت عليها ، وإني مسرورة حدا بنتيجتها وقد أصبح وذني ٥٧ كيلو فقط بدلا من واحد وسبعين ونصف)

ان الستة املاح التي يتألف منها كروشن تساعد الاعضاء الباطنية على افراز الفضلات أ والسموم نتراكمة في الجسم فيرول بذلك التسم تدريجياً ولسكن بطريقة لا شك فيها

Well and Late



الساسة الاصوعية - البته فيرابر سـ ١٩٣٧

نظام البعثات ورأي «السياسة الاسبوعية» فيه رد الاستان وفيق

تشرت [السياسة الاسبوعية الغراء في أ عددها الصادر بتاريخ ٢٢ يناير سنة ١٩٣٧ كُلَّة تحت عنوان : ﴿ وَجُوبِ اصلاحٍ قُوانَيْنَ التعليم » . وقد ضمناها فكرة عن البعثات قلنا فيها : ﴿ اثنا لا زيد أن نرسل اسكندر الاكبر وحده، وإنا تريد أن ترسل أيضاً أطف الاحتى يعمل فيهم قانون البيشة عمله ، فيعطنع من هذه المجينة البينة رجالا علماء يؤدون الوطن ما ينتظره من رسالتهم ؟ .

ولقد رآت السياسة الاسبوعية أن فكرة إرسال بعثة من الاطفال لاتجدى بل تضر. وعلمت ذلك بأن بعثة الجامعة التي كانت من هذا القبيل لم تسفر عن أي تجاح مطلقا ، فضلا عن أن أبناءنا الدين سافروا في سن الطَّفُولَة قد نسوا لغتهم وعاداتهم وتقاليدهم وتنذر على أكثرهم العيش في بلادهم. ولن هؤلاء إذا ما عادوا إلى مصر وعكنوا من العيش فيهما يشعرون أن مقامهم عصر بمد عودهم مث دراستهم كأن بينهم وبين غيرهم من زملائهم التماسين المرين خمومة منشؤها اختلاف التربية واختلاف التقدير للامورن وآعت السياسة الاسبوعية كلمتها بقولها إننا اليوم يحاجة الى العمل السريع الثمرة الصالح النتيجية وعن بحاجة كذلك إلى بمثات من شبان أكفاء درسوا عصر لتعود سريعاً كي تَّقُوم بِالْوَاجِبِ عَلِيهَا فِي هَذَا الطُّورِ الجَّدِيدُ مَن

ونحن اذ كنا نكتب مقالنا الاول كنا هدر سلطان الظروف المحيطة عصره وفقدر كفاءة البيئة العلمية في مصر وأدامنا كروس ولمبير ومن اليهما صورصفحات تقاديرة كرومر ولمبيرن من البها من رجال التعليم وأمامها من مدرسة المعلمين المتوسطة ومن تخرجمن أساتذة فيهاء وأمامنا صفحة من أعمال رجال ﴿ برودودوا كستر ﴾ فقاربها بيعضها . كل ذلك كان أمامنا كما كان الودائة وتفوذ قانون البتئة. ولذلك كان غرضنا مع تمديله بقوة قانون البيئة العلميسة تعديلا لايمس جوهر قانون الورانة ولكه يقوم من الاعوجاج الذي انتابه على مر السنين .

إن لقانون الورائة سلطانا رهيباء إ تألف منها مايسى بالخلق فاذا تتقالها بالوارثة وهوسلطان لا يتأثر إلا بنوة سلطان تأنون الوسط. ولا نعني في كامتنا بقانون الوسط أو البيئة إلا تفوذ التربية والتعلم ، وهو تعوذ مثله كمثل سلطان الطبيعة، لأن التربيسة والتعليم إللجنس، لأذ في الفس ميولا وغرائزودغبات وسط أدني منناهي دائها إلى خلق عادة أو عادات قى الانسان، ذلك بأن منى التربية السحيحة الحرية والاستقلال والرقم

لِيس في دروس الآباء والاميات والاسسانذة فحسب؛ وإنَّا هو أيضاً في اله زات والآراء والمطالعات والاحاديث الهدير والمياغتات، وكلها في جملتها لجموءة من النفوذ الصيامت والمؤثرات الخفية التي تدمل في المقل كما نعمل الرسات في الجسم فتؤ .ي بصمتها الى ريدة

أ وتعليمنا ، ، أي إلى اكتساب عادات على أننا اذا كنا قد أردنا أن نمدل أو تقوم قانون البيئة حتى يمتدل أثر قانون الوراء. قاتنا تريد ذلك ونمن على علم تام بأن الربيسة ليست من العوامل الانشائية المطلقة ولذلك قنحن تحلما مكآبًا المشروع في عالم الا! اع والخلق مع تغليب التوارث عليها ، لازوجود قانون التوارث سابق على وجود قانون الوسط أو التربية هناء وتاريخ حيساة أغلب العظاء شاهد على ذلك ، كما أن حياة المفكرين والفنانين والمخترعين تدل على أن التربية صدِّسة القيمة اذا قيس أثرها بأثر التوادث ، فاذا قيل إن سلطان النربية كانمطا أوحاسمافي بعضالطبائم كان هذا القول خقاً ، ولسكته لايكون كذلك في الجِمْوع . خذ مثلا هؤلاء الاطفال الذين ولدوا فى المنفى خارج بولونيا وتشيكوسلونا كيا من آباء وأمهات وعاشو افي سن الطفولة والشباب والرجولة والشيخوخة أبضأ أليس دؤلاءهم الذين كونوا جيش بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في الحرب العظمي وانضموا الى صفوف الحلفاء وجعلوا هـذه الدول تعترف لهم الم أمم ، مم أنه لم يسبق الاعتراف بأمة في القانون الدولى ، ثم أليسواهم الذين عماوا على استقلال انمهم والاعتراف بها كدول تُمَ اليسوهم الدين عادوا الى بولونيا ألونا ألونا وانخرطوا فى سلك المصلمين يبولونيا وتشيكوسلونا كيا عند ماتقر والقضاءعلى الامية ودراب ويخلقوا نبتا جديدا فيأعرق النفوس في هاتين الدولتين واحتاجت البسلاد الى عدد عظيم من الأسائدة ؟ غليلاد في البلاد الاجنبية أمامنا أيضاً ميزان نون به سلطان قانون | والتعليم في البلاد الاجنبية، بل ان البيئة العلمية الاجنبية والحياة فيهاخلال أعمار طويلة من مقائنا الاول أن تحتفظ بقوة قانون الوراثة ﴿ لَمْ تَحْمَدَى أَعْمَاقَ البُولُونِينَ والنَّشِيكُوسِلُوقًا كبين جذوة العواطف الوطنية والاحساسات النبيلة القومية ، ذلك بأن المواطف أذا كانت خاض، لتكويننا الجمدي والسقلي معاء أي اذا

لايموقه عالق، وقد تتجلى في دَلَّمَة عنه د

مأتج تح الى المَاضي ويحن اليَّه بدائع الروامل

الخارجية المثيرة فتكشف عن الجوهرالصحيح

جاعة لا يقهرها الزمن ولا بخضمها ، كحب

ولكننا عدما كبرا كلتنا المابقة لم أوتقاليد جديدة نضع هذه الامثلة وحدها أمامناء بل وضما المنا امثل المنفور له حسين رشدي بشا وأشل رجال بعثات محمد على الدين كا وا في من تتراوح بن المادسة عشر قوالملائين تقريبا وكابم خدم مصر خدمات لاتنكر مع أميم -على هارت اسائهم طعولةوشبابا - لم ية ثروا بفائون الوسط الي حدعدم فيهم أثر قائون الورائة ونفوذه . واعا تأثروا بق نون الوسط الى حد ارتتى سلطاز ةا وز الوراثة

وا كن السياسة الاستبوعية الغراء وان كانت قدوافقت على مقالنا فيمجملة أسهامع ذلك قدرأت از ايفاد الأصدات في بمثات علمية لأيغيد واعًا يضر . وقد بررت ذلك عاتندمتُ به الى القراء من مسوءً ت ضمتها ردها علينا في المدد الصادر في ٢٩ ينا ير سنة ١٩٣٧ وقد لْحُصِنَاهَا فِمَا تَقْدُمُ أَزَالِ أَي كَالْهِــدُ. ةَ . فَقَد تدكوز مشهرة في تاحيسة وعقيمة في أخرى . كما قد تنكون منتجة في وقت وعقيمة في وقت آخر؛ فلاعيب ادْنْ في الادلاء بالرأي مادام في الوسع ان نعمل على أن يكون منطبقا والصواب أكثرمن غيره اذا مااصلحنا التربية مرة وعالجنا خلق جر جديد مرة أخرى، واتباع سة مح اعلى عندما اسسمدرسة الحربية المصرية بباريس على نظم مدرسة سان سير وامدعا بالاساتذة من كل طائفة حتى امام الج مع محافظة على الدين واثلغة والعادات الخ لقد قانا في مقالنا بصدد البمثات. (انتا

لانريدان نرسل اسكندر الاكبر وحده، واعا نريد ان نرسل أيضا اطفلا حتى يعمل فيهم قانون البيئة عمله ، فيصطنع من هذه العينة المينة رجالاعلماء يؤدون الوطن ماينتظره لاعلى زملائهم ولكن على النديم المتيق الرن

من رسالتهم) ازهذا القول يدل على اثنا قدرنا حاحتنا إلى الاسراع فالعمل لان ادسال الرجال وهم في سن اسكندرالاكير يوم رحل عن بالاده قصداً الحالزود من السلم في أوروبايدل على انتا نرغب في الاسراع الى ارسال البعشات التي تعود تراية تكفل التفرقة بين الثورة على الرأى والثورة حالا لتتولى زمام الاصلاح المنشود وتهىء الجو لمن يعود في المستقبل من أبنا ثنا الذين أرماوا في سن الطفولة حتى يصلحوا الرؤوس بعثمات بمن اتموا دراساتهم في مصر حي وفاق ما أشار به لمبسير في تقريره عن النعليم سنة ١٩٠٧ وما اكتسبوه هم أنفسهم من خيرة يشرخاسا جديدا قاماعلى عادات حديدة

وما نذكره في صدد هذه البعثة منذمينة ١٩٠٨م هو از هؤلاء الصفار لم يوددوا علي حماي الجامعة المصرية وانماكانت بعثتهم على حساب الدولة التي تلقوا الملم فيها ولذلك فان المناية بتمليمهم لم تكنمؤدية الىنتيجة، ولقد شاهدة أنفسنا يتررينو سنة ١٩١٩ أن عضو هذ البعثة في ايطاليــا قد ألحق عمُّوسمة في وو شارع سالوترو، أشتت خاصة لا بناء المستمران الايطَّالية ، قادًا كانت حدِّه النَّجِ بِهَلُم تَسْفُرِعِيْ عجاح مطلك، فالسببليس عيب السن واعاعيب التعام تفسه وعيب الوسط اوقديكون للاختيار ذاته دخل في هذا الفشل . وعسبانالسامة الاسبوعية تعلم ان المرحوم رشدي باشا تلق العلم في اريس وهو في الثامنة من عمره كمَّا تلقاه غيره وهوفي سن الساسمة عشرة ضمير بعثات محمد على الاولىوعادوا جيعاولد يخامرهم أى عامل من العوامل التي ذكرتم ا السيامة الاحبومية. بل خدموا بلادهم كا خدمها كبار الوطنيين وتفسوها يعلمهمالغزيرواطلاعم

على أن أشاطر السياسة الاسبوعية في رأما من تاحية أن هؤلاء الصنار بعودون المسمر بعد تلقى العلم في الخارج وكـأن بينهم وبين زملائم خصومة ، واذا قلنــا (وكأن) لماتنا تتعمد ذلك لان الواقع هو أن هؤلاء يتورون الذي يسبب تقبقر البلاد وتدهورها كما تار كل المصلحين على اله ائد والآراء والمباديء والاوهام والترهات ألتى تعوق تحتيق فكرنهم الصالحة، فالمسئلة نكون في الحق سوء تفاهم لا يقوي القديم على تفهم كنهه . ولذلك يتعين انجاد علي الأشخاص . وفي هذا الكفاية للتدليل اليومعلى صحة رأينا ووجوب الاسراع إخاد يمودوا لتهيئة الجو لمن أوفدوا معهم في س العفولة كى يستطيموا غرس كل ملجنوهمن م ومعرفة ومبادىء كفيلة بتحقيق الرق المنفود أحدونيق

> بالى سائل الحديثة تأليف عُبذالرزاق البحراوي يطلب منالؤلف ص . ب ٤٣٧ مصر

ولكن الفطر الذي من الاقراح إيرا طف السياسة الإلمبوعية الغراء، وقد عل ذلك بملل كمثيرة سيت قالت . و نقام جربت الجسامعة المصرية علم التجرية من قبل قلم تسقرعن عجاح مطلقار ع







الفلاح بائس مسكين وهو مع ذلك عماد .. ثروة البلاد!





الذى بكد ...ويتهب ... و...



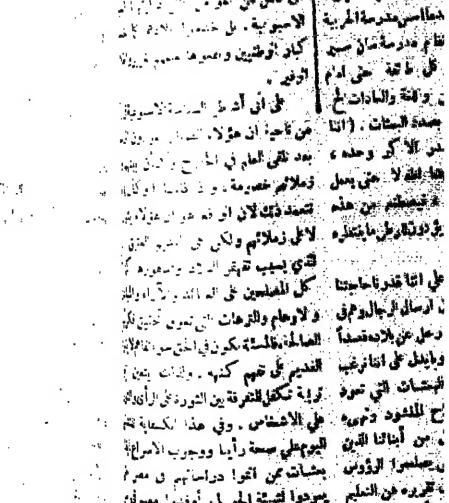


ولا بجد مصاریف الدرا





وهوداكزنان «الزى بعاشر «اليموان » تحت سقف واحد!



ومايلل على انتائزعيد المسات الي تعود وية تكفل التعرفة بين التورد على الأواداء اع للنفود ومن على الاشتاس. وفي هذا الكساء الم و من أبنالنا الدين ي مليوا الووس بشاشين اعوا دراسيم و معرا و المعلم موجوا لمهينة المو لمن أوددوا معمرة م المسهم من خيرة الطفوة كي يستطيعوا غرب كل ماجنوا مر ومعرفة ومبادى ، كمية بتحقيق ارق النا

على انتا قدر ناحاجتنا

المعاكما العالمال وقاله سدة

ع يعما أنما إلى إنسال والكي تنم

الرواحير ولينه والمالك لدروا

يال على الدو قرا في الله بس

والإولوا فراد الرسل الماسنان

مالاسرية الزاروال إجليه بالاوماد بالددك العب

لاستدائ لي بنان مارة [البعد لي الم وقد وركاك عائدمت عارج ماور

رَهُ تُنَّعُ صَمَاعًا وفع عليه الإيلالية. وذ و

١٠٠ عالوستة ١٩٣٧ وقد الخاج مطاك وا الله الله و علد العام وم و .

ينه فطيع في الري . إ والوده ، ي مد

الراق وطيال والت الاسروبا عرو

هل أن وكون مطبقاً إلى المناد غيره وموور

ق الاعلاء بازأي مادام | فعلم في أربي ومد في البيا بر

العالمة الما الربة المدن عدى الأوروب المعادل

ال علايد مرة أخرى و أنى علمل من المو من الروكي الر

لادعات برالالاجرا

عسان لانكرتم أنبرت

تاليف مدال زاق البحراوي

السياسة الاسبوعية - السنت غير أو سنة ٩٣٧ آير.

سألة السودان

تطورات

قليلون في مصرإِهم الذين يفهمون تطورات لحياة في السودان كما هي حق النهم ، بل انتي لأأكون مسرفاحين أقول قليلون في السودان من يفهمون ذه.

لان الامور في هاته البلاد تجري سريعة عجله .. ، كأنما هي مقادة تحتهدي شيطان مريد، يويد لها دائها أن تتغير، وأن تتبدل، وأَنْ تأَتَى بشيء سجديد ، وليس في هذا عجب أوما همو قريب من العجب، إذ تلك حال الام جميما الني تشعر بحالتها المتأخرة وتري البونث الواسع بينها وبين أذب النساس اليها ، فتود أن تخطو الىالامام لتلحق بالقافلة وتبسلغ الركب

واذاكان لى لآزه ا يم بتعرف الماة فيا حامنا على أ. أ ثلك الحير الجامدة ، المقيمة على دكودها : تحول الآخذة في مذهبها من الجود لا : حن ، للاضية في الجهل الى أبعد الحدود، المنطدية في أودية الزهات والاباطيل والحرافات حتى ساية الاشواط ، فلز هناك م يتعرف البها وهي نشطة كثيرة النشاط ، يصطنع فيها أبناءها أ البلاد من القسوة والحيوية التيء الجم ، ويعنوز فيها فيا عمن فيه القوم المتمدينون من ترك لهذم الاوهام التي تمتليء بها الاذهان الموغلة فىالظلام، وبعد عن التقاليد الباطلة المه قة في البطلان. وما الى غير ذلك ما هو كثير جليل .

ذات الاثر الثقافي المتاز ، وتلك الظ واهر الاقتصادية المجيدة التى تسيرتحت إرشاد وقيادة رجال أقوياء زئبقيي الفهم . حديديي الارادة . الاتليز قناتهم المسدمات. ولا تقف يهم عن مطالبهم العراقيل . وتنك الظو هرالوطانية التي ي لمفع اليها الشباب اندفاعا . في مرونة المتبصر الحازم . وسياسة اللبيب الموفق .وزكانةالعاقل

الرحل بما يفتح أمام مواهبه الابواب،ويطلق لاستعداداته آلعن ، وتستطيع ان تساعد كثيرةموفورة،قدعملت لها الايدي ، وستعمل فان الما أن تنتظ كثيرامن المستقبل

الله لم تقف بنا في مصاف لامم الفوية التي من أمرها ما هو جايل لايتا نف القليل من الوقت،

فَانَ الْأَمَلِ لَيَدْهِبِ بِنَا الْيُ أَنْنَا لَانْفَلِ عِنِ الْأَمِ المتوسطة التي تأخذ في سبيل الحيساة فؤيدة بالعزة القومية ، محفوفة بالكرامة الوطنية ، لايرهقها ضعف. أو يضع مها ذل. أويقسو عليها استعباد ـ أو يخفض منها قصور .

ومادام هذا الشعب قد شعر . وأدرك بعض الشيء ما بحب أن يكون له . فليس هناك

وفى ينيني أن الامة التي تر يدسينقا د إلبها

وبزيمة الام ليست كمزيمة الافراد • يلحقها الفتور والنسكوص والملسل • بل هي قوة من قوى الله التي لا ثرد ولا يمكن الوقوف في سبيلها أو اعتراضها بأي حال والتاريخ الفريب والبعيد يحدثنا عن الامم التي

أرادت وكآنت ارادتها هي الظافرة على طول الخط أنا لا أعرف يوما أن سيبا من الاسباب يموز السوادانيين، إذا أحسو ابأنه محتاجون ه ، وشرعوا في تطلبه ، وكانوا في شروعهم

الجنوب

قصة الجنوب قصة طـويلة ذات ذيول لا يذكرها الذاكر الامتوجعا اليا، وحسبك، من أقاليم ذات خصب وعاء، بتـــدفق الغني والهل أبرز ما في هذا التطور الجديد إين اعاتها، وتكاد أرضها جميعا تكوز بستانا تلك الظواهر الادبية الكرعة الجمة القوية المقمول " مثمراً ، وحديقة غناء ، وحسبت من اخوان كرام ، ذوى نفوس على الفسطرة ، تتشعب أصولهم وفروعهم في الشال ، وتتصل ييننا وبينهم جواذب القربي في الوطن، ومتين الوشائح في السيادة والطفيان ، وصلات الحب والمودة و دخائل النفوس، وخوافي الافئد، وتحن مع ذلك كله بعيدون عنهم بعداً ساحةا لا نستطيع أن عد اليهم شعاع النور في ظلم علم غُصيف . وتورة الطموح المتوثب . وشموخ ولا بوارق الهدى في مشاهتهم ، يأخذ في عنيد العنيف. وإباء المتوقد العزم. الجباد توجيهم تحو دينه المشر، من مال فلاحنا وقصد التعليم والارشاد ، ويمعن في محسويلهم عما ينبغى أذ يتحول اليدرجال يقظون محسبوز واذا كانت للمدات التي تستطيع ال عد المستقبل البعيد حسابه وللايام الاتية مايجب أن يعد لها ويهيآ .

والمصريون الذين رفووا عقيرتهم بالازالة مساعدة جدية في محاولات التقدم المتطلب ، من هذه الحالة الشاذة ، وتنادوا بارسال البعثات التبشيرية الاسلامية، لننتظر منهم الاسراع في ذلك ما استطاعوا حتى نتبي من هذه ولعل الخطو ت الآثية خطوات واسعة الغصة المسترضة في الحلق والحسرة القائمة في الصدر .

وسنترقب ظامئين على أحر من الجمر إ

ما تسفر عنه الظروف من وادر وما يتبدى فى الاجواء من مظاهر.

والسودان المتوحد الكتاة غير المنفرط الظام الذي لم يتبعثر أو يتقرق شهالا وجنوبا ليدين فى المستقبسل للمصريين ولهذه الخطوة مهم بكثير .

البثة المصرية

قدمت البعنة المصرية الى الخرطوم فقو بلت مقابلة _ حاسية قوية عنيفة_ فبزالكتيرمن الشعود التدفق بالحب والاحاسيس المنبعثة

وقد كانت الايام التي أقامها في العاصمة الخرطوم

حاد لة بمظاهر النكريم التي لا تقتر جامعة لاشتات التوفير التي لاتني . ولما كان عملها منصورا على ما أنت من أحله فقد ذكر ذلك في الصحف ودوز في البيان المنشور منهم فقد أكتني كثيرة من الناس ماحتفالات قليلة أشبه بهندالرسميان التي لا يد منهاوالتقاليد التي لامندوحتما وكان بودنا أن يطول أمد البعثة أولا

يقصر أمرها على ما جاءت لاجله حتى بكوز السودانيين أن يبدوا عمسورم على أله وبجلوه على حقيقته وعلى كل حال فالحير فيها غان

ب مية الرقب إلى يعنى الصحاف في الأرح كلمت

السالع

في عبلالا الجليد

المن المراق في أمر الحاجة الله (عما ح المنظمة المستور من المراجعة المنظمية الله إنهورالي المكومة الخاصر فالريانو الشه with the er a well as by والافتصاد والمعردية المصالي أواها والمحد الصربة لاحداد أأمراق الماوضع فيالعض الاباليامين التهسلم فلم اللهافي ووسائل هرى التي الرواحة ا الربي العلمين والتدار العندم العندية في أيطاس الاهارم لشؤون مصا والشمو والانتها المبارة الهائط المائه المعومي

المرافقة في حدد الله في الما وعالله وتدويه فمشرك وأناس بالروح وإنامشا أوللة وماكه كافاح الراباء فأخرتها See the control of الماليدياس الم الم معير معير بالإيرانينك الأمراء وماماه الحراطية الإيراني ما ف الراب المادمة

> المنافذة الأماني مات الماني منهجي المراجع فالمرقورين مدم بعص الدراج والعلاجة The same of the sa

المساورة ومعارضا المخاونين الراح المراء والعني البواعة ومنحيا وحمريا والاختما

Marie Carlotte Commence of the The second of th المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة

الاردروالية حلا النباط

نى كل نقطة قوة وعصسرت فوسفورىيدسائل نوسفوريه هوخلامة ،لفوسفور ـ هو غذاوه لأعصاب النرى يجييرا ويقوم وميؤها حياة ونشا لما ـ لابطيل لكادم عليلث نقول لك جرب زجاجة ولمبدة أوعليه عبوب واحدة ... فإن لم تشعر متحدّد في قواك ونشاط دسعادة فخصيلي وتحسيد فى دورتك الدموية - فإنناستهد بارجاع تمست ولزجاجة لك أ.. ملابييه النسادوالرجال يالخذون فوسفوريد يوميا فيحلوا على السعادة والصي واللذة ٠٠٠ جرب انت ايضا _ خذرجاجة ولمدة فيتمقق لك صدق كلامنا . . . تصلنا سشط داست مدالکثیرین کل یوم شاکرمیسنب انعالی از است. در ادام معاد می

> المحلات المصرية الصبيمة التي تطمئن اليها الفرنو اني أمتن البضائع - بأسعار متهاورة

الاقار و مها المدام الموالا اساسية للونية وفو فلك م والكن الدين إصعول في أهوا أجاب سعرول مرطدا اخلال أر بالمية شعاحد سرخنط أوالعالم Let on their habitan لما رواد رايرا في تويه Min Bales

ار سال رشم والای کار ای الأعاد واصلهم بأ والمالم ماسمه من الإلانتابات وباسم م، المربط الرامد تندر ولادياس ويسميولو المكرمة في الإعطامي براية ا سرندان بكر الأخ نت ل رجل الروالل علا كيرة وليال قالية ووقد هرا الم اللها والما الما ساسا و الرابعة الاعالى ال الرما ل المعالمين المبرة الرسعية الداران ت لاسران و الماليا بن سرنا لا للكروس الرائد طاولو الأريم A LANGE MAN ALL AND A TO **以为人人人人人** المناعب المرافق المراف water was 13 3

س زالها للط المرابع المرابع

وبالسوالية

العراق

في عهده الجديد

تبيان حقيقة الموقف

ماثرال بعض الصحف في الخارج تكتب بحرائب من العراق الشيءالكشير عوفيه غث وسمسين. والحقيقة أن المراق فأمس الحاجة الى إيضاح وتعريف خاصةفما يتعلق ببسطعو امل الانقلاب وأغراضه ومرامى الحكومة الحاضرة الثىتولت الحكم نزولا على دغبة الشعب وتحقيقا لمطاعه وآماله فحالسياسة والاقتصاد والقوميةو للسائل

فرعد للكشاء في الإما

المراد الأنبوا

مراضي والمذا الحلي

على كالمالز لربيتريت

LUJ VAJA

والمحالات المعالي المروابي

فيمنغون لمعوضلامة الغوسفار البر

غنداوه مقعصا بساه لنرى بحيرا واعرز الإنهاليا

حياة دنشا لما. بويضي لله دم حليلت

معتوليه للت جميمية زما منة ولمددة ادعلية

وقواك ونشاط وسعادة فجراب

ميرب ومدة ... فإن م تعديد في

يستك الدموية م فإننانتعهد بارجاع ندن

العالمهال والخلدون مؤسعورس برميا فيصلوا

والصحة واللنة ووجرب انت ابصار ندزمان

بالمك معول كالإمثاء. وتصلنا سشيادات

المحل يوم مشاكر ميسنسب افعال

بقالصبيعة التي تطمئن اليها

بأسعار متهاودة

الغرنواني

الواقعين ليسا ريبري

ان اهمام الصحف المصرية لاخبار المراق والمناية بوضعها في الصف الأول من المسامط التي تعالجها كل يوم دليل قوى على الروابط الوثقى بين البلدين وتقابل هذه المناية في العراق عثلها من الاحتمام بشؤون مصر وتتمم خطوات نهضها الجيارة عفاتطرب له النفوس على منفاف النيل تطرب له القاوب على صفاف الرافدين، ذلك لان هدنا الشرق بدأ يشعر بتغبامنه وتعاونه فمشاكله وأحدةو واعث . مِعْنَهُ مَنْفَةً وَاهْدَالُهُ لَافُرَقَ بِينَهَا وَلَا بُونَ وطريق الاستقلال وألحرية الثي سارت فيها مواكب الشعوب من فجر انتساريخ هي عين الطريق التي تسلكها الامم اليوموهذه الحريات التي تقوم الأذعلي ضفاف النيل وبردىودجلة والفراتهيمن نسج واحد نسج التضحية وللثابرة على الجهاد والجود بالنفس أقصى عاية الجود .

مادامت هذه الحقائق ماثلة للميان فثرى هن حقنا كعراقيينهم اخوة للمصريين وزملاء لهبق موكب الحربة ان بجد ماتمسين في. مسافة مضر البارعة الكرعة منيرا نلقى منه مايكشف الاشام عن سير تهضتنا ومرامى حكومتنا بعد ماألقت اليها الامة والجيش يزمام الامر مشهدة دلى مبدق لهجة رجالها والتباع ماضيهم وطهارة تغوسهم وعلى ماقدموا من عبود ومواثيق لانهاض الشعب من كبوته والثغناء على المعاسد والعيوب التي شوهت جال النهضة المرافية بل عرقلت سيرها بعد ماأراده الخلصونسر يعاحثيثأوجريدة السياسة الاسبوعية في مقدمة الصحف المصرية التي يرى فيها العراقيوزعلى يختلف الوانهم السياسية وآرائهم الحزبية جريدة لهم، ولسنا نغالىاذا قلتا انها عبلة الشباب المثقف فىالعراق يتأبطها للتعلمون ويلازمون مطالعتها من الالف

لقد أراد البعش من ذوىالمآرب واعداء الجكومة الحاضرةان يشوهوا الحركةالقومية فى العراق فأذاءوا عن قادتها وزعمائها شتى

الاقاويل منها انمدام الحريات والنكول من السياسية القومية وغير ذلك من التهم المنكرة ولكن الذين يعيشون في العراق من وطنبين وأجانب يسخرون منهذه الاباطير ، فالحريات على اختلاف أنواعها مكفولة بالقسانون وما شكاأحد من ضغط أو اضطهاد ، وهذهدوائر الدولة تميج بالعدد المديد من انصار الحسكم السائق وقد رتموا في نعيمه فإ تعرض لهم أحد بسوء، وهذه الانتخابات النيابية فائمة على ساق وقدم واشتركت فها جيم طبقات الاهلين واهمامهم بها واقبالهم عليها فاق كل ماسبقه من الانتخابات وماسمع أحد عصادرة حرية ناخب فكان الكل أحرارا في التعبير عن تقتهم بالاشخاص، وصحيح أن المتوقعهو فوز الحكومة في الانتخابات ولكن هذا الفوز لا يكوزولن يكون الاعن ومسم الشب أعته في رجال اليوم الذين علق عليهم آمالا كبيرة وأماني غالبة ، وقد جرت الوزارة على سياسة اصلاحية واسعة النطاق بسطتها في منهاجها وكان فانحة الاعمال المباشرة مدخط الوصل الى المعدود السورية توطئة لربطه بالخطوط التركية أيضا وهو المشروعالذي بحت الاصوات في المطالبة بتحقيقه من عشر سنوات فها كان المطالبون يسمسون سوى المواعيد الخلابة على غير جدوى وانصرفت الحُكُومة الى مواساة المُنكوبين في الثورات

العراق وتطعنه في الصميم هذا في السياسة الداخلية ولما يمض على الحكم الحاضر ثلاثة أشهر ، أما في السياسة الخارجية فلا شك أن اسنادها الى شخصية معروفة في تاريخ النهضة العربية وما رافقها من كفاح بعد الحرب كالسيد فاجي الاصيل كان كافيا لارد على مزاعم الذين زعمسوا أن سياسة تمراق الخارجية متتحول عن اهدافها القومية أو ساورهم الحوف والقلق عليها بل كان ضانًا قويا لبقاء هذه الأهداف في للكان الاول في عيزالعراق الحديث ومحال أن يحول ابن القضية الفومية المخلص لهافي حياته

الأخيرة التيخربت الديار وعادت عليها بالممار

والويل وشرعت في تشيبد عمارات للمدارس

وفتح مستوصفأت جديدة وضاعفت عدد

طلاب المدرسة الحربيةوعززت الجيش يمختلف

اسلحته خاصة سلاح الطيران. والمراق اليوم

في طوله وعرضه داديء مطمئن البال فلا

تسمع فيه تلك العبارات النكراء من طائفية

ومذهبية وعنصرية وقدكانت نجرح كبرياء

سببيله وعمل في حقلها مخلصا نريها قوى العقيدة راسخ الاعان فكان من أول أعاله أن شد الرحال الى الرياض وابرم الحلف العربي وقابل جلالةالملك ابزالسعود وبأحثه ورجال دولته في مسائل مهمة لهاشديد الصلة عستقبل العرب وجزيرتهم وبمانحكم الاخاء العربي بين مالكها ويوجه سياسهاالي الهدف الاسمى الذي تتجه اليه الامم العظيمة والشعوب الطموحة وكان وبيها تتزي ومظاهر التعاون والعطف بادية

الوزارة ووزير المخارجية وسفير العراق في انقرة وفي إج اع الصحف العراقيه على مناصرة

هذه نبذة عن العراق الحاضر وحكومة الحق وتقرير الواقع ووضع الامور فى نصابها ويسرني وكل عراقي غيور علي سمعة بلاده أن تفسح المجال للقول الحرالنزيه مجلة عترمة عودتنا التسامي عن إيتارفريق على نريق من ذوى الآراء المختلفة، والماظرة الشريفة هي بأب الحق كما جاءفي الامثال.



(۱۹ تذكرة) ٥٠٠ فرش فقط

جيمع الجوائز ومجوعها ٥٢٦٠٠

الجمية الثلاثاء و فراير الساعة

الديد السبت ٦ فرار السساعة

من نصيب الجمهور ياع . . . ه فرش ولكنه يغف فی النهایه به ۲۰۰ قرش فقط 6 يوجد عقد قانونى (توزممه الجمعيــة بجاناً) بحفظ حقوق كل من بريد

الاشهراك مع غيره

ورمها السلوى ٢٨٢٠ جنها

تذكرة من كل ۴ تذاكر لا لد

الجمعية تعهدت بأن العارة كولاً

وأن تربح جائزة من الجوائر

إشترتنزكرة جديدة نقدتكون هى بعينها التذكرة الرابحة! بإنصيب عمارة المؤاساه السحب النهائ في ۹ فبرايرسن ١٩٣٧

مكذا من الأحل

السياسية دفة السياسة العراقية عن اهدافها الأولى ومعاذ الله أن يهمل قضية ضحى في للمراق مُوقف مجيدهازاء فاسطين فالوفود بينه الاقطار الناطقة بالصاد. الاثر ملموسة لاتحتاج الى رهان وما الانقلاب وسياستها الخارجية والداخلية الاحتجاجات البريطانية في هذا الامر بالشيء لا أديد سما الدعاية ولا غرضا سوى خدمة البعيد . وعلى أثر الحَلافالتركي السوري على قضية الاسكندرونة وقف العراق موقفا قرميا لأغبار عليه وتجلى ذلك في تصرمحات رئيس

الودية رغبة في اصلاح ذات البين وإذا كانت روابط النومية والاهدات الواحدة وتربطه بأتقرة روابط حلف وثيق واستمرت سياسسة الاستسانة بالمتقضين السسورين والمصريين والفلسطينيين في دوائر الدولة العراقية ومعاهدها

لاءبران الحكومة العراقبة عرضت وساطتها قضية الاسكندرونة تهم أحدا بعد سورية وتركية فأعا هو العراق الذي تربطه بالشمام بل اتسع نطاقها وفتح بابالمراق على مصراعيه لكل من ينتفع بعلمه وفنه واخلاصه من ابناء

الشنيقة سوويةونصح الحليفة تركية بالاعتدال.

آ السحب النيسائي في ٩ فيراير بحديقة الازبكية بالقامرة

جنيه باقية السحب النهائى

آخر موعد لبيع النذاكر في مكتبي ١٢ ظيراً

🗿 آخر موعد لبيع التذاكر في مكائب



ميني والونسية والونسية

بحوث في القانون الدولى والتشريع المقارن بقلم الاستاذأحمد وفيق

مهمة عصبة الامع

ان مهمةعصب الامم لا تقتصر على مجرد العمر خر اجتناب لحرب كما يترهم البعض ، بل تتاول فوق ذلك اختصاصات سياسية واخرى اجـمَاعية ، وثالثة ادارية . دون ان يكون لهذه الاختماصات اي مساس بالحرب فهناك المادة (٢٢) من الميثاق تنص على اختصاصها بأسناد الانتدايات وتنظيمها ومراقبتها بواسطة مجلس العصبة . وهذه الاختصاصات إدارية وهناك المسادة (٤٣) من الميثاق ، وهي إ مادة عددت اختصاصات هامة منهسا مأشرح شرحا وآفيا في فصول خاصة ، كما هـــو الشأن إ مثلا بالنسبة لضمان نوع من الخاد الدولية إ للمال ، وأ. مك جميع الجزء الثامن من معاهدة فرساي ثراه قد توسع في بيان هذا

وكذاك قد أسند الى عصبة الامم ضمان حرية للواصلات والسهر على ردع بعض انواع السم ف كالأنجار بالنساء والاطفال والافيون والاسلحة والذخائر ـ النح مادة (٢٣)

فجميع المكانب الدولية يوجه عام حتى ما كان منها موجودا قبل الحرب قد وضع تحت سلطسان عصبة الامم (مادة ٢٤) ، اما للادة (٢٥) فانها خاصة بالصليب الاحمر

عاذا كانتءمبة الام ليست دولة جديدة فلها معذلك اختصاصات سياسية عديدةو اخرى ادارية بمعنى الكلمة، وهي اختصاصات كلها طيطبيعة كتلك التي اختصت ما الدولة وهذا دليل قوى على أن لعصبة الادع طبيعة خاصة عاما محيث لا تدخل ضمن ايمعنى معين من معانى أبيحت في رسالتها لنضاعفت اختصاصاتها ، أ وهذه نطة بجب ان تكون محل عناية لانها تفرق جليا بين عصبة الامم الحاليــة وأغلب الجاعات التي وضعة مشاريعها حتى الآن واقتصرت الماية منها على الوقاية من الحرب، أما عصبه الام فانها بسينة عن الاتكون قاصرة على هذه المهة وهذه فيكرة افريقية الصدر حيث كان الجنرال معطس وزير الدفاع في الربية في الارتباط التام ولاحيدا حاد افريقيا الجنوبية هو مبتكرها ، ولقد المانيا . ولقك آثر واضو الميشاق ان

بدأ الجُنرال معطس عند هدُّوا كروَّالعادلة القائلة بانه اذا كانت عصبة الامم تعمل حتى فى أيام السلم و كانت الثقة بها تؤداد يوما بعد بوم ، كان ألها أكبر حظ في ميدان العمل على احترام القواعد الخاصة بينم الحرب او اجتمامها على عكس اذا ما لوظهرت فجأ معند تشوب الخلاف لاول مرة . وهذا ما محملنا على القول بان تفس الاختصاصات الادارية التي أسندت أأبها ليست بعيدة عن فكرة الوقاية من الحرب. ولكن هذه المبعةالادادبة ليست الغرض'لياشر من العصبة . أما الغرض الميساشر فهو انتاء شر الحرب أو منعها .

ولذلك حق ال تخوض اختصاصات ألمصية المتعلقة بالوقاية من الحرب أو وقفها أو محوها (للادة ١١ الي ١٧ من اليثاق)

موقف عصبة الامم من ناحية الوقاية من الحرب وقمعها . والفارق بين العصبة ومؤ تعرى الحاى ان موضوع قمع الحرب من أعمالمساغل المحقيقه لاوجود أه في نيثاق الحُاصة عستقبل الانسانية . ويلوح لنا حنا ال واضعى الميثاق لم يتزميموا العبيل التي كتجهت فيها السياسة منذ مؤتمري إلهاي

> لقد اختصت داول الخلافات بارحب مكان في التُوتُّريين المذكورين، كما اختصت هذه الحاول بطريقة قانو ثبة، هي طريقة التحكيم، والتحكيم كما نعلم ينحصر في قراد يتخذ حكما هو في الواقع قاض بالمعنى الصحيح السكامة • ال مؤترى الحاى قداخفقاالى حد بعيد، الصخصيات الفادرنية ، ومن الجلى انها لو أ ولم يكن هذا الاخفاق تأعجا عن المجزعن حل للشاكل التي تسببت عن فكرة انشاء عمسكة دائمة التحكيم . كما تسبيث عن ال التحكيم ــ أي الالتجاء إلى حل قانوني بالمني الصحيح

الكلسة يجيءوفاقا الالتزامات محسدودة واجراءات قانونية، وتكون له طبيعة الزامية أ قضائية أى ليست طريقة تحكيم بالمني الصديح فيا يتعلق بتنفيذ قرار المحسكم بـ كان ميتسرا في ذلك الحين ، حيث فزعت منه الدول التي لم

يسيروا في سبيل حل الشاكل سباسيا من قبيل الاختيار .

حل المشاكل بالوساطة

اتحه اليدق في سيل حل الشاكل بالطريقة السياسية ، ولكن فكرة الحُلالقضائى لم تستيمد، حتى انك لاتجد اليوم أز حسل للشاكل قد اقتصر على طرية النحكيم بل تاول ايضا الطريقة القضائية بواسطة المحكمة الدائمة العدل الدولي . فقد اشتمل الميناق على مادتين خاصتين مهذه المحكمة وهم المادة (١٣)والمادة (١٤) ولكنهما مادتان انطوتا علىقصخطير وقد كوز ، ما متعمداً لأن واضعى البيثاق لم يريدوا ان يقطموا مرحلة أبعد مما رأوا قطعها في سبيل التقاضي الدولي . فانت تحد مثلا أنه لاأثر للتحكيم الاجباري —وهــذه تقطة متنازع فيها — وقد استنبط حذاالتول من (المادة ١٣)حيث جاء في الفقرة ا ولى كمات ا في رأيهم) واذن فالتحكم الاجباري الذي اراد . وُتَمْر الْحَاي الثاني المُنعُقد في سنة ٧- ٩٩

أما للادة (١٤) من الميثاق فقداقتصرت على الاحالة الى نظام عن المحكمة الدائمة للمدل اللوني يوضع قبل بعد · دون ان يحماول واضعوالميثاق وضع مشروعه لازالنتيجة التي مرتبت علي ورُتُو لهاي لم تحكن ذات فيمة واكن رغما من المصاومات التي اعترضت الم الفكرة خلال مؤترى الهاى فان حس الحظ ا قد ساعد بعد الحرب على وضع نظام المحكمة

ولكن من الواجب ال نقول الله اذا كان [أعضاء العصبة أم العصبة كلها . الميثاق قد قرر العمل بالتحكيم تلساء بعض الشاكل ماته قد وثق كل الثقة في كل المفاكل بالطريق السياسى ءوهندليست طريقة ولكنها تنحصر على الراجيح في نوع من الوساطة يقوم به مجلس العصبة أو جمعيتها : وهذه الوساطة مقروضة ولا وسية للتنشلمن اتباعها ، بل هي كالنص طويقة وسساطة ملزمة

اذا لم تطبق كان لها حزاؤها ، ولكنهامع المالها المالة عبرد وساطة ، لانه لم خدث مطلقا أن الم أو الجمية قد خضما لنواعد وهما يزاولان السلطات الهامة ، ذلك بان الاجراءات التي تتخذ قد عهد أمرها الى مطلق اختيار هاين البيئين ، وعدا موقف الدبلوماسيين وريا السياسة دون القضاة

التدخل الاجاعي العصبة. واذا عن ارجأنا الىما بعددوامة الحي الدائمة العدل الدرلي فائتا نستطيع الان ال تدرس الطرعة التي نظم الميثاق على متعناها ما عكن أن نسبه التدخل الاجاعي .

ال دراسة الاعمال التي نص علمالليا هى دراسة يكتنفها النبوض ولكنها مع ذاك دراسة تتناول اعمالا نصت عليهاموا ببوهية بين مواد الميثاق

ان عند الاعرال عسم الم أعمال اختيارة الرسيد أى أعمال تقوم بها العصبة من تقاء هسماء ا وأعمل يكون ابتكارها راجعا الى أعية المسازعين -

> ١ - الاعمال الاختيارية الأعمال الاختيارية عي تلك التي تتو بها العصبة من تلقاء تفسها او تنقوم بها بناه علي ابتكار عضو من أعضا ثباليس/ معلمة في الخلاف وهذان النوعان من الأعمال الاختيارية منصوص عليهما في المادين (١٩١١) ان المادة (١١) تنص على حالتين :

(۱) - فهي تص صراحة عليكل حوب أو سديد خرب عسواء أكان عميماشرةاجه عدا هو المدأ ، وهو مبدأ التسايع

الدولى ، واذن يكون على العصبة از تتخه الاح اءات المؤدة الى صيانة ملام الامع وهده الحالة تنقتضي السكرتيرية العامة أذ از تدعو جيم أعضاء عبلس العصبة الى الاحماع بناء على طلب أي عضو من أعضاء العصبة « ب » أما الحالة التانية فهي تلك المنصوان عليها في الفقرة الثانية من المادة ﴿ ١١ مَعْنِهَا

LANGE BURNERS では、一個などのでは、 THE PROPERTY OF W. W. W. され ひきまりしょ

-- (44 (10)

THE REPORT OF

رن رام وهم المالية

سران جبريم لنام

11月1日 サイナー

The out of the

ال مند لادة والتر يكونه

MAN WAY

the same and بن من قوم علم النالطاء عل الله المعالمة القيا

الراجع الوالعلام المسا بر حل العر بناحل الدالة ن مند الله الإمكر و إلى

The bull to but to

A CONTRACTOR

عاب وللاحد ١٩٩١ في

which the balls of the

MA WILLIAM

i de la maria de la compansión de la compa

できる しょうはいい ور ما ريك و راك سول

L LINE



التشريح

الأكمال الراسية V . . . - 9 3 # أو الحب ند ...

التهاجل ال

其上人员 حبل عل السائل البالطات الراء ولكي وكره المؤالي اللمالي a it is a se se se الاجدائي الاحل والمالم والمال السامة دور الدر والعلة المكالدان بعل المدن عل عادين

رما الإيمار من أرسان المالية فسال الم والطوا الأنصرخول أندرس العلي: الاراليس اليال المامي ال ... IN K IN YOU . الدول ، فات سد اهن دواسة بكننه الاجاري سومنده الحرائمة تشاول اعراز السان

قد المنابط عداالتول للقربة ول كان مكم الإسباري التي المن هده الاخرال المساور أي أهمال تعوم بها العنده من مثله لمد المتعد فيسنة ٧٠١٠

الباق فلدافتمرت ﴿ الاعمال الاختبارة الإهال الاختيارية أن الذائم أ

المكنة المدالة المدال بعد الرسماول أبها المعبية من تلقاء أنسه و الذوم اله و هه لا زالتيوه اي على التخار عشو من عند وسيمعا المستكورةات فيعة ف الخلاف وهذان المين من الما الأخار اب إلى لعومت منصوف عليهما في المادين ١٩٠٠ ١٠٠ والم فال مسرا الما ا وَأَنْ لِلْنَادِةُ (٩١) لنص ﴿ مَا عَنِي ومسم نظام الحك

الله (1) است فهمي السياس العالم التي الله المسادة عن المسادة المسادة المسادة علم الساه سن R 1 m 1 عمله ليمتعارها

الا وساطة ملوية

الأطوم ما الأطوم م أعناه على العندة المالم عاد على طلب أي عنو من أعند معا مراد مينا، وبالتداير العنادين والنائل الما ويوا

مدا مو المدأ : وهو سنا الفار الدولي ، وادن حصون مي سيالي الاج المات المؤدة ال سيالة عدم الام

أَفِي الْمُهِلِيُّونِ وَهُونِ وَ سَوَّاءَ أَكَانَ بُسَ مِاشْرَاًّ

وهلم المالة تقتنى المكرور الما

عليها في العقرة التانيه من المانة (١١ الم

ليثاق. واليك نصها : ﴿ وَفَصْلًا عَنِ هَذَا بصرح بأن لكل عضو من اعضاء المصبة الحق، عِنْهُ حَبِيةً ، في توجيه نظر الجمعية العمومية او لجلس الى كل ظرف يفضي بطبيعته الى المساس العلانات الدولية ويهدد بناءعلى ذلك اضطراب لسلام وزعزعته أو اقلاق حسن الوفاق بين لامم التي بتعلق سلامها به ٤

أن هذه الحالة الثانية أكثر غموضًا من مُرْلِالُولَى ، اذْ لاوجود أمامنا لحاله حرب ولا تهديد محرب، ولكننا نكون أمامظروف تفضى بطبيعتها الى المساس بالعلاقات الدولية عولدتك تكوز قادرة على ان تزعزع أركان سلام

إن تُمكل عضو من أعضاءالعصبة أت الصعوبة . ولكن من الواجب ان تشير الىأن هذه الحالة لا يمكن أن تؤدى الى تتبجة من لمانب الجمعية المسومية الا اذا كانت هـــــنــه الجمية منعقدة . كما حدث ذلك في الخلاف الايطالي اليوماني الخاص بجزيرة كرفو مثلا . أ لْمُخْلِهَا يَكُونَ أَقَلَ جِداً مِنْ تَدْخُلُ الْجُلُسِ. على أن المادة لم تشر الى اختصاصات الجُمية في مثل هذه الحاليه ، فها هي حقوتها ، هل لها في هذه الحالة أن تتخذ قراراً ? أمأنه

. ليس في وسمها الا ال تلفت نظر الخصمين الى النتائج الخطرة التي تترتب على خــــلافهما [وتؤدى الى تعكير السلام في العالم ? إزغموض هذا النص ليس يعده عموض - وادْن تــكه در عَالَةَ النَّقَوَةُ الأُولَى مِن المَادَةُ (١١) مِنْ المِثَاقِ هي الحالة العملية والحالة التي يمكن أن توقع عقوية بسبها .

ومع ذلك فاز هذه الققرةهي أيضاً غلمضة الى حدما من ناحية اختيار الاجراءات التي تتبعر، فان هذه الاجراءات قد ترك أمر ابتسكارها (الاجراءات التي يراهامؤدية الى صيانةسلام وأم لنا المارة حد في الام صيانة ماعة .)

ال هذا النص ليس دقيقا ولكنه مع ذلك

ج - أ الحالة الثالثة العمل الاختياري المصبة فقد نصت عليه الادة (١٩) من اليثاق -وهي مادة تصرح بأن من الجائز المجمعية بين وقت وآخر أن تدعو اعضاء العصبة الى أن يمحصوا من جديد جيع للعاهدات التي أصبحت غير قابلة للتطبيق ? وكذلك المواقف الدولية التي قد يؤدي استبقاؤ عا الى ال يحدق الخطر يسلام العالم .

ان هذه المادة كالققرة الثانية من المادة ٧١١) تفترض الجمية العمومية متعقمة في دورها ، ولذلك فانهاقد صيفت في غمو س تأم ان من الجائز ان تفتح جمية عصبةالامم للناقشة بصددهذا للوقف الدولى ، ولكن بين من تقوم هذه المناقشة ، هل بين أعضاء الجمية العمومية أم بين الاعضاء ذوى المعلحة ? ومن يشترك في للناقشة ? لقمد لاحظوا ان النص لايضم أي استثناء . فجميم الاعضاء لهم حق التصويت حتى الدولة صاحبة المبلحة. وفي هذه الحالة لايمكن ان يكون الحل ضــد مصلحة صاحبة للصلحة نظرا العمل عبدأ وعا أن اجتاعات الجمية فليلة ونادرة غان أ الاجاع . « دلجم أسباب الرفض الخاص يطلب بو ليفيا منة ١٩٢١ من العصبة اعادة النظر في معاهدة السلام المبرمة سنة ١٩٠٤ مم

ولكن أية نتيجة يمكن ان تكوزلتمحيص الجمية العمومية وفحصها المصاهدات التى أصبحت غير قابلة للتطبيق • هل تصوت الجمعية على قرار تصدره ? أماما تشير عجرد نصيحة? ام أمها توصى بعمل ما ? وعلى أية حال فاتنا ادًا قارمًا نص المادة (١١ فقرة أولى) ينص المادة (١٩) وهو (على الجمية أن تتخذ الاجراءات المؤدية الى صيانة ملام الام)لاح لنا ان الجمعية العمومية لا تستطيع عوجبُ المادة (۱۹) أَنْ تَمْرِضُ حَلْهَا ، وَانْ كُلُّ اخْتُصَاصِهَا هو دعوة أعضائها البحث والمحيص ، وهذه الدعوة في الواقع شيء تافه ، ومن الواجب أَنْ نَتْمَىٰ أَنْ تَتَحَقَّقَ الْجُمِّيةِ السَّوْمِيةِ مِنْ وجوب تنقيح الميثاق ووضع صيغ تكفل تماما

حبيانة السلام العام من عبث الأقوياء • أحدونيق

كتاب

حيالا محل

الدكتور محمد حسين هيكل بك

الطبعة النانيه _ عطبة دار الكنب المصرية

تطلب من مكتبة النهضة ، ومن المكتبة التجارية المكبرى

ثبن النسخة ٢٥ قرشا صاغا

توجيه رجال السلك السياسي

وجه حضرة صاحب الدولة امماعيل صدق باشا سؤ الا لحضرة صاحب المهالي وزير الخارجية بخصوص توجيه رجال السلك السياسي ، وقد أُجاب معالي وزير الحَارجية برده للنتظر في جلمة مجلس النواب يوم الاثنــين الموافق ١٨ يناير

ولما كانت (السياسة الاسبوعية) ترى صفحاتها عنابة جامعة تدرس فيها ختلف العاوم والفنون، و كانت مصر في حاجة ماسة الى تكوين طبقة جديدة من رجال الدباوماسية عن طريق تأميس قسم خاص بالجامعة المصرية لندريس العاوم الضرورية لتكوين هذه الطبقة تكويناً محيحاً ،فقد رأت الىأن يتم تأسيس هذا القسم ــ أَنْ تَوُدي طَرِفاً مَا يَجِبُ أَنْ يَقُومُ بِهُ هَذَا القسم ، ولا سياً ما يتعلق عِهمة الدباوماسية والدباوماسيين وطرائق عملهم في ميدان السياسة ، فمهدت الى أحد حضرات المُختصين بهذا النوع من الدراسات أن يؤدى هذا العمل، وقد أرسل الينا الكلمة الاتية على أن يتبعها بكلات أخرى، قال :

مهمة الدباوماسيا

ان الدبلوماسيا بمعناها الواسم لاتقتصر على مجرد العمل الخساس الفني الذي يؤديه العال الدبلوماميون الذبن يطلق عليهم هــذا الاسم قانوناءواعا يتناول أيضا حمسل وذبر الحارجية ورئيس الدولة ومائر الاشخساس الآخرين الذين يعاونونه في هذا العمل • فعلى عاتق الدبلوماسيا يلتى عمل جميع العسلاقات الخارجية والسياسة الخارجية الدول • فمهمة الدبلوماسيا على جانبعظيم من العظمة والاهمية التي لاتقارن • وهي ان عملت داخل أقطار القانون الدولى فأنها تستطيع مع ذلك أن تتجاوزه أو تقطع كل صلة به • ولها سلطان ضغم هو في أغلب الاحيان حاسم في ميدان تكوين القائون الدولى وعوه ورقيهو مدهوره وتنفيذ وانتهاك حرمته • فهي أذن أما إن تكون سبب الخير او عورالشرتبماً للمبادىء الماهرة او الغشوم التي تطبق المباديء على مقتضاها - ولذلك فان عملها سياسي أكثر مها هو قانوني عمادام من الحمم عليه الديعمل قبل كل شيء على تسوية المشاكل المياسية . وما ذامت السياسة تتسلط على القانون الوضعي ، وهو القانون ذو القواعد المتداعية المتغيرة التي تجدها اذاما اصطدمت بالمصالح القوية والشهوأت الهوجاء لا تعرف لها دعامات قوية الا في الرضاء العاملاول المعتقدة بعدالة هذه القواعد

ان القانون الوضمي الذي كانمن الواجب دائما ان يحكون مستلهما المدالة وبرجان القانون الطبيعي في عمله ليس في اغلب الاحيان غير صلح بين القوات المتعارضة والمتغرة، ولكنه صلح لاضال له الا فى الوقاء بالتعهدات | التعارض ورأى (منتسكيو) فراجعه . المنصوص عليها فيه او في الاحتفاظ بتوازن القوات وفاق منطوقه . وأناك فاز في ومسم السياسة ان تعمل في حرية داخل لطاق القاون الوضعي كي نحل الحالات الخاصة التي يسجز هذا القانون عن طها او عن اتقاء خطرهما ودرء شرها، واسند علاجهاالي العمل اليومي أولم يصف الخلق الذي يجب ان يكون عليمه d المسياسة رغم أمها الانكترث عتابعة أغراض لم الله بلوماسي . فالفقرة الاخيرة التي تتسلخص

[هذا القانون وما يترسمه من نيات او اتبا عما نس عليه من حقوق عند ماثري أنها على قدر من القوة يكنى لدك العقبات المتداعية التي اقامه القانون الوضعي لتحديد سرف النوة وتجاوزها حدودها . قالد باوماسيا تستطيع باعتبادها اداة سياسية ان تخدم الحقأو تستخدمهأو تحطمه ان القانون الدولى كما قال.متسكيوفي روح القوانين ﴿ الكتاب الأولي فصل ٣ ، ﴿ يَنُومُ بطبيعة الحال على هذا البدأ الفائل ات الواجب يقضي على الامم أن يتبادلوا فىزەن السلم أكثر ما في الوسع من خير، وأقل مايمكن من أشر ف ايام الخرب دون مساس عصالحهم

ان هذه الصيغة التي بلغت حداً بعيداً من الجلاء والسمولنترج في صيغة أكثر دقة ورشاقة عن تفس الفكرة التي أفصح عنهاميثاق المصبة في مبورة غامضة عندماأها بتمقدمته التي تعترشد بها أو تستوحيها، اوتبعا للطريقة أ بالامم أن تتعاون وجعلت من هذا التعاون الغرض من النظام الدولى بالاشتراك ، م استتباب

فمن الواجب اذن على الدباو ماسيا ان تسترشد بالمبدأالذي انتوى منتسكيو ، ان يؤسس عليه القانون الدولى كاكان قدانتوى بلا شك أن يؤسس عليه أيضا الملاقات الدولية والسياسية الخارجية للدول. ولكن الدبلوماسيا كانت دائها بميدةعن تتبع هذا للبدأ كاهي الآن بعيدة عن أن تشربه

ولقدوصف الابروبير ، في كتابه الاخلاق او عادات هذا العصر — طبعة جارنييه ص ١٩٦ وما يعدها ضمن قصسل (في ولى الأمر أو في الجمهورية) -- الرجل الدباوماسيوصفا تستخلص منه رأيافي الدباوما سية يتعارض عمام

ان (لابروج)قد وصف في هذا القصل الرجل الدباوماسي في عصره وفي جميع العصور وأبان الوسائط التي يتحتم على الدبلوماسي أن محتاط لهاحتيلا يكون ضحية خداع خصومه. ولكنه مع ذلك لم يصف جيسع الدباوماسيين



(مكن المن الأحل

اليها هذه الكلمة لا تلخس لنا الدباوماسيا - فهي ٧ تكشف لنا الاعن شطرمن الحقيقة، ويخشى أن تؤدى الى تضليل الانهام تلقاء المهمة الصحبحة للد بلوماسي من جراء ما احتوت عليه من مبالغة

ان النواعد الادبيــة للدبلوماسية وكل ضروب التأنق فى أعمىالها لاترىالاالى غرض واحدهو ألا ينخدع الديلوماسي وأنرينخدع

ممالاشكفيه إن على الدبلوماسي أن يبذل قعبارى جهده في ان لا ينخهدع ، فالسذاجة والبله والتعقف ليستمن الفضائل الدبلوماسية بل انها ليست جديرة بأن تكون في قائمة أي من انواع القضائل .

ولكن اذا كان من الواجب على الدبلوماسيين أن يحترسوا من الوقوع في شراك الخديمة . كان من الواجب لميهم ايضاان يرسلوا عيون ذقائهم بكل همة ونشاط الى اهماق زملائهم حتى لتقطوا صورا صحيحة لافكارغ وماوراء افكارهم فان عليهم ان يؤدواشيئا اخرافضل من السمى في سبيل خداع الآخرين

ليس انفش هو الغرض من الدباوماسية ولمكن الغرض من الدبلوماسية كما لاحظ يحق (فونك برنتانو) و «سوديل» هو: الاحتفاظ بالملاقات السامية وتدعيمها وتنميتها ان الدباوماسية هيءلم النظام الاجتاعي والسياسي قلدولة وفنالتوفيق بينالواحبات والحقوق والمصاايم. (فعلم النظام الاجماعي والسيامي الدولة. هو ضرورة للدبلوماسي . فاذا فاله تملك ناصية هذا العلم تعرض إلى الحاق البوار بمصالح الدولة التي عثلها ، وإلى أن يطلب لهذه الدولة حقوقًا لا يمكن الجمع بينها والنظام الاجتماعي والسياسي للدولة المعتمد لديها · فهو عهد إذن في هذه الحالة أو تلك لمشاكل عوضاً عن أذ يمهد إلى

«فلا يكفي إذن أن يؤدى عمل الدبلوماسيين إلى الاحتفاظ بالسلام بل من الواجب عليهم أن يعملوا على اعاءنتائجه، ولهـــذا كان عليهم فزاما أذ يجاهدوا الاوحام القسدعة المتزتبة على اغفال الوقائم وأذ يظهروا تلدول مصالحهم المشبتركة . وقعاري القول أن الواجب يمتم عليهم أن لا يقصروا عمهم على معرفسة النظام الاجماعي والسياسي للدول الاجنبية ، بل من الواحب أزيمدوا حكوماتهم بالمعلومات الخاصة به حتى تحذر هذه الحكومات عاقبة الاوهام والمعامرات والحبائل .

(ان علم الدبلوماسيين يميز بين الواجبات والمتوق والمصالح الحاصة بكل دولة • أما فن الدبئوماسيين فينحصر في التوفيق بينها • ومن عادى الرأي ووهنه وضيقه أن يبحث المرءعن الد بلوماسي في سبيل تحقيق مزاعم حكومته في كل لحظة • فهدنه الدباوماسية ، الفياضة بالكبرياء والصلف والعجرفة لأ تزاولها غمير الحجومات التي بلغت من القوة اشدها • ولسكنها لا تُزاولها طويلا فضلًا عن أنها تصتري مزايا سطحية وقتية بشمت عوامه

الاحقاد والضفائن التي تتكدس في أعماق قلوب الامم وتتلظى براكينها في أغوار الانسانية. الاعلى الدهناك عقيدة اكثر خشونة من تلك الاوهىخلط الدبلوماسيا بالمهارةوانتزاع عامل التأذي الشرف مع انه العامل الذي تستر شد

به علاقات كرام الناس في الحياة الخاصة »

ولقد قال شيخ الدبلوماسيين المصريين وهو ﴿ تَالِيرَانَ ﴾ ضمن كتابه (مديح رينهارد) إن الدباوماسيا ليست مطلقا علم الختل والدهاء ، فأذا كان حسن النية ضرور يأفي فاحية لهوضروري على الاخس فيعقود المسالحات السياسية؛ لأنها هىواسطة تدعم هذه المقود واستقرارها . لغد أرادوا أن يخلطوا العلم الحُتل ، ولكن حسن النيةلا بييح أبدا الحُتل غير أنه يسلم بالعلم عوالعلم من شأنه خاصة أن

﴿ أَنْ الْوَاجِبَاتُ وَالْمُقُوقُ وَالْمُصَالِحَ الْحُاصَةُ بدولة ما تترتب على أسباب دائمة، وتتغير في بطء وكذاك شأن الملاقات بين الواجبات والحقوق والمصالح الخاصة بكل دولة من الدول. ويترتب على هذا أن الدباوماسيين إن مثاو الى حدما شكلا انتقاليامن اشكال الحكومة فأنهم يمثلون دائما الواجبات والحقوق والمعالح الدائمة لدو لبم تلقاء الدول الاجنبية ظاد بلوماسي الذي يحمل معه الى البلاد الاجنبية الاراء السياسية لخزب، ويسترشدبها خاصة في علاقاته مع الدولة الاجنبية يركب متن الشطط نحو وطنه لأنه يستعيض عن المعالج الدائمة والعامة عصالح تا نوية ما يئة بالانا نية الحزييه. فالحكومة التي تفرض على عمالها الدبلوماسيين أن مثلوا في الخارج سياسة خاصة أدت بها الى الوصول الى الحُمَّ تخطيء وترتكب شططا خطيرا في حق الدولة من جراء قصر النظر الذي يوحي اليها بذلك)(راجع الوجير في القانون الدولي ص ٧٤- ٧٦ لفونك يرنتا نووسوريل)

> زينب مناظر وأخلاق ريفية

يطلب من جيء للبكائب عص

السياسة الاسبوعية تصدر صباحالسبت ن كل أسبوع حافلة بأهمألموضوعات لاشهر الكتاب

محنارات جمفه ولى باشا

تقدمت (السياسة الاسبومية) الى جغرة صاحب المعالي الاستاذ جخر ولي باشا أزيد قراءها ١٤ يأل ذوقه الساميمن كلام الموبيشمراً كان أو نثراً تقوية الصلة بين القيدم المي ، والجديد الوثاب ، فأجأب معاليه . وهذه كانة

> قال ابن الروى بري أوسط أبنائه الثلاثة

> > بكاؤكا يشنى ، وان كان لا يجدى ، بني الذي أهدته كفاي تاثري ألا قاتل الله للنايا ورميها وخي جام للوت أوسط صبيتي على حين شمت الخير من لمحاته طواه الردى عنى، فأضحى مزاره لقد أنجزت فيه الننايا وعيدها لقد قل بين المهد والتحد ليثه تنغمن قبل الرى ماء حياته

ألح عليمه الذف حتى أحاله وظل على الأيدى تساقط نفسه فياك من تعس تساقط أنفساً صحبت لقلي اكيف لم ينفطر له بودی آبی کنت قد مت قباله ولکن دبی شاء غیر مشیئتی وما سري أن بعت بتوابه ولا يعته طوعاً ولكن غصيته

وأولادنا مثل الجوارح أمها هل العين بمدالسمع تسكني مكانه ? لعري لقد حالت بي الحال يعده ثكلت سرورى كله اذ تكلته أريحانة للعينين ، والاتف، والحشاء سأسقيك ماء المين ما أسمدت مهء

أميني جودا لي ، فقد جدت الثرى أعيني . إلا تسعداني ألكما عذرتكما لو تشغلان عن البكا أقرة عيني ، قد أطلت بكاهما أقرة عيتي، لو فدى الحي ميتا كأني ما استمتت منك بضمة، ألام لما أبدى طيك من الاسى

عجمد ما شيء بتوغم سلوة أدي أخوبك البانين فأعا ادًا لميا في ملمب لك النط فا فيهما لي سلوة ، بل حزاؤة وأنث ، وإن أفوهت في دار وحثة ، أود — اذامًا الموت اوقد معشراً ومن كان يستهدى حبيا عدية طيك ملام الله مني نمية

غيردا فقد أودى نظير كا عندى فياعزة للهدىء ويأحسرة للبدي! من القوم حيات القاوب على حمد فلله كيف اختار واسطة العقد !! وآأست من أفعاله آية الرشد بعيداً على قرب، قريباً على بعد!! وأخلفت الآمال ما كان من وجد فإريني عبد المهد أوضم في اللحد

وفجم منه بالمذوبة والود

إلى صفرة الحادي عن حمرة الورد ويذوى كما ينوى القضيبسن الرند تساقط در من نظام بلا عقد ولو أنه أقسى من الحمير العباد 11 وأن النسايا دونه صمدت صمدى والرب إمضاء المشيئة ، لا العبد ولو أنه التخليد في حِنة النظاد وليس على ظلمِ الحُوادث من معدى

وانى - وإن متمت بابنى بعده - لداكره ما حنت النيب في عجد فقدناه كأن الفاجم اليين العقد لكل مكان لا يسد احتالله مكان أخيه في جزوع ولا جلد أم السعم بعد المين يهدى كما تهدى فياليتشعري كيف حالت به بعدي7 وأصبحت في لذات عيشي أخا زهد آلاليت شعرى هل تغيرت عن عهدى ا وان كانت السقيا من العين لاتجدى

15.4

1 ... a last

.

.

1 1 2 0 0 0

بأغس مما تسألان من الرقد واذ تسعداني اليوم تستوجيا حدى بنوم، وما نوم الشجيي آخي الجيد؟! وغادرها أقدي من الاعين المد فديتك بالحرياء ، أول من يقدى ولا شمة ، في ملعب لك ، أو مهد وانى لاخنى منك أضعافهما أبدى ١١

لقلبي، الا زاد قلبي من الوجد يكونان للاحزان أوري من الرند فؤادى عثل النار هن غيرما قعبد بهيجانها دوني ، وأشقىها وحدي عَلَىٰ بِدَلُو الآنس في وحشة النود الى عسكر الاموات-آنيس الوقد قطيف خيال منك في النوم أمتهدى ومن كل غيث مساعق البرق والرعد

ر جوف الم في من الرابع لارکزر هال با

11114 -11

** X **

سعر الجوالة

eral and and

----(-.... ---E 144 / ر اللج ال ---. سار د السال رند جدایا

المعاسلا

يري اوسط أيناك البلان

المنبعث (السيامة الامسبومية) في معاميه للناني الاستدميس وبها القوليفا عايف دوقه للدميام الارتم الله أو نقواً تغوية بعسة بن المساول والمنافق الوالب والمناب معالية والم على الدي

1647 1 11 المفرقة فقد أودى نف ك نشدي CA CHECKLE فياوة للهدى، وباحد و الهدي 400 رين اللوم حيات الفؤل على فما المنت الرسا معان المله كيف اختار واسطه المقدال والعب من أمدله أبه الرند الا النع ولاه كَانْ اللَّهُ عَلَى قُرْبِ ، فريباً على حدا إ للا ومنا وأخفت الآمل ما فان من وعد المد عامد له فلويلون عيد المهد أو مس في اللحد dir 14 61 والور والور والور

AL & US إلى مُعَمِّرة المادي عن حرة الورد الله السائط شده ويلوى الفشيب من الزند س تعامل أنها الماقط در من نفام بلا عند كيديا ينظر لا ولو أنه ألمبي من المحر الصادر: وأن الشاباءونه سندت سدي وهرب إنعتاء المدينة . لا العبد وفي أيه التخليد في جنة الغلا و المرادث من مدى على ظل الموادث من مدى

ست ابي مده -

للوادح أبها

MAI TIE

م تبكن سانه ا

ه يه لكال يعدد

دلات کا ملا

والإهاء والمعاء

يتها أسست مع

وفل عامل الري

المعدال الكا

لال عن البا

والملت بكامعا

ى الى ميتا

أملك بدبة

Day of

idea P.

الساقين ناعا

الله الما

الد حرادة

أو دار وحداء

الأف سفرا

حيا هده

للما كره ما حنث النيب في نبد فقدناه يكان الفاحم البين الفقد مكان أخيه في جزوع ولا جلد أم السعريد العين بهدى كما بهدى فياليت فتوي كيف حالت به بعدية وأمست في الدات عيشي أخا زهد الإليث شرى مل تغيرت عن عهدى ا والله كانت السفيا من المين لا تجدى

عَاقِمِينَ عِما تَسَالَانَ مِن الرفد وال مسعدان اليوم تستوجيا حدى ينومه ومأنوم الشجى أخي الجبدا وقادر ما أقذي من الاعين الرمد فدينك بالمواد ، أول من غدى ولا مناعل ملب الناء او مهد وأنى لا عني مثلك أشعاف ما أبدى اا

لللي الأولد قلى من الوجد يكو الد الأحوال أوري من الزند فولدي على الناد من ضرما قسد ميسا و دون ، واشقى ما وحدي كان الله المان في وسعة النود الى مسكر الامرات-آيمن الوقد مطيقه عيال منك في النوم استهدى ومن كل فيت ساعق الرق والرعد

في جوف الكعبة للدكتور هبال بك

بنائها بعث البه عبد الله من عباس مقول : ﴿ لا تدع الناس بغير قبلة . انصب لهم حول الكعبة الخشب واجهل عليها الستور عني ﴿ يَطُونُ النَّاسُ مِنْ وَرَائُهَا وَيَصِلُوا النَّهَا ، وَهَذَّ أن الزبير مشورة ابن عباس: فلما بلغ البناء أ من السكعية بدأت جدرانها تتساقط ، وكان اصليلا . لذلك عالجه المهندسون على هدى فن الركنوآن أن يوضع الحجر الاسود في مكانه أمر ابن الزبير ابنه عبا. أ وجبير من شيبة بن عَمَانَ أَنْ يُجِسَلُواالرَكُنِّ فِي تُوبِ وَقَالَ لَهِمَا :

(اذادخلت في مملاة الظهر فاحملوه واجملوه في موضعه فاتا أطول الصلاة. فاذا فرغيمفكيروا ستى أخفف صلاني) فاما وضع الرجلان الركن في موضعه وطوقا عليمه الحجرين كبرا ! أحجاد الكمية تتساقط لشدة ما أصابها من وخفف ان الزير صلاته . وغضب رجال من قريش حين لم يحضرهم ابن الزبير واعادوا قصة | الامير وجوه مكة وتبعهم الناس ينظفون المسعد عكيم اجدادهم أول داخل من باب الصفا / وقد جرفت السيول آليه من الرمل والتراب وحكم عمر قبل منه بينهم لسكنهم كانوا أمام بل أحوج الامر من بعد الى احضار الابقار الامر الواقع فلم يزبدوا على اذغضبوا ثمرضوا من جدة لتحرث أرض المحد بعد جفافها ولما تم ينأه الكعبة اعتمر ابن الزبير محرماً

من التنميم واعتبر الناس معه وعروا وأتاموا ﴿ لازالة ماها يطممون ويطممون شكرا لله على تيسير بناء يته الحرام . وكان ذلك في السنة الحامسة والستين من الهجرة

وظات السكمبة كما بناها ابن الزبير عشر

متوات . فلما كان عهد عبسه الملك بن مروان وحاصر الحجاج ابن الزبير وقتله كتب الى مد الك يخروأن ابن الزبير زاد في السكمية ماليس منها وأحدث فيها بابا آخر ويمتأذنه في ود ذلك الي ما كان عليه في الجاهلية . وأذن عبد اللكوغير الحيجاج الجدار الذي من جهة الحجر وسدالياب الغربى ورقعالبناء ورقعباب الكعبة على ما كانت في الجاهلية . ويذكروزأن هيد الملك تدم على اذنه المحجاج ولمنه وقال : وددنا أمَّا تركنا أيا خبيب وما تولي من ذلك. وقد اختلف المسلموزمن بعد.أفيتركون السكمية كما بناها الحجاج أم يعيدونها ألى بناء ابن الزير استنادا الىحديث عائشة، فلما تولى هارون الرشبيد الخلافة سأل الامام مالكا في هدم السكعبة وردها الى بناء ابن الزير ، فقال لم

فترك الرشيد الكعبة كما هي وبقى الامرعلي بناء ابن الزبع وتعسديل الحجاج اياه، لا يزيدالمملون على أن يشدوا

المدمان الربير الكعبة وشرع ق إعادة [كانت سنة ١٠٤٠ هجرية (١٦٣٠ ميلادية) البناءون وضعه مكانه أثناء هذه العارة الاخيرة فدخل المسجد الحرام ثم ارتفع صى دخل الكعبة أور أو القتات يتناثرمنه . والحجر الاسود من عام . فلما امسكت السماء وبدأ المطر ينحدر كثير أو قليل ، أو أن يتناثر منه فتات ولوكان أ جدارها الشهالي أول جدار سقط ، ثم سقط المهمار مصطنعين الصير والاناة مستهينين بكل

ينس الجدادين الشرقي والعرف . هناك أمشقة أو تعيد، عاملين على ملء ماييز اجزائه انزعج تناس وزازلوا زازالا شديدا ورزل أمير عركب بعيدالبها قوتها ويكفل بقاءها مشدودة مكم إلى المسجد الحرام وأمر باخراج قناديلها في اطار الفضة لا يصيبها سوء إ خشية الضياع. وتبلغ هذه القنماديل عشرين كايامن الدهب أحدها مرصع باللؤلؤ وجعلت ا الوهن وجعل النساس بزداد وجلهم . ثم تقدم ما تمذَّر ممه التنظيف بغير للساحي والمكاتل.

> وتشاور الناس في أمر الكميةومايصنعون بها. وانعقب درأي الجماعة من علماء مكم وسادتها على المبادرة الىعمارتهامن مال الكعبة وأن يعرض الامر على السلطان ، وألا يمنع أحد من عمارتها من ماله اذا لم يكن فيه شبهة وترامى تبأ الكعبة وما أصامها الى الاقطار الاسلامية المختلفة فهاج الناس له واضطربوا .

ولم ير والى مصر محمد باشا الالبائي أن ينتظ ورود أمر السلطان من الاستانة مخافة أن يرداد التصدع في السكعبة ولأن أشهر الحيج كانت قد اقتربت . فارسل رسوله الىمكة ليرى في عمارة الكعبةرأيه . وبليم الرسول مكة في منتصف شوال من تلك السنة

وانقضت أشهر الحج والسلطان يشاور أسحابه ما يصنع فلما استقر وأيهم على السارة بث رسوله الذي بلغ مكة في ربيم الأول من الملظ لاوفر هو بناء الكعبة القائم اليوم سنة ٩٠٤٠ وكان أول ما صنع هؤلاء جسما مانك : يا أمير المؤمنين لا تجمل كعبة الله ملعبة ﴿ ثُمُ النَّهِم جَمَاوًا يَتَشَاوِرُونَ مَا يَصَعَمُونَ . ولنهم اعتادبناء تشيده الايدي المصرية أن يقف قويا الماوك لا يشاء أحد أن مهدمها الا هدمها ، أ لكذاك اذ سقط مطر هدمت منه بعض احجار على وجه الزمن . نعم ! أنا أنف حيث وقف من بناء الكمية ما قد يعتريه الوهر . فلما أ المهندسين بأن هذا الركن يوشك أن ينقض أيذكرون العرب الذين بنوها أيام تصي وأيام ابن

هو الأخر أزال تردد القوم جبيعا فهدموا البيتكله ليقيموأ بناءه ثابتا قوياً

واشترأشني هذهالعارة جاعةم المهندسين والملين المصرين . وأنفقُ القوم في البناء ستة أشهر وأموالا طائلة . ولم يكونوا يعيدون من الاحجاد التي بني ابن الربيد بها السكعبة الا ماوجدوه ما يزالُ صلبا قويا . فأما ما وهن أو ضعف فـکانوا پستېدلون به غیره . ولم مجدوا فى ذلك مشقسة وقد كان لا يكلفهم الا تسوية الاحجار ودقة محما . لسكنهم واجهوا مشكلة ذات خطر حين أرادوا أن يُشمعوا الحجر الأسود مكانه فهذا الحجر كأن قد اصابه بعض التصدع في عهد إن الزبير فلم يجدمشقة في شده وتقويته وربطه يسيور من الفضة . فلما آراد هطل عكم مطر عظيم استمر يومين كاملين في عبد السلطان مرادأ لمو ابه شطويا مستطيلة ووهن بناءهاو كانقدانقضي على اتامته قرابة الف الندسية مالا يصبح ممه أن يسقط من أجزائه

ولما قرغ القوم من بناء السكعبة وسقفها ووضم عمدها وترميمها بشوا حجر اسماعيل . و كانو احريصين علي أن يعيدوا من احجاره ما تقرتفيه اساء من سبقوا الى عمارته. على أنهم القوا رخامة مققودة من الجدار الذى ثم يناؤه في عهدملك مصر الملك الاشرف تأنصوهالغورىفلريمنوا أنفسهم بنقش غيرها ليضموها مكاتها ، بلوضموا رخامة ملساء. ولمامم في ذلك قد أخذوا باحدي النظريات التي يقرها أنفن الحديث المسماراذ يحترم صنع ازمن بالاشياء فلا يحاول ددما الى أصلها أو ابدالها عا يشامها ، بل يتويمكانها مكتفيا بداك ممتيرا ايأه بعض مايوجب الفن في عمارة

ولما أتمالقوم البناء كتبوا محضرا أرسلوه الى مصر فيه شهادة المكيين محسن عمارة البيت المعظم . وفي ذلك اعتراف يما كان لمصر من عبود في هذه المعارة فاق كل عبود قامت به أية أمة اسلامية أخرى . ولا عجب في ذلك وقد أرسلت.مصر جميع ما يلزم لهُمَمُ العمارة كما أنهنت كذلك سنة عشر الفا من الجنيهات

الاتار التاريخية

وهذا البناء الذي شاركت فيسه مصر

قا الآن ادُن أَفْفُ مِن بِيتُ اللهُ الْحُرام في أن الحاطوا الكعبة بسياج من الخشب يطوف إبناء شاده اجدادي وبنو وطنى . وهذا البناء الناس به ويشخذونه قبلتهم كما فعل ابن الربير أما بزال قويالى اليوم، ولن يزال قوياً على الزمن ما الجدار الغربي . هنالك انجه الرأي الي هدم ابراهيم واساعيل . وحيث وقف النبي العربي ما يتى من جوانب الكعبة ، ولم يقع خلاف عليه السلام ، وحيث وقف ألوف وملاين من الاعلي ركن الحجر الاسود. لكن فتوى الناس كانوا الىماقبل العمارة الاخيرة الكعبة

الزيروهم اليوم يذكرون العالم الاسلامي كله ، ويذكرون مصر درة التساج من هدا العالم الاسلابي كله ولكن اأفيساور في فخر عصريني وانا هنا في بيت الله ، ونحن جميماً عباد الله عبودية لإ تعرف ولحنساً ولا تعرف ضغرا ولا غرودا، بل نعرف الحبة والاخوة للوَّمنين جميعاً غلا يكمل اعان الانسان الااذا كملا 11

وخطتمن تفكير شابه الغرور الانسابي واستنفرت الله منسه وعدت الى تفكير اكثر سموا ، عدت الى التفكير في موقف الرسول من الكعبة في حجة الوداع. في موقف هـ ذا البشير الهادي يحف به مائة الف أو بزيدون وهم يستففرون الله جميعا ويتوبون اليه وهو على رأسهم يعلمهمنا سك حجهم، وهو ليس دويهم استنفادا وخضوعا الىالله عمع ما يعلمه من أنه رخول ربهوأنه بلغرسالته وأدى أمانته واحتمل في سبيل ذلك ما تنوء به العصبة اولى القوة . لكنه يعلم كذلكأنا أبدا بحاجة الي منفرة الله لنا ورمنوانه عنا . وانه يعلم خافية الاعين وما تُخفى الصدور، وأنه جل شأنه له الامر وهو المقُّو النقور . فكرت في هـدا الموقف ألاخير فارسول وطوافه بالبيت وطواف مائة الف من المسلمين وراءه ، وهو مع ما جاوز . الستين يسرع في اشسواط الطواف الاولى والمسلمون يسرعون اسراعه وهو يذكر وهم يذكرون يوم طاف في عمرة القضاء ومعه ألفان وهو يسرع ويقول لاصحابه . الهم ارحم امرآ اداهم اليوم من نفسه قوة ءوالمشركون من أعل مكمَّ ينظرون من اعلى الجبال الى أو انتك الدين زعموهمضعافا ارهقتهم يثرب وارهقتهم الحروب فاذاخم البأس والنوة والمزعة الصادقة

كان أهل مكة ينظرونانى السلمين أثناء طُوافيم وراء نبيهم في عمرة القضاء. أما في حجة الوداع فكان أهل مكةقد اسلموا وقسد أصبيحوا معسائر العرب بنعمة الله اخواثا ، و كانو ايطوڤوڻ مالبيت معالطائفيڻ، يڏكروڻ . اللهم الداكرين ، وقدهداهم الله الله بن القيم وأنجاهمن ضلال الشرك ومذلة الوثنية .

أَلَا إِنْ هَذَا البِيتَ العَتِيقَ لَيُنطُوى مَنْ أسرار التاريخ وعبره علىقدر يعادلما يستكن فىجوفه كېيكل للتوحيد من مها بةوجــــلال. وازهدًا الجو الذي يبدو صامتا حوله لمليء من اصداءالعبادة بمالوانفرج عنه كا تنفرج أسطوانة الحاكي عن الاصوات المسجلة عليها لدوت الأرض كلها مؤمنة مقدسة منادية نداء يسمعه أهلها واهل الساء جميعاً : لا اله الا الله والله أكبر.

وانَّ لَيْ آنَ أَهْبِطُ مِنَ السَّكُمِّيَّةِ اللَّهِ اللَّافَ والى المسجد فودعت السادن وودعني بكلمات نَهُما الرقةوالظرف.وقصدتمذهبطت الىحجر اساعيل والى مقام إراهيم فصليت فيهساء وغادرت المسجد الحرأم بعدذلك معتلىء القاب والنغس روعة واكبسادا وتعظيهاوكل ماحولى يدوى في أذني بذكراته والتسبيح يحمده

رينا لك الحمد



مكذا من الأحل



عمث العالم الباحث الشيخ محمود شلتوت الاستاذ بكلية الشريعة الاسلامية - للازهر

ظهرِما كتبناه تحت هذا العنوان في العدد 🖥 الشابقأن الفراذالكرح سوي ييزالرجلوالمرأة في حق النعليم، وفي المستولية الدينية أمام الله، وقرر أن الناس لا فرق بين ذكرهم وأنثاهم عِزيون بأعمالهم إن خيرافخيروان شرا فشر . وكان من ميسادته قوله في سودة الزلزلة (فمن يعمل مثنال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) وقوله في سورة النجم (أم لم ينبأ بما في صحت مومى وايراهيم الذي وفي ألا تزرو وازرة وزرأ خرى يآن ليس للانساذ الا ماسعي وآن سعيه سوف بري ۽ ثم يجزاه الجُزاء الاوخ؛ وإنَّ إني ربك المنتهى وأنهمو أضحك وأبكي *زأنه هو أدات وأحيا * وأنه خلق الزوجين الذكر والانتي)

وقدروی ان المنذر والحاکم وغیرهاعن على كرم الله وجهة انه قال في تفسير قوله تعالى في سمورة التحريم (يا أي الذبن آمــنوا قو! انفسكم واهليكم ثارا) علموا أنفسكم وأهلسيكم الخيروادبوهم . والمراد بالاشل ،النسأ والاولاد

واذا كانت وتاية الإهل من باد الأخسرة واجبة وهي لا تكوزالا بالتعلم والارشادالي ما أوجه الله من حقوق وواجبات، فو تأيمم من نار الدنيا وهي الحيساة المنفصة بالج-بل والشقاء وعدم إلا ظام لا تقل فى الوجوب عن الوقاية من نار الآخرة .

إن-القران ربط ما بين السمادتين وجمل م مادة الدنيا وسيلة لسعادة الاخرة انظر قوله لمالي فيسورة الأسراء(يمن كان في هلماعي فهو في الاخرة أعمى وأضل سبيلا) وقوله في سورة مله (ومن أعسرض عن ذكرى فأن أه معيشة مننكا ويحتره يوم النيامة أعي * قال رب لم مشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال . كذبك أتنك آياتنا فنسيها وكذبك اليوم أسى) هذه آيات عامة سيقت أحكامها كما يقول الفقهاء بصيغ المموم التي تشمل المقريقين على

حدسواء ، ولا نختص بفريق دون فريق ، بل ولا تقبل التخصيص

قال الاستاذ الشيخ محد عبده (إن ماعب على للرأة أن تتعلمه من عقسائله دينها وادايه وعياداته محدود ولكن مايطلب منها لنظام يتها وتربية اولادها ونحو ذلك من أمور الدنيا الحام للعاملات، ان كانت في بيت غنى ونسمة - يختلف باختلاف الزمان والمكار والأحوال ، كما يختلف محسب ذلك الواجب على وهسذا آية الملكية التامة والحرية الكاملة في الرجال ، ألا ترى الفقهاء يوجبون عنى الرجل النفقة والسكني والخدمة اللائقة بحال المرأة ?

فبمد أن كان انخاذ السيوف والرماح والقسي متوقتا على للدافع والبنسادق والوارج وعلى علوم كثيرةصارت واجبة البوم ولمتكن واجبة ولا موجودة بالامس ؟ ألم تر ان تمريض المرضى ومداواة الجرحي كان يديراعلي النساء فيعصر النبي (ص) وعصر الخلفاء رضي الله عنهم وقد صار ؛لا زمتوقفا على تعلم فنون مته دد؛ وأربية خاصة ? أي الامربن أفضل في نظر الاسلام ? تمريض المرآة لزوجها اذهو مرض أم انخساذ بمرضة أجنبية تطلععليه وتكتشف من احواله مالايحب هو ولا دينه أن تراه ? رهل يتيسر للمرآة اذا كانت جاهلة بقانون السحة وبأساء الادوية أن تمرض زوجها أوتنوم بتربية أبنائها

ربية محفظ عليهم صحتهم وعتولهم ? هذه كلة الاستاذ الامام فيها يختص بتعابم رأه ، وهي ترشد الى أن التعام الذي يوجيه الدين على للرأة ليس قاصر ا على تمليم الدنائد والاداب والعبادات ، وانما يتباول كل مناحى الحياة التي تتصل بها وتستطيع القيام باعبائها ، كما نجب علي الرحل ان يتعلم ذل ما يتصل مهمن مناحي الحياة و يمك أن يتصل فيها.

١٧ – لم يقف القرآن بالمرأة عند حمد تسوبتها بالرجل فيحق التعليم وحق حرية الرأي واحترامه ، بل سوى بينهما في حق التملك ومباشرة عقود التصرفات تجميع أنواعها عجمل لها ملكا خاصا وجملها صاحبة السلطان المطلق فى إدارته والتصرف فيه وحظر على الرجل أن يمديده الي شيء منه الآ باذنها ورضاها . انظر قوله تمالي في سورة النساء

(وان اردنم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطار أفلا تاخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واعامبيناء وكيف تأخذونه وقد أَفْهُم بِعَضُكُم الى بِعَضْ وَأَخْذُنَّ مَنْكُم ميشاةا غليظا) وقوله ثمالي (وآتوا النساء صدقاتهن محلة فال طبن لكم عن شيء منه قسا فكلوه هنيئًا مريئًا)

وجعل لهاحقالتخلس عالهافي سوء معاشرة الرجل إذارأت ذاك سبيلا متعبسا لراحتها وهنائها . أنطر قوله تعالى في سورة البقرة (فان خفتم الا يقيما حدودا لله فلاجناح عليها فيها افتدت) وقد كان شــأنها في ذلك شأن الرجال يتخلصون بأموالهم من كل ما ينزل بهم متى رأوا از بذل المالسبيل الخلاص منه

بحرمانها في الميراث. فقال في سورة النساء (الرجال نصيب ما ترك الوالدان والأقربون ولانساء نصيب ما نرك الوالدان والاقربون مما قل منه أو كثر نصيبًا مفروضًا) وقرر نصيبها في لميراث باعتبارها زوجة (ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولدُفَلُهنِ الثمنِ)وُ إعتبارها بنتا (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانتيين فازكن نساءفوق اثنتين فلهن ثلثاما ترائوان كانتواحدة فلها النصف) وياعتبارها أما (ولابويه لكل واحدمنها السدس، با ترك ان كان له ولد فان لم بكن له ولدوورت ابو امفلا، ١١٤ ثث) وباعتبارها أختا (وان كان رجل بورث كلالة أر امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منها السدس فَانَ كَانُوا أَكْثُرُ مِنْ ذَلِكَ فَهِم شَرِ كَاءَقَى الثَّلْثُ ﴾ وقوله (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصماترك وهو يرثها النام كن له ولد فان كانتا اثنتين فليما الثلثان مارك)

وجعل لها الحق في مباشرة ءتود المدينات من بيع وشراء، وآباح ابا آن توكل غيرها فىكل مايملكه بنفسها واذتتوكل عن غيرها في كل عكم ، وأباح ا إ ان ضمن غيرها وازيضمنهاغيرهاءعلي نحوما أسيحارجال ف كل دنواتصرفات . ولا ندام أحداً من فيهاء الاسلام رأى أزالنص ص الواردة في التصرفات الالية خاصة بالرجل دين المرآة.

تعم تكلم الفنهاء في مباشرتها عقدالزواج فمنهم من منع ، ومهم من آباح ، ولسكما قد النَّرَمْتِ التَّحَدَثُ عَنْ حَقُوقَ اللَّهِ ۚ أَخَذًا مِنْ القرآل وكما يفهم من الفرآل .

وتح إذا رجعنا إلى النرآن في هذه المالة وجدتاه يضبف هذا التصرف الى المرأة نفسها. أنظر قرله تعلى في سورة الاحزاب ﴿ وَامْرُأُهُ مؤمنة إن وهبت غسم الانبي ان أراد الني أن اسة كمحها خالص الكمن دون المؤمنين، ويقول في سورة البقرة لا فاز على له من عد حتى تنكح زوجا غيره ٥ ويقسول ﴿ وَاذَا طلقتم النساء فراس أجلهن فلا تعضماوهن أن ينكسن أزواجهن » ويقول «فاذابلغن أجلهن فلا جاح عليكم فيا فعلن في القسهن بالمعروف، وهذه الآيت ظهرة في أن زواج المرأة ورجوعهاالى زوجها مضافاليهاصادرغها وفى أزآثاره نترتب عليه منءير أزيتو فف عليه باشرة وليها لهذه التصرفاتأوإنه يه.

وقد جاءت السنة تؤيد ظاهر هذه الآيات فقد روي الجزعة ألا البخارى عن ابن عباس انه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسا ٥ الثيب أحق وغسها من وليها والبكرتستأدن في نفسها وادنها وصالها »

جِمَلُ الْحُدِيثُ الْحَقِ الْيُ الْمُرَأَةُ فِي نَفْسُهِمَا ونسفي أن يكسون لنسيرها أمر فيها يتعلق زواجها وقد جاء في رواية ابي داود والنسائي (ليس لارلي مع الثيب أمر) ونظرا لان البنت لم تألف الرجال وقد جرت عادمها بالحياء الذي يتنعها من مباشرة عقسد زواجها وجمل لها حقاً في الميراث باعتبارات اكتنى الشادع منها رمنصة لها يما يدل على أَلَانَ مِي هُ وَضَ الكَفَابَاتُ قَدَ انْسُمَتُ دَائرَهُمِما أَ غَنْلَغَةُ واهدر قاعدة الجاهلية التي فان تقضي إرضاهاً.وهذالاً يقتضي ان يسبب منهما حق أ

هو في الاصل لهـا وليس من للمهر ولا السمود شرعا ان يستبر رضا انسازى مسعة تصرف م عمكم بيبطلانه اذا ماباشره بنفسه. ولا شك أن صحة التصرفان لا تستدعي أكثر من العقل والبلوغ ، وما دامث البكر كالثيبءاقلة بالغة فافا لانكارفه أنها نجير على عقد الزواج عن لانحب أوأنهاإذا باشرت عقد الزواج يكوز باطلا ولاشك أيشا في أن مقاصد عقد الزواج يرجع معظما الى المرأة عومن الاصول المقررة أن مثل مذا العقد يتولاء من يختص قاصده الاصلية وبكؤ في مراعاة ماالغير من حق ثانوى أن بمنح حق الاعتراض علي العقد اذا لم يكن مظنته للفوائد التي يترقبها منه . ولهذا قال علماء الحنفية (از المرأة تتصرف فيخالص حقها وهيمن أهل النصرف لكونها ءاقلة بميزة ولهذا كازلهاحق ا التصرف في المال ولها حق إختيار الازواج)

وقد جاء في الصحيحين أن خنساء بنت جذام زوجها أبوها وهي كارمة وكان ثيبا مأنت رسول الله (ص) فردناهما . ولم في السنن من حديث ابن عباس. أن جارية بكرا أنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرة أن أباها زوجها وهي كارمةفخيرهاالتبي(س) وهذه غير خنساء فهانان قضيتان قضي في إحداها بتخسير الثيب وقضي في الاخري

قال ان النم الجوزي (وهذا هوماندي لله به ولا نعتقدسواه وهو الوافل لحكم رسول الله صلى الى عليه وسلم وأمره وسهه وقواعد شريمته ومصالح أمته الى أن قال - إذ البكر البه لغة العاقلة الرثميدة لايتصرف أبوهانيأقل شيء من ملكها الا برضا عاولا مجبر هاعلى اخراج اليسيرمنه بدرن اذنها فكيف يجرز أزيخرج نميه منها بغير رضاعا ـ ومعلوم ان اخراج مالهاكلها بغير دضاها أسهل عليها من تروجها بس

وجاءت فتاة الى النسى صلى الله عليه وحلم فتالت . إن أبي زوجتي بن اخيه ليرفع بي مضيسته? وَلَ لَرَاوَى فَدِمَلُ أَمُوهَاالِهَا. فَقَالَتُ: قد اجزت ما صنع أ في،ولسكن أردت أن أعلم النساء ان ليس ألى الاباء من الامرشيء) رواه النسائي عن عائشة

هذا هو حق الرآه في العقود والتصريك كايدل عليه القرآن وكا تدل عليه سنةالرسول وقطاؤه وكالفضى بهأسول الشريعة الاسلامية وارجوان يكون في هذا القدر ما يرد كشيرا

من الناسعن زعمبم أن الاسلام جعل للرأة في يد أيها اووليها كحجورطيه لايل شيئا من التصرقات ولا يباشر شيئا من للعقود ولأ وَحُدُ رآيه فيما يراديه او بماله . اما نظرالفرآن الي عقد الزواج وما افترضه للمرآة من خيوق في الحياة الزوجية الى عدد آخر إن شاء الله محمود شلتوت

للدرس بكلية الشريعة

لهال اللين الافغاني بلاستاذ الجليل الشيخ مسطفي عدالر الدلامة بالمعة المدة

(لمل العرق منذ قرول في إن جال الدين الانشان ع معطى عبد ال

إ ماذكروا نبطاك والمديدة مامل لواقية . ایا فرید آن لد ش لیمش غد لبدو صفوة في حال المقل ينس الجرالي المخية لدي ويو إلجمة والشناس أيَّة عن أيَّافته نكفف من سر علمهم أكر الجراليا فهمية الى لنازي والهين الاصاديماني العالاف به ارتمامام بك ال ريغي المترة خدر معا أنه في سبلت الإشارة اليا وصفا اسيا وعر الروال سعرة رو عبد الله أعبد الله عبد الارتج عاد العر النرو من حطيه وطير ا ي لله بل الكوارب الاحة مهد السارة عليع فكلنة الحال الحبا وقود الست يتعلب شعا فرالتهائدياره المرو المن جدوس طي الك ALABIYAL JA THE LANGE Y. البرولا للق سكراسيو Designation ...

I chesta Marie V MALE DE LOS A Company of the Comp THE REAL PROPERTY. Same Jeu, の見事ない。 年,周武山山,1--2、人人の動物を MANAGE **[] "人,时,人,** Maria Maria Sala はまれたいと والدار سال الله المؤسلة رسالم والقيالها では、大きない かんしょう THE TALL OF

مراه سند

JA W 2 100 1 1-

(3) (4.5) ف مسائرة عاود اوع والع المانية كه بقسها وال تنوكل وأنا - إا إن عنس إ الخي عوما أنيح ومالة

ماشرتها عندالزوس يأتع ولدكما فد رق الرة أخذا من

الغرآن فيعذه المسألة رف ألى أر ة توسيل الانتهاب ووامراء ي الزاراد الي أن والمؤمنينة ويقول يا فلا على له من بحديتسول وواذا تلا تبعث أن

و لافاذاطن أجابن والقدين بالمروف أن زواج الرأة البهامادرعها وفي وتوفف على ماشرة السائي عن عائشة

> الأمر هذه الأباث ی من این ماس بل الله عليه وسل ما والبكرتستادن

الرأة في فسها لتيزها لعرفها بدأة أن داود يس أم) ونظ ا فلت ع إن خادم ومقيد زوليها الما على على على نهيه ينهما حل

وجذام ووجهما أبوع دبن أديدون الميها المحت وسول الله الناء الرفائدي في البين من سدرت الله البياني المحوا أتحت المن سان الماسان المرات الن أباها زوجها وهي مرسد ومي لا تبل أعدا مراة واله وهذه غير هساه . و رساد دار

المنحور المركوء الله التي الخروج الروادين لله به ولا نعله منواد بد مرض الهري

الله صلى ألى عايه وسن و مريد بروية شريمته ومعالج منداني أراران إر اليرانية العاقلة مر تميدة لا سرب برسال شي و من ملكها الا يرصا د و الرب عام الز اليسيرهنه بدوق ادابا فكالماج والربخوج منها بغيروضاها . ومعلوم ال احراج المالة بغير وشاها أسهل عليها من أروجام

وَيَلِّهِمُ قَدَّةُ إِلَى النَّسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَّهِ الْمِ **خالت . إن أبي ز**وجتي بن اخبه أيامًا مضيسته قل لرادي فحمل مرها المهارفالة عد الجزئ ما صنع أنى وليكن أردت اذا النساءان ليس ألى الااء من الامر شيء) را

هِذَا هُو حَقَّ المرآء في العقود والتعرُّكُ كاير له عليه الفرآن و كا تدل عليه سنة السوا

وقعناؤه وكالفضى بهأصول الشريعة الاسلاب وأدجوان مكول في هذا القدر ما يرد كنه من النام عن زهمهم أن الاسلام حمل الرأ في يد أنها الواليها كممحور عليه لا بي شبة ال التعرفات ولا يباشر شيئا من المفودولا وخذواً فيها واديه او بماله . اما نظرالفران الي **عقلة الزواج وما اغترمته** للمرأة ص حفولًا في الحياة الزوجية إلى عدد آخر إن شاء أله

محمود شلتوت للدوس نكاية الشريعة

جمال الدين الافغاني

بقل الاستان الجليك الشيخ مضطفى عبد الرازق

أستاذ الفلسفة الاسلامية بالجامعة المصرية

(لعل الشرق منذ قرون لم يلد مثل السيد جال الدين الامناني ؟ مصطفي عبد الرادزق

يَعُولَ سَلَّمَ بِكَ العَنْصُورَى فَى تُرجِتُه ﴿ مَاذَكُرُوا نَهُضَةَ الْتُرَقَ الْحَدِيثَةُ الَّهُ، هُو بلاريب يد السيد جال الدين على ما جاء في الجزءالأول من تاريخ الاستاذ الأمام تأليف السيد محد

> ﴿ وهو بالجُملة والتقصيل آية من آيات القرن الماسم عشر ومعجزةمن بدائم معجزاته والسدجالالدبن الافغابي على اختلاف الناس فيه ، وعلى كثرة خصومه و عدائه في الحياة وبعد المات _ آبة من آبات القرن التسم عشر ، ومعجزة من يدالم معجزاته، يل لمل الشرق منذ قرون لم يلد مثل السيد إلى الدين الانتان و المراجع المراجع المال الدين الانتان على المحاجع المراجع ال

ويقول ادئست رينان في مقال كتبه في حريدة الدبيا المرقسية في مايو سنة ١٨٨٣ . ۵ لفد تمرفت بالشيخ جمال الدين منذ نحو شهرین فرقم فی نفسی منه ما لم يتم لی إلا من الفليلين ، وأثر في تأثيراً قوماً . . . وقد خيل الى من حرية فسكره ونبالة شيمه وصراحته وأنا أتحدث اليهِ ، أني أري وجهاً لوجه أحد معارفي من الآندمين وأني اشهد ابن سينا أو ابن رشد أوبدس أولئك الملحدين العظام الذين ظلوا خمسة فرون يعملون على محرير الأنسائية من اسارها،

اختلف الناس في أمر السيدج ال الدين حتى ليقول الشيخ عمد عبده فيا كتبه من سيرته: (بحملنا على ذكر شيء من سيرة هذا الرجل القاصل ما وأيناه من تخالف الناس في أمره ، وتباعدما يؤمم في ممرفة حاله وتباين صوره في مخيلات اللاقفين لخميره ، حتى كانه حقيقة كاية ُعجلت في كل ذهن بما بلائمه أو قوة روحية تامت لكل نظر بشكل يشاكله»

يختلف الناس في السيد جال الدين هل هو أفناني النشأة أو هو ايراني ، وهل هو شريف ينتسب الى الحسين بن على أم هو ليس حنفي المذهب ، و يرى رينان وغير رينان انه أو القليل تداويا فظنه الناظر عادة ٧ **أن ملحدًا من عظماء الملحدين ، ويمثله بعض** الثرجمين له رجلا سياسياً ، ويجمله آخرون إ رشيد رضا رحمة الله عليه يتفيَّ مع حال فيلسوف

> ولمنا تقصد إلى عجيم ما اختلف الناس أ ابن سينا أو اين رشد. فيةمن أمر الرجل ولا إلى تفصيل سيرته فقد كتبت في ذلك الكتب بالغات المختلفة ميكتب الناس في السيد جال الدين

حامل لوائها . أنما ثريد أن تعرض لبعض الجوائب التي قد تبدو صغيرة في حياة العظماء ، ذلك بان بعض الجوانب الصفيرة في حياة الناس قد تكشفُ عن سر عظمتهم بأكثر مما تكشف الجوانب الفخمة التي تسترعي كل نظر .

جاء فيترجمة سلبم بك الع حورتن التي سبقت الأشارة اليها وصفا السيد جمال الدين وأمير اللوز الى صفرة ، غلقل 'شهر أسوده ا نحيف البلية أهيف الفامة جذاب الملامح خفيف العادضين حاد البصر يكاد يتطابر الشرر من حدقتيه ، يلبس السواد وبنزي يزى العلماء طلى المكلام ذرب اللمان فصيح الاجة بايغ المبارة مليح النكتة سمح السكف طلق الحميا وقود السست يتجنب الذآء ويقطم نفسه عن الشهوات، يكره خلو ويحب المروقاما خات جيربه من خشب «الـكينا) والراوند بتنتيل بهما تفكها بأكل الوجية همرة كل يوم، ولا ياكل الامنفرداً يكثر من شرب الشاى والتبغ واذا نماطي مسكراً فتليلامن الكونياك وبعد أن تق السيد رشيد رضا رحمة لله عليه نرجمة المنحوري السيدجمال الدين في شرح

الشرح أبام كان مقيا في بيروت واجتمسم إلكاتب فأفنعه بأنه يخطئ فيما وصف به السيد من الالحادة إدر الى تخسئة نفسه في الجرائد... أ وأما ماذكره المنحوري عن عادته في أكله إ وشربه نفيه الخطأ والصواب فقد كان يأكل الوجبة ولكنه لم يكن يأكل وحده ، وقد كان يكثرمن شرب الشاي، ولم نسمم حتى من أعدائه أنه كال يشرب المسكر ات فان لم يكن ماقيل من شربه القليل من الكونيائة فرية فيحتمل بشريف ولا حسيني ، ويزعم بعض الناس أ أن يكون لهشبهة كأن يكون رآدال الله بشرب أنه من الشيعة ويقول آخرون بن هو سنى أشيئًا يشبه الـكونياك أو يكون شرب ذلك

(سحرها روث) علق علرها بقوله .

وهذا القرض الآخير الذي يغرضه السيد يقول رينان حين رَّ مَ انه خيل اليه أنه يرى

وابن سينا يقول في وصبته التي أوصى بها بعض اصدقائه وهو أبوسميدين أبي الخير الصوفي هوأما اللذات فيستعملها على اصلاح

الطبيمة وابقاء الشخص أو النوع أوالسياسة | أما المشروب فانه بهجر شربه تلهيا يأبل تشفيا وتداويا

ومن العجيب أن الناس اختلفوا حتى في صفات السيد جال الدين الجسمية فبينايقول سليم بك العنحوري ماأسلفنا يقول أديب

﴿ عَرَفْتُ صَاحِبُ الرَّجَةُ بُمِصْمُ ﴾ وكنت من مريديه وعبيه طولمدةالأقامة بالحرومة والاسكندرية ، فسكلامي في ترجمة حاله عن علم واختبساد . . والهد بهذا الحكيم أنه أسعر اللون ربعة ممتليء قوى البنية جذاب النظر نافذ اللحظ خفيف المارضين مسترسل الشعر عجبة ومراويلات مسوداء تنطبق علي الكاحلين وعمامة صغيرة بيضاءعلي زي علماء الاستانة وأنه عزب عفيف النفس قانت كثير القيام لا ينام الاالغلس الى الصحي ولا يأكل غير مرة واحدة فياليوم على أنه يكثر مناشرب الشاي والتدخين، قوى العارضة ميال الى للعارضة طويل الحجة واسع المحنوظ نبيه يكاد يكشد، حجب الضمائر وبهتك آستاد السراء ولكنه على فضله لا يسلم من حدة

فهل كان السيد جال الدين ﴿ اسمر اللول الى صغرة مقاغل الشعر أحدوده تحيف البنية أهيف القامة كإيقول المنحوري أم كاذ وأسمر اللون ربعة بمتليء قوي البنية ... مسترسل الشمر)كما يقول أديب أحجق ?

ورعا كان أديب اسحق أرلى من صاحبه يمرفة السيد الإشغائى وبالقدرة على تصويره فاز المنحوري تفسه يصورني ترجمته السيمد جِمَالُ الدِينُ صَلَّةَ أَدِيبِ أَسْمِعَقُ بِهِ صَلَّةً قُويَةً

لاوبعد أذذهب المنشىء الخانب أديب اسيحق الى الاسكندرية قصد تمثيل الروايات تحت رياسة ألفاضل المفصور له سليم ذاش سنتحت عوارض قضت بالغاء التمثيل فأصبح أديب خالى الرفاض بادي الانقاض فبعث به المرحوم حنين الحورى الي اله اهرة مصحوبا بكتاب وصاة الى جمال الدين فأحمن همذا لقيادلما توسمه فيه من أمارات الذُّكاءو يخايل النجابة وازمه ثمة ملازمة اللام للالف وأقبل عليه اقبال الهائم العاني الكلف)

أما الشيخ محد عبده فيصف أستاذه بقرأه ﴿ رَبُّهُ فَى طُولُهُ وَسُطُّ فَى بِنْيَتُهُ قَحْيَ فَى لُونُهُ عصبي دموى في مزاجه عظيم الرأس في اعتدال عريض الجبهة في تناسب واسع العينين عظيم الاحداق ضخم الوجنات رحب العدرجليل في النظر هش بش عنداللقاء؟

يكاد ينفق الؤرخوزعلى ان الميدجمال الدين الافغاني كان حاد الطبم عجولا ويقول

وولم يكن طموحا الى الممالي بافراط واعجالوعاجزاعن كمازمبدئهوغايته لرحببه التاريخ وآفرد لهمن أسفارهصفيحات تترىزينها رقم أعمال عبيدة تكون قدوة للا ينوذكرى . ويقول أديب اسحق.

وولكنه على فضله لا يسلم منحدة المزاج ، والشيخ عمد عده يصف استاده بحدة

الزاج أيضا في أساوب يكاد لما فيه من قرط التلطف مع الحرص على بيان الواقع ينهى الى شبه تناقض يقول.

دأما أخلاته، فسلامة القلب سأتدة في صفاته، وقد حلم عظيم يسع ماشاء الله أل يمع الى أن يدنو منه أحد ليس شرفه أو دينه فينقلب الحلم الى غضب تنقض منه الشهب ه فيينا هو حليم أواب اذا هو أسند وثاب وهو كريم يبذل ما بيده قوي الاعماد على الله لا يبائى مانأتى به صروف الدهر عظيم الامانة سهل لمن لاينه صعب على من خاشنه طموح الى مقصده السياسي الذي قدمناه ، اذا لاحتىله بارقة منه تعجل السير الموصول اليه وكثيرًا مَا كَانَ التَّمْجُلُ عَلَّةَ الْحُرْمَاتِ • وهو قليل الحرص على الدئيا بعيد عن الغرود بزخارفها ولوع بعظائم الامور عزوف عنصغادها شجاع مقدام لايهاب الموت ثانه لا يعرفه الا أنه حديد الزج وكثيرا ما هدمت الحدة مارفعته القطنه 🕻

ما بال هـــذه الحدة التي شعرت بطالة الميدجمال الدين الافغائي وخاصة تلاميده ومريديه إنها كثيراما هدمت ما بنته قطنته وجنت على ما كان ينتظر لاتاره من المكانة العظمى في التاريخ?

الا يكون خاو حياة هذا الرجل العظيم من كل أثر المرأة سيباً من أسباب هذه الحدة وما يتصل سا من عوامل الاخفاق?

(كان السيد جال الدين يتجب النساء كما يقول المنحوري ءوكل ما عرف من آاريخ السيديشيد بذلك.)

يدأ السيد حياته حيساة السقر والجهساذ· واقتبحام الغبرات في الثامنة عشرة من سنه • وظ عاهداً رحالا مقتحما للنمرات حتى استدرجه السلطان عبد الخيسد الى الاسر الذي مات فيه .

عاش الرجل جنديا في ميدان الكفاح لاهم لنفسه الا ان يدمر كل صرح للاستبدادوالظلم فى الشرق الاسلامي العربي، وأن يشعر أعسل ذلك الشرق برسهم وكرامتهم وحقيه في الحرية بعمل لذلك سرأ ويعمل لذلكجيراً يسهو لذلك ليله فلا ينام الليل الاغرارا ويتبلغ منالقوت عايقيم صلبه ، حتى لقد سى لذات الحاة وألف عيشة لا يستطيعها الارجل عبقري إيه كل مافي العيقرية من شذوذ عجب،

ومن أجل هذا تكاملت في السيد جمال الدين كل نواحي النوة وتضاءلت كل نواحي الضعف، حتى ما كان منها ضروريا التحدك بين قوى الانمان كيلا يطني بعضهما على

ولقد طنت قوة السيد جال الدين على الضعف الانسائي كله طنيانا خرج بها عن الحدود للندرة للكال وللنجاح

لا ذكر النساء في تاريخ السيد جال الدين ولم يتحدث متحدث عن أم له ولا أخت ولم يذكر ذاكر له زوجة ولا صديَّة بل لسناتجد في شيء من آثاره كلاما في المرأة اللهم الا ال المنحوري يقول في بعض ما كتبه عن الميد ومقامه في مصر أيام أمماعيل:

(وكان قبل ذلك قطع في الاسكندرج

عكذا عدم الأعل



مُمَّةً أَيام خطب في أثناءُها بقاعة (زيزينيا) خطبة في النساء جمعت الوفا من الفرنكات فوزعت بإيماءة منه على الققراء)

وكنا نود أن نعرف ماذا قال في النساء السيد الاقفاني وهل كان حين يتحدث فيهن على عهده كما يقول العنحوري .

(حاد البصر يغاد يتطاير الشرد من

ومن العجيب ان الاستاذ الامام الشيخ عجد عبده لم يكتب شيئًا يتصل بالمرأة الا في اثناء غياب الميد جال الدين عن مصر . أما ماكتبه الشيخ عبده في أثناءملازمته

للامتاذ في مصر وفي غير مصر فلاحديث فيه عن النساء واصلاح حال النساء .

وهذا يدل على السلطان العظيم الذي كان فخكيم الافقاني على نفوس تلاميذه، وهــذا السلطان واشح كل الوضوح في تلك الطبقسة الروحية التي تدمغ كل من انسل بالميد جال الدين من التلاميذ • • والمريدين علي تفاوت في الكية لا في الكيفية .

ومن أبلغ مظاهر هذا الاثر ما كان يعبث به تلاميذ السيداستاذهم حين يوجهون اليــه الخطاب وقد أشساد الى ذلك مسليم بك العنحورى اذ يقسول فى الشيخ مخمد عبسده وأبراهيم اللقاني :

(كَمَّ كَانَا بِتَعْظِيمُهُمَا لُهُ فِي النَّمُوتُ وَالْأَلْقَابِ من مثل مهبط أسرار الحكة واسطرلاب إ

لمك العلوم واسطقس هيولى الفلسفة ــ الىغير ذلك نما اعتادا ان يصفاه به سبب نماء شهرته وانتشار صيته)

ونجد فى الجزء الثاني من ناريخ الاستاذ ألامام كتابا منه الى السيد جمال الدبن عقب النفي من مصر الى بيروت اوله:

(اوتيت من لدنك حكة ، اقلب باالقاوب، وأعقل العقول واذل بهما شوامسخ الماعب واتصرف بها في خواطر النفوس . ومنحت من لدنك عزمة ءاتعتم بهسا الثوابت وأصدع بها شم الشاكل وأثبت يهما في الحق حتى برضي الحق)

وفى هذا السكتاب :

(وُعُن الْآزْ فِي مدينة بيرُوت نقضي بها مدة ثلاث سنوات لا لذنب جنيناه ،ولآجرم اقترفناه ، فقد قضت حكمتك القائمة منا مقام لالهام في قلوب الصديقين ، ان تسال الحق يلنا الحجة الباهرة ونصيب الغرض ولناالبراءة الظاهرة والدُّمة الطاهرة)

وقد يكون معذورا من يتنسم من أمثال هذه الاساليب أرج بعض التقاليد

واعتماد السيد جمال الدين الافتـ اني في مساعيه الاصلاحية على الجمعيات السرية في مصر وفي غير مصر قد لايكون خالصا من أثر بمض الاساليب التي تعتمد عليها فرق من الشيعة. والسيد حمال الدين من الشيعة كان أممن

كل معانى التعمب الضيئ الدى يسي يد الناس احنا وعداوات..واذاكان السيد جمال ولا هضا . مصطلى عبد الرازق العمارة! العالعاا

أهل السنة قد تساى من كل معاني التعصب أ فماذاك الا أنه كان عدواً الظلم كله، فكارْ

لفرقة من فرق المسلمين بل هو قد تسامي عن محادب في الشرق ظلم الظالمين ، ويان يرم

كل معانى التعمب الضيق الذي يلقي بين الشرقيين الا محتمادا من الغرب طلب

العي لي ال

ذاهبة لاعالة بوم ٩ فبرابر ومعقاهه ٢٧٦ جوانزمالية لعل التذكرة الرابحة مازال في انظال

> نحن نشتري منكم قطنكم ونعيال اللكم فاتم الرابحون في الحالتين

شركم مصر للغزل والنسج تحاكم بكافت المنسوجات القطنية

انها إحدى مؤسسات بنك مصر

للدك ورهيكل بك و الله ومار ال حديث الناس الما مسلم طاط لمراد لمعر كلاه الماسية المستمر المراد الماسية المراد الماسية المراد المر وق خامه وعداسسيوك الله معرا وق المراق الدي الله عالي براجه بالدير الكلة المنترقود عنه في المبدن أو طروعي سه راعولداه في في الم المان مان الجمعت في أورا أو م فد المرد خوالم جيدتك المعرف المائذة لادب من المعرف ولبرد ولمبلوا عالي الم ي بدي وعده ماده اناد وز مله (جالكليلية المن في المقشعرة ، و أن الله عن التعمل ل عر 4 إيو، في ا الله وساحية ، والهند الشياط الشجر الله ات الاسلامالكان إلهاء في حالت الأرامة و أفي عالم م ونعره والمارات وعبد الما المراون احباء الشه ف "مراء أم مروي عراده أدهنتال فيم فيبنع الاوكتاء واساعه الرسي سنفوا الزورولية بالمياء تراثهم المنسى والأهيان القاميم العدس بالاه العادية المعرار عاجالناس الدير والعمال الرزالة

الاحسان مع المنس

Short out in a carry with المراب الأراب من الما المعالم Line State و ارساس کا ایکان

لابزلال

والمناجعة للبرقان

The second second

والمحال والماجرون المساحوه

طرحسين مع المتنبى للدكتورهيكل بك

عان التني ومأزال حديث الناس التصل مندُ عامين فهم قد احتفوا بيوبيله الالق في الفام، وفي مصر، وفي العراق ،وفي البلاد التي تتكلم العربية جيماً • ولت يكون بدعا أن يتعذت للسنشرقون عنه في لندن أو باريس أ أوغيرها من مدر الجامعات في أوربا. وهم قد الترواكل ما قبل في حفلات اليوبيل من نبر وشعر ، ونشر أماتذة الادب من الكتب التي عنيت يسميرته وعصره مادفع المتأدبين العظاء من شعرائه وكتابه وعلمائه الذين سلقوا وسيلة لاحياء تراثهم العلى والادبي القديم

حديثهم عنه أزازدادت كلية الاداب المامعة المرية عناية به. فأخذ عميدها الدكتور طه حسين بك يدرس شعره مع الطلاب طوال النام للافيء ويتحدث عنه الىجهور الشاسه قلا فرغ من دراسته ومن حديثه و أقبل عليه الصيف وسافراني أوربا يبتني راحة النفس لم يستطع أن يترك وراءه ديوان المتنبي . فأسطحيه وعاد الى النظر فيه . مم لم يكتفمن الصحبة بهذا النظر . بلأملي عنه كتا وضخا يقع فيسيمائة صفحة ، وأملاه عنه في شهر ونصف الشهر، وكان أتناء ذلك يجري في الاملاء أو يمدونيه أشد العدو ، حتى لا يتابعه صاحبه الاعبد كل الجهد ومشقة كل الشقة • على اذا أسبح ، وعلى اذاأمسى، ويملى وبرداك، ومينس الراحة أشد البنس ،ولا يكاد يتصرف هن المتنبي الي أحد غيره. او الىشى، غير حديثه. والمتنبى ليس مع هـدًا من أحب الشعراء الى الدكتورطه وآثرهم عنده. ولعله بعيد كل البعد

كتب له هذا الكتاب الهزئي وقت فراغه وأثناء رياضته بين البحيرات والجبال في فرنسا . فهوليس كتاب بحث ودرس ، وكتبه بعدأن فغي العام الجامعي يدرس شعر المتنبى مع الطلبة ويتنعدث عنه في جهورالناس، فهواذن كتاب رجل درس موشوعه وقتله عثا وأخاط به من كل تواحيه وتمتى فيهماشاء أن يتعمق . مع فلك لم يقلفيه المتنبى ولم يقل عنه كل ماكان يريد أن يقول . فهو اذن يجمع الى البحث للوشوعي خواطرذاتية ، أثارتها دراسة للتنبي فيتمس فهولم يجدها جديرة بالتحقيق أ العلمي ءلسكنه آلياهامع ذائ طلية لهسامن القيعة منها بالثيء الكتير، ثم يضيق بهوقته وتصرفه مشقة المدو في الاملاء عن أن يطالعهم منها

هذاما يقوله طاعن كتابه في مقدمة الكتاب وفي ختامه وهذامسيح كله . تشعر به شعورا قوياعميقا وأنت تقرأ الكتاب، وأنت تعدو فَ قُرَاءَتُهُ كَمَا كَانَ يُمدُو فَيْ الْمَلَاثُهُ. فَأَذَا فَرَغْتُ منه رأيته أشاع في نفسك عن المتنبى وعث عصره خواطر جديدة لم ترد بيالك قبل قراءته ، وإن كنت عن درسوا للتني وشعره وتحسدتوا عنه إلى النساس ، وتسائل تفسك : ترى أتنكون هذه الخواطر عي مايتي اذل لثارت في نفسك خواطر جديدة أممور. الحظات من حياتك أنت ، وتدل عي أنك تتغير ، كما كان المتنبى يتغير، وتلبس مثله لمكل حالة لبوسها . تأذا سئلت في ذلك قلت ان جوهر النفس بأق وأعا تتغير للظاهر وتتنقل كمأ يتنقل الظل فيتوهم الناس أن ألشمم تلتقل . وكما يتغير رنين الوثر يتغير موضع لمسه والوثر باق

أُراد به أن يكون قصة للتنبي. وهو لم يردها قصة على طراز قصص العظاء ما يكتبه أندرى موروا و كثيرون أمشاله من رجال الادب القرنسي . بل أداد أن يعبيف شخصه هو الى القصة . وشخصه كاستاذ يعرض شمع المثليي ويناقشه ويظهر قراءه على جماله وعلى الناحية التُفْسِيةُ لِلشَّاعِرِقِيهِ . وهو في قصيصه وفي عرضه وتدريسه يكتفى بأذير بالاشياء والحوادث إلمامر إما يقفك على العوامل التي أدت بالمتنبى الى تنقله من بلد الى بلد، والتي دفعته لقول الشمر . والتي جعلته يتغنى الالم والخيبة أَحِيانًا ، والقبُّ والحُمَاسَةُ أَحِيانًا أَخْرَى . وهو يسير بك أثناء ذلك مسرعا في عرضه ع مسرعا في تنقله ، مبدعا في اسراعه ابداعا يحبسك عنده ولا عكنك من أن تدعه متى ابتدأت قراءته. وكيف تدعه وأنت بين القصة يرومها طه بأسلوب المحاضرة العذب. وبين شعر المتنبي في رصا نته وجزالته وقوله . وبين تصوير طزيف للموامل التي أدت بالمتنبي الى قول هذا الشمر تصويرا يزيده أمامك وضوحا وقوة ، ويجعلك نشارك الشاعر ألمه حين يتألم، وفخره حين يفخر ، وأمله حـين يأمل ويأسه حين يتولاه

وقصة المتنبي حربة بأن تثير في النفس أشد عصره أقوي تصوير وأبدعه . فاذاتناول هذه النصة كاتب كطه: عنب الاساوب، حسن المُحاضره، دقيق الاحساس بالحياة و ما فيها لم ازداد السلطان المرحكزى ضعفاً وازدادت اللم فهو ا ، يقول

ولشعر وجماله. بدت لنا قصة هذا الشاعر وبدا لنا شمره في كل روعتهما وقومها .

وليس الىشعر المتلبى وحدديرجع ماتثيره قعيته من عواطف النفس. بل مرجمه كذلك الى شخصه . والى عصرة . والى البيئات التي تتقلقيها . والىالامراء والوزراء من بمدوحيه والى الشعر اء من منافسيه , والى ما اصق النقاد والادباء النين جاءوا من بعده على حياته وعلى شعره من حلل الحيال. وكتاب طه يقف عند ذلك كله ويلم به ويعرضه عليك عرض استأذ نحاضر سامعيه . ويلجأ في محاضرته الى فنوزمن القول وآلوان من الافاضة فيها الفناء ، وفيها القصص، وفيها الشعر. وفيها كل ما تالدله النفس اذ تتنقل ين قنون الأدب.

وكيف لا تثير قصة المنذبي عواطف تارئها وهو هذا الرجل الذي نشأ بالكوفة من ابوس أيسر مايقال فيهما أسهما من حامة الناس ، وبعض ما يِمَّالُ الْ أَبَاهُ كَانَ سَمَّاءُ بِالْكُوفَةُ ، وهاهوذًا مايزال بمدالف سنة من نشأته علا العالم اسمه ويشفل الناس شعرهاا وكيف لاتثير قصتسه عواطف قارئها واسمه يقترن باسم الملوك من أهل عصره جيعا ، بل تقترن اساؤهم باسمه . فلواته لم يكن لما ذكر الناس كافورا ولاسيف الدولة ولا عضد الدولة ، ولما عرف هؤلاء الا من عنى بالتاريخ ونقب فى بطون الكتب بل كيف لاتثبر قصته المواطف وهي تصف عصرا من حياة المسلمين في مصروالشام والمراق وتارس مايزال له أعمق الاثر في حياة همذه البلاد جيما ، فاذا تناول كتساب وصف ذلك كله كما تناوله الدكتورطه حسين ءفربط الحوادث بمعتبها ببعضء ومبور اثر بعضها في بمض وأثرها في شمر الشاعر الذي هو علمها ، كان ذلك نما يجعل القصة أشد اثارة للعواطسف وادعى للتأمل والتفكير ، وكان في ذلك من الاحيساء لمد سلف من عبود آبائنا في الوطنوق الروح وفي المقيدة ما يريد عواطفنا تعلقا بهذه القصة

نشأ المتنبى بالكوفة من أوين ايسر مايفال فيها أمها منعامة الناس. ونشأ ذكى القلب عليم اللسان . ونشأ في عصر كانت الحياة العراقية خاصة عوالحياة الاسلامية عأمة ع تنحل الى فساد في السياسة، وفساد في الاقتصاد، ورقى في العقل . فقد انحل سلطان الخُلفاء من بني العباس و خضموا لعبث الجند وقادتهم ولسلطان الحُدم و اللساء. لذلك عجز أمير المؤمنين في بغداد أن يجمع اليه رقمة الخلافة ءواستقل الامراء حوله بشئوون أماراتهم . والمنافضات شؤون للأل وفسد الاقتصاد . ولذلك تغلغلت فىالنفوس عوامل الثورة على هذا الفساد وكبرت مطامع الطامعين . وانشأت الثورة الادبالتائر وانشأ الطمو حالثقافة ، أوقل أنضحها ، ولقد كُثُرَتُ الثوراتِ يُومئَّذُ بِالْفَعَلِ . قَامَتُ الثورةُ البابكية أو الخرمية في أول القرن الشاات ع وثورة القرامطة في آخره . وكان مقصد هذه النورات إلى تغيير الحياة الاقتصادية ، وإلى تقوية الشخصية الفردية وتحريرها من القيود التي فرضت عليها . وبانتشار أسباب الثورة

أَنْ فِي هَذَا المُتَاعِرِفِماً لمُستوى الحَيَاةُ كَايِقُولُونَ. العدل في توزيع الثروة، وأساس تنمية موارد الاقتصاد القومى، وأساس السعادة تبماً لذلك. وهذا الاساس لم يكن سائمًا يومئذ . و دكان الناس يتصيدون الثروة ويصاون الى فادح الغنى كما يصنع النساس اليوم ۽ ولسكنهم لم يكونو ا يجملون ذبك غرضهم من الحياة كما يجمله الناس غرضهم منها اليوم . أذلك كان الاساس الذي قامت عليه ثورة يومئذ هو الخلافة الاسلامية وأمسمأب الحق فيها ، وهو العقيدة الصحيحة التي تؤازرها ، أو يجب أن تؤازرها هذه الخُلافة. ذلكما كان يفهمه جهور الناس يو مئذ. ولنظك كانت السنة والشيمة أساس الثورة اومن منطق السنة أومن منطق الشيمة كانت الثورة تستمد حياتها . ولما كان الامر في بنداد الى السنيين فقد كانت الشيمة هي الشائرة ، و فان القرامطة عمادها ء وكانت القرمطية مذهبها.

ونشأة المتنبى تنجه به الى الثورة ، فلا عجب أذاك أن كانت دراسته الاولى في مكتب شيعي للملويين . و فانت دعامة الثورة يومثذ الشعر . ومنذ فشأ المتنبى الني شيطان شعره أكبر مندسنا وأكثر الىتاحيةالثورةانجاها. لذاك قال الشعر وما يزال دون الماشرة عوحفظ لنا ديوانه بمض شعره وهو في المكتب مايزال يتلقى الدرس . وإنه لمكذلك يتومم الثورة ودواعيها ومنطقهم إذ تار القرامطة بالكوفة وانشبوا فيها الفلق عاما كاملائم انصرفوا عنها وما كادوا ينصرفون حتى تركبا المتنبى في صحبة أبيه الى بغداد. ولم يطل المتنبى الاقامة مِمْدَاد على رأى مله ، أو لعله أطال المقام بها والنصل بالملماء فيها على رأى الاستاذ بلاشير م تركبا الىشمال الشام، وهناك اتصل بالاوساط المختلفه في 'بادية والحضر وجعل عدح الرءوس والسراة ، ويمدح أوسساط الناس وفقراءهم ، وهوفى أثناء هذا كله يمتحن استعدادهم جيعا للقرمطية وتهيؤهم للخروج على السلطان العباسيء قان وحيد عندهم استمداداً أذاع فيهم دعوته القرمطية ، ومن شمال الشام انحدر الىاللاذقية ا حيث مدح التنوخيين. ومنها كان يتردد على طرابلس وعلى طبرية وكان يرتاد اليادية يذيم فيها دعوته . فلما بلغ أمره والي حمص أخذه والتي به الى السجن

هذا أول عهد المتتبئ بالشامو بقوله الشعر فيها • وطه يقف عند هذا الشعر وبحله ويرده الى ما كان يشغل تفس المتنبى من خواطر تقتضيئا أن لا نأخذ يمعانى شعرهالظاهرة وان ثردها الى حياة المتنبى والىطبيعة تمسه الثائرة الثي عرفت التجموال وعزفت السجن وعرفت

حكة امن الأحل

الشخصية الفردية قوة وحرية والشائرون في كل أمة وعصر سريصوز على أن يقيموا لِثورتهم أساسا وأن يجدوا لها منطقا يستمد حياته من حياة الجاعة وعقائدها وتفكيرها . فتورات الاممالستقلة اليوم أساسها الاقتصاد وتوزيم الثروة ، لأن مطمح الحضارة الغائبة ومطمح الامهللستقلة الاستعادلا بتزاذ يُروة الضعفاء ، وللمتّاع بهذه الدُّوة،والادعاء وثورات الامم للغاوبة أساسها الحرية والاستقلال لآن الحرية والاستقلال مماأساس

اى الريس في هذا الشعر وصاحبه ، ولقد اغتبط كثيرون انت اثناء فر اه تلك السحب ، ولقد اغتبط كثيرون انت اثناء فر اه تلك الدينة وكير عندم وشعره ، وانك لوعدت الى الدكتاب بعد ذلك المسعر المتنبى الراجعه ، المد في الدكرى التروّه ، أو عدت الى شعر المتنبى الراجعه ، و كان من آثر عناية الناس بالمتنى والمال

كاهو . متأهب دائها أن يرسل من الشجو والحنين مايصور الحنين الذى تهفوا اليه ففس لم يرد له يكتاب «دراسة للتنبي». وأعسا

عن أن يبلغر من تفسه منزلة الحب أو الايئاد .

مالا يأس أن يطالع به قراءه ، فهو يطالعهم | العواطف عنفا . وشوره يصور حياته وحياة

بالشيء الكثير كذاك .

الله معر

فتر معر

لت القطنية

والمال المعب المادان والماد

نسق الذي في في العرفين الا توسي

ومعامعة ١٧٦ جوانزمالية

الذكرة الراير

الفانظارك

اليكم

بالتبن

والم والمالية إلى المروى الدو

والألفان السيد جال ولا عمما .

وعاطة المنعرس النوب

وق على أرق ومثلي يأرق وجوى يزيد وعبرة تترقرق جهد الصبابة أن تكوزكما أدى·

عين مسهدة وقلب بخنق مالاح برق أو ترنم طائر .

إلا انتنيت ولى فؤاد شيق هو اذ يقول هذه الابيات لا يقلد من من حبقه من الشعراء في بدء قصيده بالغزل وكفي ولا يتنثى بالعشق هــذا الغناء البهم ويقصد منه الى العشقحقا، بل هو يتغنى بهمه الذى يطيل ليله ويضاعف أرقه ، وبأمله الذى عِلاً قلبه ويبعد عن متناوله.ومهمايقلاالشاءر

چربت من نار الهوى ما تنطق

نار الغضا وتمكّل مما بحرق فهواذن بخني شخصه ويتكاف ما يتكلف الشعراءمن نسيب، ولا أدل على ذلك عندطه من انسياب الشاعر بعد ذلك في قصيدته هذه حزينًا متالمًا يذكر الوت ويذكر الخيب في الحياة،وينعي الشباب وهو بعد في صدر الشباب أطوار حياة المتنبى المختلفة.وهو يقف موقف الاعجاب أمام بعضه ، ويسدى تتززه من مخف البعض ، ويردهــذا وذاك دائم إلى الحالات النفسية الى مربها الشاعر. فهذا المتنبى لم يكن يتأثر بالطبيعة أو يشغف بجالها • ولم يكن الحب يأخذ بشغاف قلبه. بل لعل الحب لم يمس هذا القلب الطموح الذي لم يعرف صاحبه غير نفسه ، ولم يفكر الا في مطمعه ، ولم يمدح ولم ہج ولم بقل الحكمة متأثراً بشيء غير أثرته البالغة وأنانيته الفرطة • مع ذلك يرتقع هذا الشعر بصاحبه الى الدرا من سموات الشعر لأن أتره المتنبي ومطامعه كانت أقوي إثارة لنفسه من الحب للسحب، والخماسة الشجاع، وانقا "عت أخمعي قدر تقعي والثكل تلثاكل

> ولم يصل المتنبى الى هــذا الارتفاع الا بعد سنين طويلة وجهد شاق ، رغمما أوتى مو ذكاء القلب وتوة العارضة منذ صباه • فهوقد حُرج من السجن بعد أن تنير والىحص وبعد أن استعطف الوالى الجديد فطفق يتنقل هاهنا وها هناك عدح هذاو بلتس العطاء عندذاك والرجاء يداعب نفسه أن يصل الى مكانة علياً ، وأن يكن السجن قد فل من عزمه وضمضع من رجائه • ولند شعر من ويمثذ، ولمل شعوره كان نفسانيا خفيا على ظاهر ادراكد انه لا يستطيع ان يستقل بنفسه ، وأن يسمو بقوته، وانه لاغني له عن ذي سلطان يتعلق به ، أو أمير يتألق عنـــده حظه بنواله حظوته • هذا الى أن شعره كان مجاجة كي يتضح الي حياة راضية وبيئة مثقفة • وهو لم يجِد هَذه ولا تلك منذ ترك بقداد وضرب في بادية الشام وفى ربوعها المختلفة

واله لمقبم بشمال الشام إذعام أن ابن رائق قد أقبل الى جنوب الشام وقد جعل بدر بن عمار الاسود على حربه . إذ ذاك ابتسم الامل للمتنبى وفكر في الذهاب الى طبرية وفي الاتصال ببدر ابن عمار . لقدةان يحول بينه وطين؛ برية أنه هجا الاخشيديين الدين نانوا

أولىالامر فيها • أما وقد أجلاهم بدر عنهما، وقد صار الأمر فيها الى ابن رائق وهو عربي مهما يكن أمره ومذهبه ، فخير للمتذبي أن يلحق به من أن يقيم حيث هو بشمال الشام يبيم شعره ييع السكساد.

ابتسم الامل المتنبي وطمع فيأن يصل الى بدر فأتخذ هارون بن عبد العزيز الاوراجي وسيلة اليه ، أو أنه عرج على الاوراجىفكان تعريجه هذا هو الذي أدناه من بدر • وكان للتنبي قدهجا بدرأقبل ذلك بثلاث سنين أو أربع حين ولايته على حلب • وحين أزهجه صاحبه حرب الاخشيد عنها • لكن هجاءه بدراً لم يحل دون مدحه إياه أول ماأقبل عليه في طيرية في شعر فقز به المتنبئ وسما به على ماعرف قبل ذلك من شعره سموا دل على مبلغ البحرك الامل تفسه وينشط شيطانه وأقام في حواد بدر پخیر و تعمة پرسل الشعر فی مدحه قويأ رائعا بدوى الدبيساجة حضري الصسور سريع الوثبات الي آفاق قصر الشعراء الحيطون يبدر دون مداها فلم يجدوا الوسيلة لمنسافسة المتنبى الا بالسكيد له والدس عليه عنسد بمدوحهم ونمدوحه • وأثمر الدس فاضطرالشاعر الى الغراد كليم النفس واهن العزم ، لكنوهن عزمه لم يؤثر هذه المرة في شعره • فهو قدملك منه ثاصية الفن وقد شعر بسمو مكانتسه بين معاصريه من الشعراء شعورا امتلات به تفسه وضاعته ماني سجبته منغرور وكيرياء دومهما كل غرور وكل كبرياء • وهو برسل في أيام فراره واستخفائه من بدر قصائد تتزي ألما لكنها ترتفع الي مراقى الشعر في الحكة ومغالبة الدهر والمبالغة في ذلك الى حيث يقول.

ضاق ذرعا بأن أضيق به ذر عا زماني، واستكرمتي الكرام

واقعًا تحت أخمعي الآنام ويلتس المتنبي جرار هذا وذاك مرس رؤساء العشائر في السادية • فاذا تنقل فيهما مار خاتمًا يترقب • بحسب ابن عمار قدأرصد له الميون ليأخذومفدرا وغيلة. وانه لكذلك

اذ جاءته البشرى بأن أحداث السياسة قد أذهبت باين رائق عن الشام الى بنداد . وأذهبت بدرا معه وقدعادت بالاخشيديين الى جنوب الشام،وان دولة عربية تتألف محلب في شمأل اشام ينهض بها القتي العربي سيف الدولة الحداني • هنالك يتردد المتنبي بأمله بين الفسطاط حيث كافور الاسود ولنوجور النزكى ، وبين حلب حيث الملك المربي الفني. وحيثُ البيئة العربية الخالصة • وهو يظلُ في تردده زمنا كان الخلاف قائما أثناءه بينكافور وسيف الدولة ليرى من المنتصر فيولى اليسه وجهه لكن الخلاف ينحسم بالاعتراف عماهدة كانت قائمة مين سيف الدولة والاخشيد فيختار المتنبى الفتى العربي ويجعل حلب قبلته

وقد أنخذأبا العشائر وسيلة الىسيف الدولة كما اتخذ الاوراجي وسيلة اليبدر بن عمار من قبل فلما نزل الشهباء وأصبح صاحب الحمدان اغدق عليه الاعطيات زشمله ببره وعطفه وجل يستصحبه في حله وترحاله • وفي أمنه وخوفه • وفي سلامه

دحربه • هنالك اطمأنت الحيساة لابي الطيب وخيل اليه أن الزمان قد دان له ، وأنه أصبح سيد الزمان الطاع • وقضى في ك ف سيف الدولة تسمة أعوام خلاه المتنبى بشعره ذكرها وذكر سيُّ إلدولة ممها • وفي هسنه الاعوام التسعة ممأ المتنبى بشعرهالى منزلةالبقاءوقربه

ذلك أن المتنبى وجد في البيئة الجديدة ماييرز كل مواهبه ويدفعها الى أبمد غايات السمو. وجد مايرضي اطاع نفسه من خفض الميش ونباهة الاسم وتقدير الاسير ، وما إ يرضى غروره من اصطفاء الامير آياه ومن حسد الحاسدين وكيد الكائدين • وعنصر الحسدوالكيد كازمن ضروريات الحياة للمتنبى حتى لقد كان يبدعه خلقا ان لم يلفه حوله. ووجد ثقافة تلزك شعره وتقدره تندره الحق وتدعوه بدلك لمزيد من الدقة في تمحيصه وحسن اختياره '٠ ووجد ما أنساه قرمطيته الأولى وماكانت هذه الترمطية . تثرع اليه من منازع التورة • وجد الحصومة بين الروم للسيحيين والعرب للسلمين من أنصار سيف الدولة ورجال بملكته ، ووجدسائر للسلمين في بغداد وفى القسطاط لاهين عن أعرة سيف الدولة في اشتغالهم بالخاص من شئو نهم . فكان له في مثال سبيف الدرلة ، وفي حربه الروم وانتصاره عليهم تارة ، وهزعته أمامهم تارة أخري ، وفي استعلاء كلم للسلمين أغلب الأمرعى كلمة الروم ــ ماحرك كوامن تفسسه وأبتعث عواطف الشعر فيه لتبلغ الى حيث تستطيع عبقرية أبي الطيب أن تحاق. فلاعجب وهذا شأن البيئة التي أحاطت بالمتنبي أتناء مقامه محلب شاعراً لسيف الدولة أن يبلغ

بشعرهما بلغ من رفعة وجال وقوة وسمو . ولقد أفرد طه لهذه السنوات التسع من حياة المتنبى أكثر من مائتي صفحة • والهد وقف عند كثير من شعره في هذه الفترة وحلله وبينالظروفالتيقيل فيها وأشاراني الاشخاص الدِّن عناهم للتنبي في ثمريضه بالدِّين لا يمدون صيف الدولة بالمدون من أمراء السلمين وملوكهم • وعدير أن يدرك الانسان مرامي الشعرالذي يقال في مناسبات بذائها مالم يتف على تفاصيل هذه المناسبات . وأن للثاذ تقرأ هذه الابيات التي عدح بهاسيف الدولة:

أنت طول الحياة الروم غاز فمتي الوء لد أزيكوز القفول وسوى الروم خلف نابرك روم

فعملي أي جانيك عيل قعد التاس كلهم عن مساعي

لخوقامت بها القنا والندول ماالذى عنده تدار النسايا

كالذى عنده تدار الشمول أَنْ لِكَ إِذْ تَقْرَأُهِذُهِ الْآيِياتَ . بِل أَنْ لِكَ إذ تقرأ القصيدة التي احتوت هذه الابيات كلها ، أن تقدر فاية مراميها مالم تقف على جلية الامر منجهاد سيف الدولة الروم ومن قعود المسلمين في العراق ومصر عن تصريح زمن ما يحرص طه على المشاحه بما يجعلك تندوق شعر

وحين تقرأ شرحه شرح الفساظ ومعانيا وشرح لفسة وتحوصرف وهذا هو ماجيك في كل الشروح التي وضعت لدبو آبه

لعم المتنبى مذه الاعوام التسعة في مست ميف الدولة عثم آن لحاميه أن يسمع فيهود الواشي وكيدالكائد. ولم يكن مث ذلك الآن مد . فقد اسرف للتنبئ فالثقة بنقسة وفي التم يض بالشعراء وبغير الشعراء من الخيطية بسيرُ الدولة، وبلغ من ذلك أن عرض بأبي قراس الحمداني نفسه، بل بلغ من ذلك أن صاريرى تفسه قدا لسيف الدولة ولا يأي الاشارة ألىذلك فيقول في شعر تصد أ إن هـذا الشعر في الشعر ملك

مار فهو الشمس والدنيا فلك عدل الرحمن فيه بيثنا فقضى بالفظ كي والحد

يادي حاسد صاد بمن كان حيا قبلك ولاعجب أن بلغ المتنبي هذا النبلغ من الاعتداد بنفسه والاعراز بشعره وأزيمتند أن هذا الشعركانله من القضل في انتصاب مير الدولة ما كان لحسام الامم وشجاعته وند رأى الناسج ميما يبلغ منهم حسده والكيد أو النا الرائد أعظم مبلغ . ورأى سيف الدولة الزلم بيق على الله نب " طاقة عماية شاعره بعد الخصومة الشعواء التريي إيراب ثارت من كل وحية به . وان الشبي ليندي إن ت .

يوما دين يده قصيده التي مطلعها ، الله الحدثي الدر الذي لي لفظه

فانك منطبه والى الله الد ويتشدقى ختامها قوله :

لاتطان كرعا بعد رؤيته

إن الكرام بأسام يدا غنوا المرام ولاتبال بشعر بعد شاعره قد أفد القول حتى أحد المسيد

فيافا عمه ابن خالو به و محر جمفتا حامن كما المان با فيشج به الشاعر حتى يسيل دمه فيخشب وجيال ما الدرد. والأميريري فلايقول ولايصنع شيئا . الذاك أيقن المتنبي العلم يبق له الى فراق سيف الدون بد. واستأذن الامير في الحروج إلى ضيعة له فافقة واستقررأى التنبي على الفرار من أرض الحداد الى كافور في مصر ، موقنا أنه سياني هناك خفظ ودعة لما عار بين كافوروسيف الدولة من خلافي طامعا أن يخلع لميه كافورولا ية يكون عليها أميل إمارة سيف لدولة على حلب ، فيعيظ بدالي حاسليه ، ورضي بذلك غروره والحاعد

والني التنبي عصر بيئة غير بيئة حلب يبية أرقى تنافة وأعرق حشارة . لمكنها يتأ أمزوسياسة • وليست بيئة نشال وحوب و دت به هذه البيئة الى ألا مختلط بكانور وببلاط مصر اختلاط سيف الدولة ويسلاط حلب و دعته الى أن مكف على تفسه يمتخلها ويحالها وأذيكوز أكثردنة في تمصيص شعره وال لم يخفف ذلك كام من غلواته ولم يعرع من تقسه المسافى الامارة على اقطاع يكون ساحب السكلمة النافذة فيه • وفيم يطمع من كافود الرنجى ومن النوجوراتر كيادالم تكن الامارة مطمعه ? فليبذل لكافور من همه ومن شعره ولدل فيه مالا يعتقدنه ولا يُؤمن شيء منه لمالتنبي اضعاف مانتذوة حين تفرؤه في دروانه، لم ولينتظر أزيتين عن هذا البذل تحقيد الم

الكوالاساء والمنسم الماي يكس است اردع مد عاد ، ي اراه النهي أماه

ماد المعر العالم ال منتح بنبور أولم يزوله A Land

ناث ترافي مع من الما لم التقيي عن عمر وه

نبر و الدالي المالية ال المود في وامر علا رالمالية بارب ميده الليالي المرادلك التابيلية وأعرضوا والسديق يخا ارد الدار در الدار حِنْ قِيْمِ هِذِنَا لِلْهِ أَدِ وَلِلْهِ Applied Livery ال الما الاستان الما

التابريلانيم والرال سالد و الدرقة La Mary 17 WHITE PARTY A CANDELLOW AV K-MENDERLY S

والمرادين القراب الأ Long to be William Walk THE REAL PROPERTY.

> ال مة ويعو التلام لرفط بالزائد والإلمالة

4. رادل آ THE LINE

و المراكب من الميا الما ويوجه عال با الرابل المسلل ا حاربا درايا

۽ ِ ا**ڻيءُ _جِ مسلام**،

الاشادة لاقوي

L. Burnelle

كتب نقاد العرب الذين تناولو المتنبى بالبحث

أَحَدْ عليك السبيل حين بدأ كتا به مدد الكامة:

مضطرالجاراته في ان كتابه قصة للتنبي وعصره،

وأنه يجب أن يقرأ على أنه قصة لاعلى أنه كتاب

وجهدا في ابتفاءك النقد، وأن الخير كل الخير

الذي محرك في قراءتك الأولى فعبسك عند

الكتاب لالرجع عنه حتى تتمه وفي أن تعذود

لَمَا فِي الادبالغربي أظيرا . وهي منقطعة النظير

تفصيلاً القول في فنه يمكن أنجري فيه العذبية

والكتاب من هذه الناحية فنية لا أعرف

في الحكم والامارة • هذا المطمع الذي يكير في النفوس الوضيعة حتى لتراه منتهى أملها ولتحمل من فتأ الشيء العظيم وعلى حومافعل حان جاك روسو حين عين موظفا صغيرا في فنصلية فرنسا بالبندقية .

وأكثر المتنبي من مدح كانور أول تزوله مصر لينال رضاه وليحقق له هذا الرضي بغية همه و كانت هذه البغية بومند كل شيءعنده. ولقد صرفته عن أن يرى ما سواها أو يوجه شعره غير وجهتها . لذلك لم يحدق طبيعة مصر وحياً لشعره • ولم يجد في غيرالاشادة بكاقور ورفعه الى السمالة الاما كان يجرى في شعره من حكة تجري مجري الأنشال . فهو يقول:

إذا كس الناس المعالى بالندي قانك تمطى في نداك الماليا

وغير كشير أن يزورك راجل فيرجع ملكا للعراتين واليأ

وأمضي سرح قلد المرء تفسه رجاء ان الملك الكرم وقصده

لكن الامو يطول به وكافور لايجزيه القطاعاً ولا ولاية . هو ينسدق عليه العطساء كا يغدقه الامراء على الشعراء لكن سيف المولة قد أشبع المتنبي عطاء . وليس المال بغية التني اليوم، وقدصار له منه مايشتني فكافور ب إذن رجل نا ك المدخلف الرجاء الكنه رجل قوى السلطان قد أمسك التذي عشده فهـو لايستطيم منادرة مصروان بقى في حدودها حراً طليقا . هو اذن سجين كالطليق وطليق كالسمين . ولا بدله من أن يمدح كافور أويظن به الظنون. وهو يحب أن يصبر لمل له من إن الكر م الما ينا تنا بعد قرجا وغرجا .

ويجد المتني أباشجاع فاتسكا الرومي بَنْ إِنْ وَقَدْ أَمِدَ أَنْ إِنْ إِنْ مِنْ أَمَنْكُمْ قَالِدَ الْأَحْشِيدُ أَلَى جَانِبِ كَافُورُ وَهِينَهُ وَهِنْ فَيْ قَالِمُمُهُ أَبِنِ مَا فَرِهُ وَ فَرْ حَمِدُ مِنْ إِلَّا نَجِي مِنَافِعَةٌ قُوامِهَا تَبُورَ فَانك ويطشمه ، فيقيح 4 الشاع حتى بسريه فيخنب بها وعزم كافور وحزمه وحسن وأيه ، عند ذلك والأموري ولا تمول ولا من من الله يعمل المتنبي على أن يتصل بقامك وعدحه أين للشبي الدلم سق الله من السناله والقا من أن كافورا لن يعيبه من أجل ذلك يَعْبُولُمِنَا وَإِنَّ الْمُورِقُ الْحُرِمِ إِنْ سَيِمَ لَهُ أَنَّ الْمُعْبِطَةُ عَسِهُ عَلَيْهِ لَكُن الموادث لم تسكن مواتية لآبي الطيب . فقد الى فانور في مصر عمو دنا أنه سيال منالد من مات فاتك بعد قليل من اتصاله به ومدحه اياه. ورثاه المنتبي بقصائد ثلاث لاشيء ميها يدل علمها أن علم المه كانه رولا في مراه المالية على العاطفة ، وان دلت كلها على الضيق

بكافور والرغبة الخفية في الخلاص منه . وفر للتنبي من مصر قاصداً الكوفة وهو ممتلىء النفس حقداً على كافورحتيماً يكاديحس النجاة حتى يرسل فيه أهاجي تبقى بقاءالزمان. وهل يبقى كثير من الشعر ما نبقى هذه الابيات لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي

شيئا تتيمه عين ولا جيد إساقيني أخمر في كؤوسكما أم في كۋوسكما هم وتسهيد

أصغرة أنادماني لأمحركني هذه المدام ولا هذي الاغاريد

اذا أردت كيث اللون صافيه

عاذا لقيت من الدنيا وأعجبه

أمسيت أروح مثر خازنا وبدا أنا الغني وأموالى المواعيسد أكلما اغتال عبدالسوء سيده

أو خاله فله في مصر تمييــد صار الخصى أمام الآبقين سِما فالحر مستعبد والعبسد معبود تأمت تواطير مصر عن تماليها فقد بشمن وما تفثى المثاقيد

قر التتبي من مصر وسار ورجاله حتى بلنم الكوفة وأتام بها في غنى ويساد لكنه ضاق ما فارتحل الى بقداد لا يريد بأحد ما خيراً ولا شراً . لـكنه يجد أهلها راغبين عنه فيعود إلى المكوفة فاذاالدعوة القرمطية تعود الى الظهور فيها. ويسر ع المتنبى الذي كان قرمطيا في صباه لينضم إلى خموم القرامطة. فيحارب عتيدته القديمة في صفوفهم. ولكأنه يخط من ذلك فاتكادتماه دعوة من سيف الدولة وأخرى من ابن العميد حتى يعتذر لسيف الدولة ويخف القاء أين العميد في أرجان. وبعد زمن آتامه في جوار اين العميد ذهب إلى شيراز حيث يقيم عشد الدولة . ولقد أقام معه ثلاثة أشهر مدحانيها أبلغ المدحوانجه بشعره اثناءها إلى ناحية كان مغضيا من قبل عنها أشد الاغضاء الجحاجة الى دراسته التفصيلية . نلك ناحية وصف الطبيعةفلقد موللتثبى

بالشام ولبنان ومصر والعراق وفيها جيعا من الهام الطبيعية في ظاهراتهما المختلفة مأوقف عنده الشعراء قبل المتنبى وقنات طويلة . أما هو قلم يكن يرى شيئًا جديراً بالوقوف عنده غير همه وممدوحه وحساده وما يحولون بينه و بين أماه في المظمة و في الأمادة • أما هاهنا في قارس فقد استوقفته الطبيعة فوصفها أجود الوصف وبلغ الغاية من التجويد

وانصرف عن شيراز بعد ثلاثة أشهر من مقامه عند عضد الدولة تاصدا المراق معترما المودة الى فارس و إنه لني بعض الطريق إلى بغداد قريسا من دير العاقول إذ تلقاه فاتك الاسدى وكان المتنبى قد هجا خاله شبة القرمطي هجاء قبيحا فكثره فاتك بأصحابه فتتلوه وتتلوا ابنه وغلمانه جميما ، وأخدوا ما كان معه من متاع وكتب ومال

ها أناذا قد عرضت لسيرة المتني عرضاً مم نِماً استخلصته من الصحف السيمانة التي أملاها طه خلال الصيف للاضي . وليس للتني بالشاعر الجهول منى . فقمد علت اليمه واستعرضت هيرته وشعره منذ سلتين حين حفلت بيروت ميوبيله الالني ودعتني لأمثل مصر في حفلها وقد قرأت بعض ماكتب المنشرقون، في لكنتي لم أقرأ الاستاذ بلاشير ولم أَفْراً للسنشرقين اللَّمِن ذَكُرهُم طُهُ فِي كُتَابِهِ • وأعزف بأتى لم أجدعرش حياته مموةني قال قصة طريفة علك قارئها كأ وجدته في كتاب طه . وأعرف كذلك بأنني لم أكن أسرع في كتالة هذا للقال سرعته التي يصفا لنا حين وجدته وحييب القلب مفتود أأملي كتابه . ولاعب . فهو قدملك موضوع للتنبى حين درس شمره وحياته مع طلاب المامعة علما كاملا . أما أنا فقد بقيت لدى تي عا أنا ابك منه محسود [ذكريات ما قرأت من سنة ين ، وبقي أمامي [

كتاب طه وكان مرجى الوحيد أثناء كتابتي ، وأن تعود كرة أخري الى قراءته في رفق وعلى

ويقول طه في ختام كتابه أنه ألني تمسه بعد أن أنمه لم يقل المتنبى ولم يقل عنه كل ما كان يزيد أن يقول ، وأنه كان يريدأن يستأنف الحديث عنه فيقصل القول في فن المتنبى بعد أَنْ فَرَغُ مِن تَفْصِيلِ الْقُولُ فِي حَيَّاتُهِ . وَكُمْ أُود لو أستطاع أن يستأنف هذا الحديث. فوقفاته محلل القصائد التي حللها وحديثه عن فن المتنبى فيها ، وعن تطور هــذا التن وأسباب هذا التطور - تجعلني أيني أن يتم طه محمّه في فن المتنبى ولو علي هذا النحو القصمي الذي أنم فصة حياته . بل لقمد كنت أود أو أنه وتف في هذا الكتاب الذي أنحدث عنه عند حال الصق بحياته على نحو ما صور كتاب طه هذه الحياة . ولعله الجهد هو الذي وقف به أيام مقامه بفسارس كاناضته في الحسديث عن فن المنتبى وجدم الا لوقة عند هذا الوصف

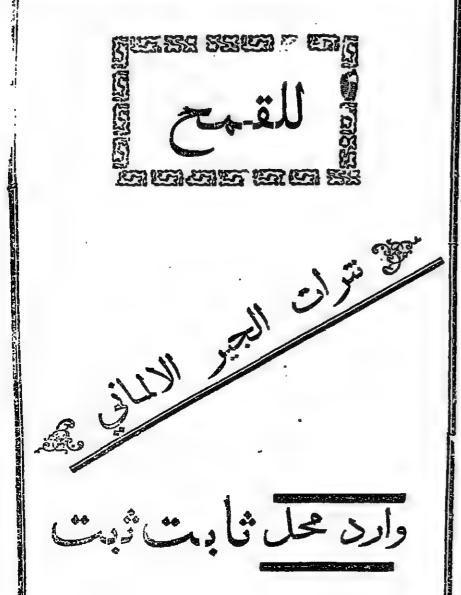
من كتاب صديقي طه موقف الناقد . ولم يكن ذلك تصدى حين قرآنه . وأحسب اني لو واحدة . فالكتاب ما حرباً ساو به و بقوة العرض · له سحرا يقتضيك إذا أردت تقده أن تقرأه في العبديق الكرم بها ·

هون ، وأن تجمع حواك كتاب بلاشير وغيره من كتب المستشرقين ، وأن تجمع طائفة من

والتحليل. ولملك بعد هذا قدري طه وقد (لا أُديد أَن أُدرس المتنبي) وتري تفسك تحليل، وعند ذلك ترى انك قدأضمت وقتا في أن تستمتم مهدد العرض النصصي البديم أمور الصق محياة المتنبى منها يفنه . هي على اليه جدًّا الروح روح الاستمتاع الله الله الله المديد دُونَ الْأَفَاضَةُ فِي تَعَلَّقُ الْمُتَنِّبِي الطبيعة ووصفها ﴿ فَيَأَكْتُبُهُ الْأَفْدُ، وَنْ عِنْ الْمُتَنِّي مَنْ غِيرُ شُكُ وما أظن حديثا يستأنف طه عن أبي الطيب قصائد أخرى . ولعله ان استأنف الحديث عن الطبيعة . ووجد وفتالوقةاتعند فنورْأخري

التي جرت في هذا الكتاب الذي صحب فيهطه المتنبي صحبة صديق لم يكن يؤ ثرهأول الامر. من شعر المتنبي ألم بها في مواضعها وهي يعد بل لم يكن بحبه. ثم أذا هو يألف صحبته . ثم ينقلب الآلف مودة : وتنقلب المودة حبسا أنا لم أقصد من هذا للقال الى الوقوف وصداقة . ويبلغ الامر من ذلك أن لا يقف نه عند قصة المتنبى محدثنا عنها . بل يتمداء الى قصته هو مع المتنبى . والى عذه الصحبة التي قصدت اليه لما اكتفيت بقراءة الكتاب دفعة نشآت بينهم ثم ثمت وترعرعت وكان كتاب طه (منر المتنبيي) اول أثر فني لتموها ولامتلاء

مران البير





الول معديد الدين والتسريعية وكما المول عبده الأعرام المبشر الدراء وعال مراها الماركرية الرادر والدر علا الله المديد النواس ... والواجد المراجد المراج

to a see Mark J. II AND أو سارة أي الكامين ومعر إر مناند LULL 4-413 المعلى الرحمات وقليره فقره المن والمعنا الماري

مديا لناء فرمطت The state of the s والقرائلان سبق الدمناك ورا وجدال الدين الزاة ما دريا لة في المترة عبد إرأى تار... من فقر المار منار منار منار منار , = = 46 34 103 40 34 يه التلم ال حيث الرجاق. فلأضي وبالشدق فناء الما

لل التي الداء الإطان حديد مد راه ب الدولة الريام المواردوعور ولانال بشم عد شده يتوان النم من أقى سفحه و اعد ع محد القر مر حله عاداله الاشتخاص لأبالدن لاعدون الالبازمراس واستقرواى للتنبي على الدار من أران الحدار وفالم مالم وقف وال قال أرأ ودعة 1 فان بين كافوروسيت ا، ولام خلافا

بيف الدولة:

إمارة سيف لدولة على حنب ، فيسند بالله يتكول التفسول معاصله عورضي بذان غرودواناعه والوالشبي من بيد الدر بينة طوا الله الله ينة أرق قافة وأعرق حداية . الكنابة النوسيامة وليت يك نفال وهرا النا والدول و فت و عده البيث الى ألانتشا بالوا وسلاط مغم اختلاط سيف الدوة ويسلافا مدو العسول حليده ودعته المأن كناعل الله يتعال يات برانه ع علم وأن يكون أكثر دنة ف تحيين الما د مل الایال مالي تعلى على

والر المريطف فلك كل من عنو ته ولم يفع ال هسه بطيعها في الامارة في اقتاع بكرن مادي Orthon Mail المسكلة النافذة فيه • وفي الله من الأوا و المراهد الرجى وموالنوجوراترى ادالم لكن المارا وألماله ومسدا معلمه الطلبقل لكافور من شبه رمن شعا ملك تعدل مع أول ل فعمالا منفيده ولا فين في والمنا ولنعل الرهيس عي هذا البدل حق الم

بین کتابین للعالم المحقق الاستان على عبد الرازق

طوية شاقة _ بكتما بين حديث ، اولهما : (إحماء النحو) للائستاذ الراهيم مصطني ، وثانيها:(مع المتنبي) للدكتورطه حسين بك، وكلا الكتابين طبعته (لجنة التأليف والترجمة والنشر) فأحسئت طبعه ﴾ وأخرجته فىصورة تعجب النظر وتغرى بالفراءة . شأنب هذه اللجنة في كل ما تخرج الناس من مطبوعات وقفت عند أول الكتابين طويلا وصرفت أكثر وقت السفر في مراجعته، وتأمل مباحثه، فكان لي في الحق اكبر عون على مشقة السفر، وكان أكر شاغل لى عن الاحساس عا يلازم السفر في مصر غالبا من مضايقة ومن ألم، ولم | الصابرة • فما يزداد رجائي فيسه الا يقينا ، يكن هذا الكتاب من النوع الذي يتخذ عادة لتسلية واللهو ، ولم تكن مباحثه من المباحث الخفيفة التي يستوعبها القارىء وان كان غائب الدهن وفار النشماط، بل المكتاب على العكس من ذلك ، رصين كل الرصانة ، ومياحثه عميقة أبعد العبق، ولغت - على ملاستهاو فصاحتها - لغة - علمية خالصة ملائي اسمن ماكنا نتبادله اجالا وتفصيلا . والاً لفاظ الفنية والمصطلحات العلمية .

استمنت على رحلة عرضت لى - وكانت ا

وماكان لمثل هذا السكتاب أزيتخذ سلوة في السفر،ولا عدة للفراغ وقتل الوقت ،بل هو جدير بأن يتلقاه قارئه باستمدادبالغءوأن يتهيأ لقراءته ويتفرغ للهزيخلص نفسه لدرسه والتأمل

كنت أعلم ذلك كله حينًا همت بأن أستصحب ذلك الكتاب رفيقي في السفر، كنت منذ أمد بعيد جداً أتطلع إلى هذا الكتاب وأنتظر اليوم الذي يصل إلى فيه، فلما لقيته لفيت فيه رفيقا طال شغفي به وتطلعي اليه ، وانتظري إباه ، ورفيق هذاشاً نه جدير بأن يكون على علاته متعه ؛وأن يكون للنفس فيه متعة ورضا .

أحل اند انتظات هذا الكتاب أمداً طويلاً ءوارتقبت طلعته ، لأسنة واحدة، ولا سنتين، ولا بضع سنين،ولكن أكثر من عشر سنوات، بل اكثر من خمس عشرة سنة ، بل اكثر من عشرين سنة ١١ فاني لاأزال أذكر جبداً أيام كتت أقضي مع صديقي الاعتاذ انراهيم مصطفى ساعات طوية على رصيف البحر الابيض المتوسط في ثنر الاسكندرية، نتناجى معا في أمرعلم النحو ، رئتذاكر حاجة هذا العلم إلىالاصلاح، ونتبادل الحديث في ذلك مراراً وة.كراراً،كان ذلك على التحديد بين سنتي ١٩١٥ و١٩١٦ — وكان يشجعني علي معاودة هذاالحديث معصديقي الاستاذابراهيم مصطفى في غير ملل ولا ضج ، أنني تبينت في صديقي انشاط عاصاً اليهد اللهديث عور غبة متجددة في

الاسترسال فيهاءواسق ساء جيع جها تهومناحيه علما ثقيلا على النفس وعسيرا . وأدركت في صديقي استعدادا خاصا للعناية إذن فلا شيء عنعنا ، ولا شيء عنسم يعلم النحو وما يتصل بهءوللتخصص بدراسته والانصراف الى خدمته ورجوت يومئذ إرجاء

> العزم، في أناة وهوادة،وعرضه لهذا الغرض كفاء توالت أحداث، ومرت سنون، مجتمع أحياناء ونفترق حيناء ولكنا لانكأد تجتمع حتى أسمع من صاحبي عطفا على ذلك الحديث القديم ۽ وأرى منه پشائر الجد المثمر والمثا بُرة وما أزداد الاشغفا بتلك الثمرة الكريمة التي تتمخض عنها جهود هذا الصديق الكريم ، والا ارتقابا لها، وغراما عطلمها الوشــيك • لا جرم انني فرحت بكتاب (إحياء النحو) إذ يتفضل مؤلف فيقدمه الى فرحا ، وهو يذكري بذنك الحديث القديم ، ويشسع الى مفعومة وميسورة التطبيق . _

ــــأنسيكون لعلم النحو شأن جديد علي يد

هذا المديق الذي عرفته مصمم الرأى عصادق

الكتاب صغير الحجملا ببلغمائة ورقة من الفطع المتوسط وقدنداك هذه الظاهرة وحدها على أن المؤرِّر . قد الرَّم رسوم البحث العلمي وقو اعده ، نهو لا يَّزيد في القول ولا يتكا^{ّث} له، ولايحاول أن يستمين بحشــد الكلام وتنسيق الجُمل اعلى خفاءموضع الضع كأو على التأثير فى نفس القارىء بأى نوع من أنواع البيان أو المتصل بصميم الموضوع فيبيئه اك في عبارة مساوية كايقول علماءالبيان بلقدتكون دون الساواة يوفتكون موجزة ولكنها في إنجازها ي جلية الدلالة ، واضحة المعنى • من اجل ذلك قد استطاع المؤ 'أن يجمع في ثنايا هذه الورقات أطراف بحثه الجديد، ومهيأ له أن يحيط - احاطة شاءلة - بجميع أنواب النحود وأن يتعرض لاهم مباحثه • ولولا ان المؤ^{بها} توخى فى كتابه ذاك الاسلوب العلمي المخالص-الذيِّ يليق بالملماء الصادقين، وبمباحث العلم السليمة — لما تهيأ له ان يصل الىماوصل اليه في مثل هذا الكتاب الوجيز

الغرض الاكبر الذي أنجه اليه الاستاذ ابراهيم مصطني في محثه الجديد، هو استخلاص قاعدة أو قواعد جديدة للنحو المرني ،خلاف تلكالفواعد التيوضعها علماء النحو وارتضوها قديما ءحديثاً . وهذه الفاية كما تري _ وان كانت لا تخلو من جرأة ومخاطرة ــ قانها على كل حال غاية نبيلة، ولا حرج على واضع كتاب (إحياء النحو) ولا على غـيره ، أن تنبعث همته الى هذه الغاية ، وان يتنجه إليها لم

يؤتيه من بشاء. وأنه لا شيء يمنع المتأخر أَنْ مِيء بمثل ما جاء به المتقدم أو تخير منه . وكلنا نعلم الزهذه القسواعد التي وضعيسا المتقدمون لضبط علم النحو ، وتلقاها عنهم المتأخرون بالفيول والتسليم ، قواعد لا يخلو قليلها أو كثيرها من الخطأ. واذا هي خلت من الخطأ فهي بلا ربب ، لا تخاو من التشويش ، والأطالة ، اللذين يجعلانءام النحو

الاستاذ ابراهم مصطفى من الأنجاه الى تلك أية النبيلة التي اتجه أبيها . بل ان حاجة العصر الحاضر - خاصة الى تسهيل قواعد النحو العربي توجب على الباحثين أن يتجهوا 'محو هذه اليَّاية ، وأن يعملوا على تحقيقهـــا ولقد هيأ الله ـ جل شأنه ـ للاستاذ ابراهيم مصطفى وسائل النجاح ومكن له الاهتداء الي الطريقة الجديدة التي تجمل علم النحو قريبامن طالبه كل القرب وسهلاعليه أبلغ السهولة الفكرة الجديدة التي هي أساس علم النحو الجديدالذي وضعه الاستاذ ايراهيم مصطفى تتلخس فى ثلاث قواعد واضحة ، وقريبة الفهم، وميسورة التطبيق . وما نريد هنا أن نبسط لك هذه القواءد ، قالكتاب تفسهقد تولاها ،ولكنا نذكرهاك في كلمات موجزة، لتؤمن عا يقول من أنها قواعد سهلة

فالقاعدة الأولى : أزالرفم علامة الاسناد. والثانية : أن الجر علامة الاضافة. والثالثة: أن الفتحة ليست من علامات الأعراب. فانت ترى أن هذه القواعد مفهومة لك ، ال ليست هي بغريبة عليك ، ولا فايية نبو ا كبيراعما قد تكون عرفت من طمالنحو القديم، وصدقني أن هذه الكلمات الثلاث جمت لك حقيقة علم النحو في رأى الاستاذ ابراهيم مصطفى وانكلا تحتاج بمدها الاالىشىء آخره وهوان تعرف ليف تطبق هذهالقواعدالثلاث على أبواب النحو القديمة ، وكيف تطبقها حين تتكلم اللغة العربية ، أوتسممها ، او تكتبها . وذلك هو الذي حاوله مؤلف كتاب (إحياء النحو) فی کتابه ، فانه لم یرد — بعد ذکر هذه الكابات الثلاث — على أن يأخذ يبد الى أبواب النمو للمروفة في علم النمو الفديم، فيطبقها لك على هذه القواء . عُدِ أَ باباً ءود يك - بالطريق المحسوس - كيف استقامت هذه القواعد، وكيف استون نتيجتها مم نتيجة النحو القديم ، وكيف تستطيع أن تستغني بهذا

قلنا إن مجرد انجباه الاستاذ ابراهيم مصطفى الى وضع قواعد جمديدة للنحو كان غرضا جريئا، ومتصد! مطيرا. والآن تقول إن هذه المحاولة التي ابتدعها الاستاذ ابراهيم مصطفى لضبطة واعد الاعراب كانت أشد جرأة وأكبر خطرا . . ولكن لاحرج -- ان شاءالله - على صديقي الاستاذا براهيم في محاولته

الجديد عن ذلك القديم ..

عمته وتفكيره . فكانا نعلم أن القضل بيد ألله الاخرة ، كما لاحرج عليه – أن شاء الله سـ في محاولته الاولى . والفصّل ، كما قلنا ببدالله يؤتيه من يشاء.

أنا سالى الآن-لم أسأل تقسى ، سؤاله

جديا . هل وفق الاستاذ ابراهيم مصطفى في محوه الجديد? وهل استطاع ، جَمَيْعَة ، أَن بغنينا عن النحو القديم، وعما فيه من يشويد واضطراب ? . ولا أُدبد ، الآزاليأن أسأل ذلك السؤال ، ولا أن أنحرى الجواب عنه جوابا قاطعاً . فانتى لا أزال مأخوذا بمواطف الاعجاب، والثناء، والقدير لهذا الكتأن الجديد ـ وسواء على أن يكون صاحبه وفق في محاولته أم لا فهنالك ، على كل حال ، غرض نبيل وبعيدوشاقء تدائجهت اليه خمة ازاعيه مصطفى ـ وحسبه د لك وحده إعجابا وثناء يا وتقديراً ـ وهنالك أيضا قواعدجديدةوضعية الاستاذ اراهيم،صطفى ـ وما وضعها خابشاً ولا هو تناولها عن قرب، ولا هو استخلصها فيُّ يسرءولكنه لميصل اليها الا بعدروية وهكيره ثه روية وتفكير، ثم روية وتفكير . وَبِعَدُ أَنْ سَيْ لها الليالى ، والليالي ، والليالى . وبعد ألح استقصى دومها المراجع، والمراجع، وحسية ذلك وحده اعجابا، وثناء ، وتقديراً

وبعد فاشى لا أريد أن أخفى عن القاري أتى أرجح كثيراً أن الاستاذار اهم مصطفى قد وفق كل التوفيق في قواعده الجُديدة عَمْ وأنه قد هدى فيها الى سواء المبيل ، وأنَّ قواعده قد جاءت — كا أرى لها — شامية مضيوطة ، وصادقة .

نمه، يبدو لى أن هنالك بعض أو اب يستطم المؤلف، بل المخزع، أن يطبق عليه قواعده الجديدة إلا بشيء من التعمل الوانسة ولكن أقصى مايدل عليه ذلك هو أن قواهدً النحو الجديدرعا قبلت ومامن الايام، إصلابًا وتعديلاً . ولا ضير على أي اختراع ، ولا ﴿ أي علم ، أن يكون عرضة للاصلاح والتعديل وحاشأصديقناالاستاذار اهيممسطفي أزير أن قواعده الجديدة غيرتابة للاصلاح والتبدي ولا عتاجة اليها

لقد أنمان كتاب و احياء النحو الله كاد كتاب « مع المتنبي ، وكذلك أنسانيه المانية السفر أو كاد ، ولسكن سأحرص دِعْمِ ثُلَّكُ فِي الكتابة عن « مع المتنبي ، كما حرصت من قبل

> وإنى لشديد الحرس على أن أحل الم عده الكامة عية اعجاب لا حد له الكام « احياء النحر)و، واف كتاب (احياء النا

على عبد الرا

ابتلااء

من العدى السادس

تنشر تباعاً قصة طويلة من دوائم أنه العرب نقلها الى اللغة العربية الاستاد ع

الله النبوى المختار المختار الم اللاغة العلية

المولد النبوى

وي الملامن المرجم ما سواء أو معمر

ا رينان ۾ پائي ساي ته افيد الفيد رينان س

Contract of the state of

المندة المالية لا يما ومد اللطروات المرا سالى على الدعلودها ناكن المحاصن بعق وعشا بعرات بالموسل و ويشيد مع أراد به المأسلة المعين رللۍ ال الرياجرية والمشانات المتلقة ورقت مواشيك تطلوانها

المائمة أراء الله المشرا والمبها درنالية ويما ديما . أديم من كالله بالمال المستا ساے فی کرے فیا والمناف المناف والمعيورية ¥., وسن یال کرم کارن 45.15

فرذا سلمالال ل أل المسكنات سو كتواس معالم وطواهم ات ل ل ماية الكريد إ يا لاجرابه حيالا

رلكن مايش فليت في سفول الخال ا STATE OF THE STATE OF مفاقب يشجل عليا الالام 16-0

لام والرادولة 大人を大人を大力 بلدل للشافظة العاري فرسطان Sales Jally many

F + Lb AN STREET, ا-رلو بولالول KIND AND THE M JULY HALL CHAP SEE LAND AND ALLEY

المكاليات TO SERVICE STATE OF THE SERVICE الملكم فلأليام The standards

لساريات ولسور عمل وعبال يطبروا

Yakkaran البرم بعيا العالمي الله THE PARTY المراجع وداي

دليل واضح على أنه واسم أفق النهن ، غير

قنوع بالوقوف عند حدممين ماواتته الاسباب

تأخذ حيزآ واضحافي المكتبةالعربية وإذاكان

لا يزال فيه شباب قوي وثاب يعينه علىماهو

صدده من درامات منتجة ، وبحوث مثمرة

كان طرفاً غير قصير من أمل اللغة والعلموالادب

يتملق بهذا الاستاذ البحائة فهو حقيسق أن

يضيف إلى تروة العربية حصة لها قيمتها وخطرها .

و كان آخر مأظهر منء ألفاته الجزءالاول من

كتاب البلاغة العالية وهذا الجزء خاص بعلم المعاي

فى تدوين قواعد ألبلاغة وتعبيسد مفاصدها

وتقرير أصولها وتحرير مسائلها ، وتنسيق

أبوابها وفصولها ، على نحو من البيان جديد

وفي لميجمن البلاغة فريد،ورسم لنفسه في تأليفه

خطة لم تتح لفيره من للؤلفين عولم متدلتمبيد

طريقها سواد من المصنفين . ذلك أنه نظر في

البلاغةومدوناتها فى عصورها المختلفة فوحد

أنها من عهد الجاحظ الى عهد النبضة الادبية

العصرية الحديثة مرت في تحولها باربمة أطوار

(الطور الاول) من عهد الجاحظ الى عهد

عبد القاهر ، وفيه كاذ السكلام على البلاغة من

حيث هي علم مدون أقرب إلى الترعة الادبية

منه الى النزعة الفلمفية العاسية (الطورالتاني)

من عهد عبد القاهر الى عهد السكاكي ،

ويمتاز بأخذه الى جانب أسلوبه الادبي بشيء

(الطور الثالث) من عهد المكاكى الى

أول العصر الحديث. وبدء البهضة الادبية

الحاضرة وعتاز هذا الطور بأنه يكاد يتجرد

من النزعة الادبية ويقتصر على محسن النزعة

العلمية القلمفية حيث تمن البسلاغة مباحى

البحث حتى صارت الى ماثراء من عادمها

الثلاثة المعانى ، والبيان ، والبديم (والطور

الرابع) من بداية النهضة الحديثه الى الوقت

الحاضر، وبمتاز بانتقال التأليف في عاللبلاغة

من الشكل العلمي الذي يواد منه استيفساء

القواعد وتوضيح كل قاعدة منها بالمثال الى

الشكل الرياضي التطبيقى الخالي من أستيفا

القواعد ويحثها يحثا طميا ء والاستاذ للؤلف

رأى أن نحصن كتابه (البلاغة العالية) من

طفيان الكرعات الثلاثة النزعة الادبية والنزعة

العلمية الفلسفية ، والنزعة التعرينة النطبيقية ،

ووجه كل جهودة ومقدرته القنية الى أن

لخرج كتابه للناس مزيجا من مزايا العصور

المختلفة بحيث لا تطنى فيه احدى الساميتين

الادبية أو الرياضية أو كلتاها على النساحية

العلمية ،وقد جم فى الكتاب كل أبواب عــلم

المماكي مقتصدا غـير مسرف في ناحية من

النواحي الثلاث ، وال كان قد استوفاها جميعا

وقدمه عقدمة في البلاءة والقصاحة والقسظ

والمُعني والنظم الخ ، ولم يدع مسألةمن مسائله

ولا جزئية من جزئياته في الغالب الا أبان

فيها آداء العلصاءوأئمة البيسان كالجساحظ

وعبد القاهر وأبي هلال العسكري وابن سنان

الخفاجي والسكاكي والخطيب القزويني بوقارنة

بين آداء هؤلاء وو ازن ، وأعطاك في نهاية

مناقشته لارائهم ومذاهيهم وبحوثهمعهمالقصل

من البحث العلى القلسفي

وللاستاذ عبد العال مؤلفات قيمة بدأت

١- المولد النبوى المختار ٧- البلاغة العالية

١- المولد النبوي للاستاذ عبدالله عفيفي

The second second

THE RELEASE

The state of the s

ings. **Garga**

المدال المعال المارين

The state of the s

المناح ولااف إنسا فرائده الدراي

يهيد لا علو من واضعراب أ ، ولا

the sing War ...

والأعادل على المديد وسوادي

ملالها عينهما أوتلدنياء وهناك أبيب

والاستاذ اولهم الاستاذ اواهيه بدين ورسوي

والعلية المراسوة أروة وفكريته رويدتك وبدار

والماس علم الله المالية والمالية و . ال . ويدا

والأمتان لداهم استقمي دريال حديد المراد

ال **وينفيغاني لا** أريد أن أخر و الأ

و من المراجعة المنظوم المنظوم

النحو الجديدينا فيت ومادن الابوايلا

وتدديلا ولا شير عن أن اختراع ، بالله

وحاشاصد قناالاستاذار اهم مستني ألف

السفو أو كله ۽ ولسكن سأحرس رغم فكأ

الكتابة عن لا مع المتنبي ١٠٠ حرص مه

الله الكلية المحاب لا حد له الا

• احياء النحر) ودؤا ف كتاب (احاءاللا

ابتلااء

وإنى لشديد الحرص على أن أجعل أ

الواعد واسما ع اذلك وحدد اعدا

المالية وكالمنته التي أرجع كثيرا أن المدد والمستو

الله أيًّا قراعد سُولًا أود أقل كل التراب المراب

المراجعة ال المراجعة ال

رفع علامة الاستان أ قواعده قد ماءت - الله على - -

وع ولا عليه فوا أرقواهم المديدة إلا شرع من المرادة

ولاعتاجة البها

على قراءته م

الاستافة. والنائلة: معتبوطه ، وصادت

تطبيق . وها تر د

فواعد ۽ بالکتاب

إيات الأع ان .

من عم السواليدي

يَ التلاث جيت ال

الاستاذ ايراهم

عاالالليش أخره

عدمالقو اغدالتلاث

ركف تعلقها حي

معها ، أو الكثنيا .

الله كتاب (إحاء

ود سرسد د ک

يال المه بد

رعل النحر الغديم

ور عاماً لما عور لك

كيف استقامت هد

لليعنها مع تسعة

طيم أن تستني بذا

و الاستاد اوليم

منتبكة النس كال

طيرا والأرغول

ما ألامناذ اراهيم

عرانيا الت أشد

لكن لاحي -ال

التاراهيما، عاولته

لي ليوسل فواعد أنيل و سدرش .

اللم الله الاعداد

الشعب الاسلامي الكريم ـ سواء في مصر الله السيرة. ترى جوعه من الطبقات المختلفة اذاهي جلست تستمع لهذه القصة أعطما وعيها كله ، وفؤادها جيما . في أدب من كان ر في حضرة صاحب القصة نقسه عليه السلام

ولم تزل قراءة ﴿ قصة المولَّد النَّبُوي ﴾ هي زينة والقصص المتداولة مبتذلة سخيفة ، ركيكة

ا**ولكن أقمى م**ايدل ما به ذلك مو أزاملا أي علم عان يكون عرضة السائح والما عليه آية الرضاء العام من شعوب الاسلام. أَوْقُواعِلُوا لِمُدِيدَةُ عَنِيدًا لِنَّهُ الرَّبِ فِي اللَّهِ لغد أنساني كتاب د احياء النحو ال كاد كتأب د مع المتنبي كاء كذاك أنانا

محاالاستاذ الشبخ عبدالله عفيفي في تاليف قعة المولدالنبوي الشريف منحى القصة القديمة فزاه يبدأ بالنثى تم بختمه بالعبارة الاتية (خل اللهم ذكره الكريم ، وانصر اللهم

ديثه القويم وبلغه عنا أفضل الصلاة وأمثل التمليم) تم يميعه بمقطوعة شعريه يعالج فيها بعض المعانى الروسية الجميلة

ولا ماب في هذا فالتقليد من الأمور لائم بين روح العصر والوضع التقليدي

علم ثباعاً قصة علم إلة من دوالم الله الغرب تقليا الماناخة المرية الاستادي. في وضع للانام لعبادة الملك الحكيم العلام)فهذا اللون من الوان السجع الذي ابتذلته الخطب

المنبرية الشائمة لا يبلائر فن النقمة

ومَن المقطوعات الشعرية الجميلة قوله في صقة النبي صلى الله عليه وسلم 1000 ملكت المحاسن معنى وحسا وفنت الملائك روسا وغسا ورقت حواشك لطفاوأنسا وحزت الكمالات طيرا وقلعما في فيك (لوكنت) للقائلين

ساحة نفس كروح العبيا ورقة طبع كسعد العبسا وحسن بياز كزهر الربي وروعة خلق كبيض الظبا **أَنْ ذَا يَمَامَيكُ فِي الْعَالَمِينَ?** على أن بالكتاب سفر هنات يديرة كقوله ص ٨ يخاطب وطن النبي السكريم

أنت لي في ساعة الكرب الرحاء

مبذول العثائ ال

فاسلى والدهر مبذول المثأن

ويسري في مشارقها الكرام

قد جعل الدهر حصافا ذا لجام مبذول.

اذجم بين السريان والمشارق والسريان كأ

وقد قرر العقسائد الخرافية فى التبرك بلثم

يكون الا ليلا وأبعد يقوله أن السظلام يشجلي

الاماكن الكريمة ومصح المكف والوجه فيها بقوله!

وامستم بكفكأو بوجهك ركنه

ولكن مامعني آنت تعلم الديار والدهر

وقد أمال في قوله ص ١٢

مقاقب ينجلي عنها الظلام

الالقاظ والتزييف للمعاني . والناس صابرون على هذا _ على رقى الاذواق وسلامة القطر في هذه الاياموة ندم التمصيص العلى والتاريخي --الى الرائستقت ولاة الامدور لانقاذ الشعب الاسلاميرق مختلف الاقطاروالامصاروالبلدان من هذا التورط فأجريت مسابقة بين الادباء الشمراء العاداء لانشاءقصة سليمة البناء ممحصة الوقائم تجسري على الصحاح من الاحاديث إ عن المناقب والآثار . فكان (الججلي) في هذه الحلبة الفائز

> وفي الحق ان (المولد النبوى المختساد) للاستاذ عبدالله عفيني جاء محققا للا مال جيما فلقد أرضى العلماء والؤرخين وأرضى الأدباء والملحنين والشعراء والموسيقين وكان الاقبال ولا غرو فان كل جملة من جمل هذه النصة آية من آيات البيان وكل بيت فيها نسمة من

الحبوبة في كثير من الموضوعات ما دام الكائب

ومن الامور الجيلة في هذه القصة مأحوت من العدد السالس من سعم بنده في جلته يجمع الى قوة المنى جمال الفظ ولكنك قد مثر ببعض سجمات ركيكم مبتذلة كقوله س٨ (وهوأول بيت

- ; ﴿ فِي غَيرِ مصر ــ شغوف أَى شغف بسيرة المُصطفَى المر الشعليه وسلم ، وبقصة مولده ، خاصة ،من ينان أن تحول معمار وحماد

المقلات في القرى والامصار ، يدعو لها كبار الناس وصفارهم ـ على سواء ـ في مناسبـات أفراحهم المخستلقة ، ويدعى لهسا القراء الذين والمعال علم النعو السرولكنه فيدر الما المدرو الرائد وهبهم الله مسن صوت وجال تر تبل او كرم تنهم الاسلوب، مفككة المعانى ، خارجة ـ في أغلب الاحيال ـ عن المـوضوع، مبالغة أو مخالفة كثيرا للحقائق التاريخية ، عمدها الرويق في

الاول هو العالم الباحث الاديب الناثر الشاعر الاستاذعيدالله عفيفي

والمم به آثار اماعسيلا ولا نستجمل التشبيه في قوله ص ٤٠ يصف الرسول الكريم. (وكان أرق من النفحة العاطرة وأحيا من العذراء الخادرة)فليس من المقبول عند ذوقنا أن يشبه أفضل الخلق وأشدهمايماناً واقداما بالمذراء في خدرها وان أتصل هــدا التشبيه يمنى الحياءوان استعمله الناس من قبل ا

وترى القلق وأضحا في لقظة العبدام الثي أوردها في النشيد الأسلامي البارع فقال دعاة السلام حماة العبدام

السنم كتاف خير الانام ا ولكن هذه هنات هينة تثلاثي أمام محاسن الـقصة الزاهرة .فهي في الحق ايمان قوى وشعور جيل وخيال بديع وتأليف بارع سيد نوفل

٢ ـ البلاغة العاليه

للاستاذ عبد المتعال الصعيدى الاستاذ الشيخ عبد للتمال الصعيسدي للدرس بكلية اللغة العربية للازهر أحدأفذاذ الازهريين للبرزين في الادب والعلم ، الجُملين في حلبات البحث القائم على أصح القواعد ، وأسؤلامس ، و قد أصبحاليمعلما في البيئات الثقافية ان كان جوالالقلم في المجلات والعسعف غير محدود النشاط في دوائر للمهدءولا موقوف النفع على ألامذته (المنتسبين) وبحوثه المختلفة أ والحكم العدل.

قال حضرة صاحب الفضيلة الاستاذالشيخ عيد المتمال الصديدي في مقدمة كتابه البلاغة العاليه مقدما الى الفراء منهجه في السبحث. ا وجدت الحاجة شديدة الى وضع كتابي هذا في علوم البلاغة الثلاثة ليسير بها في السطريقة اللائمة بها موياً خدّ من غيرها مقدار الا يطفى عليها ، ويكل تمييز هذه العلوم بعضها عث وبض ،ويزيح عنها هذه المسائل النحوية التي حدر تبينم من عهدالسكاكي ومن أي بعده تم يقول : ﴿ وهذه مهمة لا أحِد فيما أعلم أحدا حاولها قبلي ﴾ عا فيه منحى جديدا وانتهج مناهج توعة في

ولا تثريب على فضيلة الاستا في هـيذا وتخاصةً في هذه الآيام التي آمن بعض الكاب فيها بأن الآنسان لا يمدح الا اذا مدح أنسه وزهى بمواهبه واطال التحدث عن مقدرته فهذا يقرر أنه مبتكر ، وذاك يزعم أنه انفق العمر في الدرس، وقالت يذهب الى أنه أعلم الاولين

واذا قرأت السكتاب بعد هسذه التقدمة الجريئة لم تستطع أن تنبين فيه شخصية المؤلف ولاجهده فىالدرس. ففي القسم التاريخي اعتمد على ما ذكره الاستاذ الدكتور طه حسين بك في مقدمة النثر لقدامه والاستاذعلي عبداارازق في أماليه كاصرح بهذا في كتابه وعلى محاضرات الاستاذ ادين الخولي كإيبدولي وتريأتر الاءتماء طمالنير واضحافي مقدمة كتابه اذ يفتتحها فيقول :

« وبعد نان الـكلام في الفصاحة والبلاغة قد مر الى عصر تا هذا في أربعة أطوار. أولها يبتدى من عرالجاحظ الى عهد عبد القاهر ونا أيها يبتدىء من عهد عبد القاهر الى عيد ائى عهد السكاكي وثالثها يبتديء من ء مد لسكاكي الى عهد "مضتنا. الحاشرة ورابعها يبديء بمدهد دالنهضة الى وقتنا هذا. وعتاز الطور الاول بأن الكلام فيه على الفصاحة والبلاغة كان أقرب الأدب منه الى البحث القلسفي وبمتاز الطور الثاني بأخــذه في ذلك بشيء من البحث الفلسفي . . . ؟

ولو كان قد قرأ نـقد النثر الذي ارتضى نسبته الىقدامة وقرآ البديع لابن الممثر وغيرهما قراءة الدارس الباحث لعلم أن البلاغة فسما مهاه الطور الاول قد سلكت مسلكين أحدهما أدبى والثاني فلسفي وآنها في السطور الثاني تابعت سيرها الأول.

وثراه بعد هذا يعرش اداء المقدماء في البلاغة والمعانىثم لايعقب عليها ولا ينفيها كما زعم في مقدمته.

والفواعد البلاغية أداها كما أواها من قبله وكل ما في الامر أنه ونف امام بمض اقسام فى القصر وقال انه لا داعى لها كما وقف أمام بعض مسائل أخري هذ الموقف الذي لم يغير شيئًا في عرض المسائل ولا في بحثها

ك: ا نقبل من الاستاذ الفساضل أن يقول انه سيجمع بعض أقوال المتقدمين في البلاغة ويلائم بمنها. أما أن يزعم أنه سيقلب البلاخة رأسا علي عتب ويخلقها خلنا جديدا فهذا إسراف تدفعنا خدمة الحقيقة الى اذخاره مكتفين في احتجاجنا بالقليل من القول.

عكذا من الأعل



الفوزرة

في حياته البيتية

الاستاذ يحود ابو الوفا شاعر وجدانى صادق الشعر ، وقيق الاسلوب، سأمنى الخيال . وناثر يمتاز في نثره بقوة سحره،وبصفاء جوهره.وقد نفضل فاختص(السياسة الاسبوعية) بمحاضر تين عن القرزدق كانالقاها في الاذاعة اللاسلكية ولم ينشرها الى الان الأولى عن (القرزدق في حياته البينة) والثانية عن (الفرزدق شاعر القومية العربية العظيم) وسنيداً اليوم بنشر المحاضرة الأولي لمافيها من طرافة ولذة ومتمة ..

> أر مدأن أتناول الفرز دق من الحيته البيئية، 🕳 أى من ناحية أنه رجل له زوج وله أبنساء . والكلام على الفرزدق من هذه الناحية فيه طرافة الفكاهة ، وفيه جمال الفائدة . أما الفائدة فلما في هذا الحديث من آدب وشعر يصوران لنا كثيرا من عادات المصر الاموى وتقاليده. أما مافيه من فكاعة فلان السكادم عن الحياة البيتية الزجار مثل القرز دق هو في الحقيقة عبارة عن عقد مقارنة بين الشذوذ والاستنامة ، ولا بد في عقد المفارئة بيزالشذوذوالاستقامة مزوجود الفارقات التي تبعث الضحك أو تدير الاستعجاب فلكل شاعر عظيم حالات من الشذوذ الحملقي حماً، ولذلك فهؤلاء الشعراء قلما تلائمهم الحياة الزوجية المشروء، لأن هذه الحياة تحتاج إلى كثير من الاستقامة التي تشبه القيود بخلاف الشذوذ الذي هو أشبه بالقوضي أو بالخسروج

اذن محن الآن لسنا بصدد الفرزدق في شعره ، وأعا نحن بمسعد السفرزدق في بيته . والفرزدق رجل صنير حيم الرآس، كب هذا الرأس فوق وجه غليظ جهم، أسمر اللون في حرة كيتية كأنه الرغيف المحروق، وهو الى هذاالوجه الخالى من الانس دقيق الحس، ماد الطبع بملوء بإلا تقة والعجب، لا يكاد يرى أحدا كمفؤ الهموهو فخور الى ابعد حمدود الفخر والخيلاء. والفرزدق بأخذ بمبدأ الحق القوة، وهو يطبق هذا المذهب في جبعشؤو نه،واذن فهو لا محجم عن مستعة ولا يتعفف عن شيء قدر عيه ، وهو اذا قسدر فليس يهمه الأ ان علكءواذا امتلك فليس يهمهأن يسترضىءوانما ممه فقط أن يأمر فيطاع .

والحب عندونوع من الرحة يبسطه علىمن يعاء أن يظله مجناح عطفه . اما ان الحب شيء له ارادة وسلط ان فلا ، واذرفهو رجل إنه . وكل) اغتصب لذاته كل كان السظفر بها قيمة ، وكلما سهل عليه اغتصابها دخصت في عينه، وهكذا تجد هذا الرجل الشاعر سها حتى ليود أن يكون له بدل المضو الواحد الف ن الاعضاء حتى يتم أه في المعطة الواحدة الف لذة من لللدّات. وفي الجُملة هو في طباعه أُفسرب الي الفتاك العدائين . وانه يفعل كل فعلاته وهو أولا لمكانة آبائه وأجداده في قبائل تميم خاصه،

الاسلام بيتا مقلدا ، والمسقلد هو البيت الذي يضرب به المثل فند نشأ هذا الرجل التي نفسه في قومه في أعظم منازل الكرامة. فقد كان أبوه لا يواءم في الكرم ، وجده هو الذي حي البنات من الوأد ءوكان الرجال يتمتسلون بنائهم من خوف الفقر . وقد بلغ عدد البنات الوائي أحياهن جدالقرزدق نحو الاربعائة بشتواذن فقد كان الغرزدق وهو الوارث الوحيد لهـــذا الحسب الضخم خليتما بازيكون ارستتراطيا فاذا اشفنا الى هذه الاستقراطية شذود وكشاعرفقد سهل علينا أن تقهم سر «افيه من عُطرسة في الخُلق تشبه العجرفة أن لم تكن هي العجرفة

وقد جاوز الرجل العتمد الشبائب وهو لا يَمْكُرُفَى الزواجِولُم نقف في شعرِه على شيء يدل على انه فكر فيذلك. وان كنا تفف في شعره على ــ مواطن كثيرة تثبت أنه كان يعيش عيشة امرىء القيس، يد أن امرأ القيس كاز يحب أو أحب فعلا على الارجع، أما القرزدق فأنه لم يحب بكل تأكيت وأراد آله ان يكون الفرؤدق ابنةهم مأتأ بوهاوهي صفيرة وتركشفا روة طيبة ولم يترك لها أخا فصار أمرها الى القرزدق ، محكماته ابن عمها وعمسيد الاسرة أو كبير البيت ، وكانت هذه الفتاة تدعى (نوار) وكانت أم السنوار فارسية فشبت البنت على جانب عظيم من الحمنيين:حمن الخاق وحمن الخلق، ولم رها الفرزدق _ وهي حينئذ في عو السادسة عشرة من عمرها حتى نظر اليها نظرة لم تخفعا البنت كل ما تحتها من رغبة متقدة الاواد. أمرعت البنت مذءورة الي أمها وهي ملاذها الوحيد تريد أن تخبرها عما خالطهما من هذه النظرة المروعة، ولسكنها لا تكاد تقرب من أمها حتى يراجعها عقلها . أو ضميرها لا أدري . فتقول لنفسها لا يليق بي أن اعجل في الحكم على ابن عمى وولى امرى ، وهو لى عثابة أني وتلقاها أمها فتسألها ما لها، فتضحك وتقول لا شيء، فتلح أمها فتقول لها لفيت الفرز دق فخجلت منه • ومضى الفرزدق ينا ديها يا نوار ، يا نوار فلم تجب حتى دخل عليها فاذا هي وأمهما فسلم ثم أخذ يسألها مداعبا لم لم تردي علي ? فقمعمت بكلاملم يفهم، وتولت أمها عنها الجواب، نقالت لقدخجلت منك _ هو : أتخجل من ابن عمها أمها ـ أجل لأنه لها كأبيها . الفرزدق ـ في

صوته قائلا نعم ، ولمكنه ابن عمها، وابن العم لا تحتجز منه الفتاة وصرفت أمها الحكلام عن هذه الدائرة فشرعت تسأله عنشؤون الاسرة حتى أخذ مجلسه وقام

` قام القرزدق وهو يفكر فى النواد ويفسكر في ثروبها جمعة خاصة، ويفكر أيضا في قول أمها نعم هو ابن عمها ولسكنه كأبيها ولم ترق هذه الكأمة الفرزدق، لانه لا يجب أن يكون كأبيها وله يخف على فطنة الترزدق ما تنطوى عليه هذ، الـكلمة، وهو قد صمم منذ نظر الى النوار أن يزوجها ولكن هاءىد ىأمها تقول أنه كأبيها. اذن لا بدمن الحيلة لهذا الامرو إلا انقلبت المسألة الى مأساة • واستعضر الفرزدق شيطانه وكان وقتئذ لكل شاعر شيطان ءواستدعي أيضاراوية شعره وكان يدعي آبا شفنلو كان أبو شفقل أسرع من شيطانه اليه ابو شفقل ــ لبيك ماذا تريد • ولاىأمر

دعوتني ? القرزدق... دعونك للامر الذي لا

يدعي له سوالة _ أبو شفقل : اأحدث العيار

جرير شيئًا ? الفرز:ق ــ اسكت لا أبالك • أينجرير مما تحن فيه الآن ? لقد قابلتالنوار اليوم فكح أبو شفقل، فأل الفرزدق . وبلك لا نکیم أسا ابنة عمی ءواند رغبت فی زواجها ولكن أمها تقول أننى كأبيها، ولقداسمتنى هذه الكلمة، فقد تكون هذه عقيدة أمها ، وحيالله ترفضني أن تقدمت خاطبا وأنث تعلم أنى لا أطيق أن يرفضةو في. أبوشفقل أأعلمت أحدا غري أهو _ يالكم . لند قلت إلى دعوتك للامر الذي لا يدعى له ســواك. أو شفال حسنا حسنا. لانؤ اخذنى بما نسيت ولا ترعقني عسرا، والرأى أنك لاُنخبر أحدا حتى نأخذ للامر عدته فقد علمت عن ثقة أن فلانا يريد أَنْ مُخْطِيهِا لنفسه . القرزدق ، وقد استشساط جنونا ، "وبل لك أيها للا فون . أنعارذلك ولا تخبرنى . أبو شفقل : على رسلك على رسلك و 'لله إعلمت الا فى طريتىاليك!ليوم.الغرزدق. في طريك اليوم! هذا عجيب أي والله هذا مجيب. ولا عضي على هذا الحديث أكثرمن يومين وترسل أم النوار الى "قرددق شخيره بان فلاة يخطب النوار وانها ترغب منهأن يزوجها اليه .. يقع هــذا الخبر على الفرزدق كالصاعقة ولكنه لا يُلك أمام الرسول الا أن يتجلدو قول حسناساة ل انشاء الله ولا يلبث حتى يستدعي أباشفقل ويتول له: لقد كنت صادقا يأخباث فيتمحك ابا شفقل ويقول . وهل جربت على الكذب قط ? فيقول الفرزدق دعني من صدقك وكذبك وقل لى ماذا نصنع الآن فيروغ ابو شفقل من هذا الموضوع وياخذ في أخبار جرير فبتهيج الفرزدق ويسب لابي شنقل ولجرير والشعروالشعراء جميعا ويقول الوقت أضيق من أن يتسع لهذاالعبث أيها اللعين، فيضحك ابوشفقل ويتظاهر بأنه غير مكترث حتى بهم به الفرزدق مِنْ يَدُهُ فِي وَجِهِهُ حَتَّى لَـكَانُهُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلُ أصالِم في عينه ، فيزيد أبو شفقل في ضحكه وأخيراً يقول له بكل هدوء ومالى عندك أذا أخبرتك بالطريقة التيلا تخطيء الهدف افيهدأ الفرزدق ويقول: قَلْ أَجَا الشيطانُ وأَمرَ عَ وَال

كل ما تفول، ح نئذيتمومأبو شفقل فيجلس الى

الغطة بنفسك والافأم البنت واليئت معا سترفضانك حماء وحينتذلا تجداك تصير اطيها لانك كو الدلهذمالبنت في فظر كل العرب والرأبي أن ترسل في طلب الشخص الذي تثق به كل الثقة من رواتك والأنسب أن يكون فارع بالذات) وندَّمب أنا وانت وهو وتقول (فتول أنو لمبنني أن ازوجك من أحي فلا يسمأ هيوأمها الا أن تقولا نعم.عندئذ اشهديًا على ما قالتاه، فنقول شهدةا وحينتذ دعهما ترسلان في دءوة الناس لخطبة النواد وتكون الدموة وجهة من ام البنت، فاذا اجتمع الناس فادخا عايهم وقل لقد وكلتني النوار أز ازوجها بمن حب بشهادة فلان وفلان وانا اشهدكم جيما أ تي زوجتها من نفسي فقام الفرزدق يقبل لما

شفقاً، وهو يضرب برجليه في الأرض ويتولُ لا عدمتك من شيطان لاعدمتك من شيطاق لقد تم كل هذا في يوم وبعض ومولكن النواد لا نكاد تسمع انهاصارت زوجة الفرزدق متى نصبح في الناس لم بحصل ولكن الشهود علمورُ انه حصل فلا يسم الناس الا ان يصدقو اولكتهم بقرموزوهم يتهامسوزويحاول الفرزدق ازيدين زوجته بلاءكن، وتحاول هي ان تجدمن ينصرها عليه فلا تجد وهيهات ان تجد لها تصيرا على بالقرزدق. ومن ذا الذي يعرض تفسه لهنياً، الفرزدق ومن وراء هجاء الفرزدق النضيخ في العرب. يقولون الما ادْهيي الى بني قبس بن عاصم فا لمبئى لجوارهم وهم احمي اتفا فلطهم ينصرونك فلذعب اليهم ويهمون بلصرتها ويسمم الفرزدق فيقول. بنيءاسم لانجنبوها فانكم

ملا مي السوءات دمم العالم بنبي ءاصم لو كان حيا أبركمو

للام دية اليوم قيس بن عامم ويانهم ذلك المعرفيخافون جداو ييثون الفرزدق فيتعهدون لهائهم لن يقعلوا ولكنهالأ زاد على ما قال فانهم سياتلونه غالة فيمكن المناه عهنم ويسكتون، ٤٠ وأخيرا وبعد لأىأيلاني الناسب ومشقة أى مشنة تذهب النوار الى ابن الزير والمانين وقد استنبت له أمر العراق والحياز ومتناه البري من ويملم الروزدق فيطير في أثرها الى أنّ الرَّيُّ الله و سنت أيضا صيافة زوجة الحليفة، وهنا نجد الحليقة واقعا في حيس بيس: لقد تقدم العرودي الله

أمسيت قد تزلت بحمزة حاجبي ان المنوه بأعه المؤقفة المازيد

ابنه حمزة مادحا يهذه الابيات:

بابي عمارة خير من وطيء الحصا وجرت له في الصالمين فريقه ريدور

، الاعن وهاشم ثم الخليقة بعد والعلاق بين الحواري الاعز وهاشم فيلخل عزة على أبية سائلا: ألا يعلم

أبوء ضد الفرزدق ويقول لابيه : إنَّا عُلَمْهُ الخلافة والامر لم يستنب بعد فبالله لاتعرفنا لمداوة الفرزدق ولا تطير من بدنا العراقي وسيوث فرسان تميم

ولا يناد ابن الربير يسمم لابنا لحي الدن تدخل زوجته تفرع الا يحكم صد الواد المراه الا بعد أن يسمع لها • وتدخل النواد اللهم • حرر وتاعيا لمكانته الشخصية كفاعر كان أكر شعراء أصوت لا يكاد يسمع _ كأبيها ، وفورا رفع أجنب الفرزدق ويقول له لاأدى أن تستقدم أ وتقول في مدج صوتها العذب الحنون : المنافق ال

المذه

والمالية المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة

Side of Section of

وسي ليزون والواقع المركوم

الأمار في السلمي حركة مطاحة قد المبيين سعارا فنهم في طبلال إ وبدرمة الوقعية كالتام من الدم الرينا لنظياً على Solution States ु दर्ग था मान रहिन عالم من الراج و عاما أما للدرسة الررما الثيانا عمى الفاع وسوح جوالا الناءر في أمرام الطبيعة ونعله الأحيار الدينة على د تعرض طرها فكالسالات

والأر النعر شائما بين اء لوب للوعة عيد الم لأنطلان من عندا المورا سوات مشرفة تشدفها أعذ فتما بهشت المرك الربة كن طعم لو الرعو في ي مر و دو دمادة العياد Manual and Mary Strate N. Mary M. Land Land all the said way ولاما وريندالانسالانها AND THE STATE OF T دار والراري على المليلية الك I JIM Physical -را سرروالسلال الما I JULY WAY Ji Lim Je Wal Jandy W BUNKEY IL THE WATER A LEWELL JU, L. J. ple 34 34, ... شرال مال للهالانسية عليا ال عمر هر المرسورات روانيا فقد اللبوالي امر للربة وليال الربا الريد الرياقية عراسر ومسلولاتها MANUAL DIST والدادس

四年、八年、八十十八日 AND WAY Hallette,

21-2-1-15, 22-1, 1km M 20,10-2016 مونتأما لنكلام ص أمأله موشؤولا الامرة

يرهكر أيف ل تول للكه كأيها ولم زق الله لا عب أن يكون علىقالول وق ماشعوى والم معمر منذ نظر الى كل هاين ماي امها تعول المهد لبدا الامروالا

معر الدي لا مر الدي لا عنقل الأحلث المار سامكت لا أباك الأكوا لقدنابات النواز قاليالة زدن . و فك والدرفية فررواجا لأساء واقتاستي مذر ، مُقرِدة أميا ع وبع لل भ ही पुत्र द्यों, ए ورشافقل أناسب أجودا أبد قلب إلى دعو تك سواك أو شفل ينا لعيث ولا ترمتني الني أجدا حتى فأخذ عن ثقة أو فلاة ويد زدق وقد أستشاط للا فوق أنبا ذبك ولا لی دسال علی دستك عاليك الوم الفرذدق. هجيب أي والله عل مدا المدت أكرمن الى الفرقادق تخبره بال ارترقب منه أن يزوجيا في القرردي فالماعقة

يقيل ف النواد و فعكر **عَنِهم وَقَلَ لَمُدُ** وَ فَاللَّهِ الدِّرَارِ أَوْ اللَّهِ

أأه وليشعبن العرزدق شاو شيطان واستدمي يدم المشارد كان ابر وطالوط ولاي م

لَوْلَا أَنْ يَتَجَادُو مُولَ ولأيلبث عتى يستدى وكنت مادنا باخبات له . وهل جربت علي رُدِق دعي من صدقت ستم الآن فيروغ ابن زوياغذ فأخبار جرو الابي شنقل ولعرير يتول الوقت أسيق من اس عيمسك او شغفل والمردن للظالة يريد أن يدخل

البوخلال فيجلس الى

ألو دغلل في ضحكم موم وطال مندك أدًا وسيوف فرسان عم أنخطى والمدن اوجدا اللقيطان أرء وفت

فيرزق بابناء ولكنهم خائبون، فاذا مات أحدهم فلا يسم الشاعر إلا أن يرثيه حتى إذا فرغ ثلاثا عسيني بها وتفادى إ من مرثبته التفت الى داويته (أبي يحيي) وقال

خد فيد نك حدد وحدد المناز ومول الله : لقد وكاته نابن عملي ليس ليغيره لأنفك أو لدايده لبت أن يروجني فأخذني لنفسه بدون ادادتي أن فرسل في علم المناس ا النقة من دوات والأسب أن بلوز وهول أي كريسة من كرائم غيم صنع بها ما مِ لَقَالَتُ) و تدعب انا و انت وعزوتها حسنع بي ? وأي عقائل العرب نالها ما نالني ؟

أنوطياني أن الروحات معن أحبره الأأن الموت أحب الى من هذا القران الحون هن يأمها الدار مولا أم مداله الرقتيكي زوجة الخليفة فلا يسمه إلا ان يبكى ما وَالْمَاهُ وَمُ لَا مُسْلِمُ وَحُوالُمُ وَمُوالُونُ وَمُوالِمُ وَمُعْرِ الفرزدق فيهز القرزدق

ن دعوة الدس عامانة المراد والأرار وأسه ويقول: موجية من أم المت الما الما أما بنوء فلم القبل شفاعتهم

وشقعت بنت منذور ابن زيانا عب بشهادة فلان و المناه و النهاكي ليس الشقيم الذي يأ تيك مؤثرد آ

أعي في هجمها من غسن ونام الديون مثل الشفيم الذي وأثيك عريانا مُعْقَدُ وهو يسرب من عن الله وطرالشعر عنصل الحسامع الخليفة فيحوقل لا علمة ثم من شمال المسلك أو يتذكر ما قاله ابنه فيعاوده الخوف من لسان ولند مُم كنه هذ في مرمع من رماي القرودق فيفكر الخليفة وهو أحد الدهاة فلا لا أمّاء تسمم الإسارة وحمد برا عجد خلاصا الا أن يلجأ إلى عواطب النواد عَدِيرُونَ النَّاسُ أَمْ عَدِلُ وَ اللَّهِ إِنَّ فِيدَهُلَ اللَّهَا وَيَقُولُ لَمَّا لَنَدُعُومَتُ عَلَى القرزدق أنه حمد فالمراس من المراسد أن يسرحك فأبي ، ولقد صمت أن أقتله بالإموزوا فيتباصون والزارا إنهار ولكني أحبيت ألا أفعل إلا بعمد م ورتك وُوجِهُ اللَّهُ أَنْ رَدِ حَوْلُ وَ يُولِدُهِ } فَوَاعَ النوادُ لَقَتُلُ ابنَ عَمَادُهُوشُرِفَ أَسْرَهَا علم الجلائجة وعبيات أن فيدان أن وهمية بيتهاء وهو بعد شاعر العرب الأكبر القريزاني. ومن ذا الله له من بيه وهي لارضي أن تفجم العرب في مساعرهم فتصر فيهم أشأم من البسوس، فتقول الخليفة لفرندهن ومراما والمرامان آليس دون القتل شيء ? فيقول الخليفة لقــد في الموصوفية وأون الزائرين صمم الخبيث وأبى إلا عنوا، ثم إسكت الخليفة طمع فالشي شوارع الا وتسكت تواد مطرة ثم ترفع رأسهسا وتقول يجهر والمتا الماعب المراري أما فتله فلا أوضاه بای حال ، ولکن هل يعجز المرزوق دغه ليه الحُيفة أن يأخذ لى منه مه ى وبجددلى ء دا بشي للكعم لا أوندو ها و ال على وده حتى يدمد عنى سبة الاغتصاب الميقول - 1 Ja 34

الخَلَيْفَةُ لَاوَلَكُ الكرامَةِ . ويرسسل الفرزدق مِنْنِي عَالَمُمُمْ أَوْ كَالَ حَيَّا ﴿ إِنَّ لَذِي ويحكم عليه بأربعة آلاف مهراً للنواز ويجدز عقدها ويقومان تأفلين الي المراق ولكن ويبانهم ذاك نتم ذباء رحمايه ألفرزدق لايصبر غيرشهر واحد ويعلن زواجه **ئۇزۇدى ق**ېتىمېدون ئى تېيىلى زىموتوللا المخرى، وبيام لغير الى الواد فتدخل عليمه راد علی ما تال فائم. سے نہ ہ

عَهْمُ وَاسْكُتُونَ عَهُ رَبُّ مِنْ مِنْ مُعَدَّاطَةً كَأَعْا صِبِ في جِسْمُ الحريق فَتْجِ هِ من خناقه وعسكه من لحيته وتدور فيهما نتفا ومشقة أي مشاة تدهب المرار وانطيعا فيصرخ القرزدق وهو يقول . توقلة أمنتشيت له أمن الدران والحجازلة

قامت نوار الى تنتف لحيتي وَيُعَلِّمُ الروزوق فيطر في أثرها إلى إنااً تنتاف جعدة لحية الخشخاش أبعنا شيافة زوجة الخينة، وما نجه كلتام أسدادا ما استغضبت وانعا في حيص بيمن : لقد تقدم الفرافة واذا رضين فهن خير معاش

أبثه جزة مادحا يهذه الابيات: فتسمع جمدة هذا القول فتجيء تلفرزدق مارخة وهي تقول . أما وجدت لامرأتك أمسيت قد نزلت بحمزة حاجبي المُرْ أَسُوهَ غَيْرِي * ثم يدخل الفرزدق على زوجه اق المنوه باسه الاخرى فلا يجدُّه دها ما يصبو إليه فيفارقها. وابي همارة خير من وطيء الحسا

وجرت له في النبالمين الوحكذا يطلب غيرها ولا يزال هذا دأبه يتزوج وفارق حتى لايجد حظه الا فى جارية سوداء أين المعواري الاعز ودائم ثم الخليفة بعد والما عن إحدى الاماء. وهاهو دايقول في ذم واحدة

فيد سفل حزة على أبيه سائل: ألا أمن هؤلاء الزوجات حين نشزت منه . أأوه مند الفرزدق ويقول لابيه: إنا اللها بشرة شنن كأن مضها اذا عانقت ليلا مضم قتاد الخلامة والامرالم يستقب بعد فبأنه لأأوا بدأ الم قرقت بنفسي الشؤم في وردحوضها أ. لعداوة الفرزدن ولا تبلغ من فجرعته ملحا عاء رماد

ولا بكاء ابن الربير إسم لابه إومازات حتى فرق الله بيتنا تدخل زوجته تف ع الا إحكم علما له الحد منها في أذى وجهاد الا يعد أن يسمر لها - وتدخل النواد اعدد لى ذكرى عذاب جيتم له لالتك ال تستقلم ا وتقول لم دج مر تها العذب المنون الم

المذهب الرمزي في الشعر

وتنشئة الاجيال القادمة على التملق بها محاولة

أن تفرض نثرها الكئيب الذي تشعمنه المؤثرات

وكأن الشعر ضائعا بين هاتين المدرستين

والناوب المترعة محب الجممال تتوق الى

الانطلاق من هذا الجو الخانق لتحلق في

فلما نهضت الحركة الرمزية جذبت اليها

أكثر الشعراء الموهوين ، وظهرت دءوتها

فحورة غردضدعبادة الاصنام الشعرية وتورة

على المذاهب الكامدة الالوان . ونادت بان

المالم ليس سوى مجموعة طلاسم . وكدنيا

والواقع أن الحركة الرمزية هي ثورة

الادب المبهم ، أدب الالفاذ والطلاسم

والاحاحى ضد الادب الجان النشتن . بلهي

حلقة الاتصال السرى بين الشعر القديم الدى

دفن وتوارى على الشاطىء الكلاسيكي وبين

أدب النفس البشريةالتي تشتق الموسيتى وتميل

سوى منظر يجرى على خشبة المدرح في وسع

الشاعر أن يغير فيه ويبدل كيفما شاء،والرمز

هو تحليل الاحاسيس المتخيلة والعواطف

المبيمة وعا أن الحياة قد تحدث عنها الناسالف

مرة ومرة فلا ينبغي للشاعر والحال هذه ان

يشيرالي مافى الحياة باصبعه متمما يبعض الالعاظ

وهكذا اقتاد المذهب الرمزي أنصاره

الى معالجة الحياة الباطنية والغوس الى أعماق

النفس البشرية ولمكن ليس علي طريقة

الكلاسيين الذين كانو يبحثون في النفس معتمدين

على العقل وحده، بل وفق طريقة حديثة أساسها

التفلل في أعماق العقل الباطن بواسطة المحيلة.

والحتى أن الشعر عند ما تخاطب الواعية

وبزيدحظ الفرزدق سوءاقي حياته البيتية

لأن الشعر هوالهام ووحي وتصوير

فالعالم الخارجي في نظر الرمزيين ليس

الى التحرر والانطلاق في أودية التأمل.

تخلقها المخيلة الجيارة لا الملاحظة العايرة.

سموات مشرقة تنشد فيها أعذب الالحان.

بقلم الاسناذ محمد أمين حسونه

الاصل في المدهب الرمزي أنه كان [الخفية ، مرجمه الي ان هذه الواعية ،خلقت قبل أن ينمو العقل ويتكامل أو بعبارة أوضح حركة مضادة للبرناسيين والرومانتيين الذبن أن العواطف والانفعالات وجدت قبل أن بسطوا فنهم في خــلال القرن التاسع عشر. توجد الارادة والداكرة والتفكير فالواعية فالمدرسة البرناسية كانت ترمى الى أن تتخذ المختبة هي مثوى الرؤي والاحلام والظلال من أأشعر تمرينا لفظيا يخضع خضوعا أعمى لنواعدالوزن والقافية • وكان مديبها الجمال أ والاطياف وبالنسبة الىأن تفكيرالعقل الباطن يجري على هيئة رموز واشارات كان لأمد الجال ،ومم ذلك جاءت رسالتهما في الشعر الشعر الرمزى أن محاكيه في تفكيره حتى خالية من الروح · عاطلة عن كل زينة · أما المدرسة الروما نتية فجعلت تخوم العالم } يسمح للاراء العلوية بأن تتفادي الانهيار نفس الشاعر ومسرح عواطفه • واجـبرت الشاعر على احترام الطبيعة والاشادة بجالها ببود القضل في تعربف الشعراء باغراض

المذعب الرمزى الى التساعر مورياس عندما نشر أول دراسة عنه في مجلة الفيجارو عام ٨٥٨٨٥ ولكن الرمزية في الادب كانت شائمة قبل ذلك فبوداير مثلا هو أول من وصف الطبيعة عميد مقدس والانسان بجتاز خلالها غايات من الر·وز وكان فرلين أول من قوض قواعد الشعر الكلا يكي ليقيم على انقاضه دعائر الشعر الموسيقي الميهم اما واثبو فقد لجًا الى طريقة النحرر من النواعد الببانية كذلك ملارميه الذى تمرد على قواءد الشعر القديم ليخرج لنا بمزيج من الالفاظ الغريبة ا والمعانى التي محاكى انفعالات الفس المجهولة

و فان اثر كل من الفيلسوف هيبجل وناجر واضحاً في الحركة ،وكذلك فلفسة شوبهاور فقد ادرك الروزون ان الموسيقي يمكن أن نعير عن اعماق النفس البشرية وال ادماج التموجات الصوتية في الشعر ، أيَّ برد الشعر الى جوهره الأصلى ويضاعف قوة التعبير فيه . فكما ان اللحن يخاطب الأحساس قيل العقل كذلك الشعر الرمزى فهو كالحلم الحفي يخاطب العاطفة ولا يأبه للمقل مطلقاً . والواقع أن الشعر الروزي يمهض على التفكير الموسيقي لا ء لي التفكير العقلي، وبمبارة اخري على أالنفكير التخيلي لا التفكير النطقي ، ومن اجل ذلك صاغ الرمزيون من الالفاظ الحانا سحريةعذبة وهذيواالكلمات ورقفوا حواشيها ،

فالسرقى جال الشراار مزي هوطا بم الغموش الذي يلابسه ۽ والشاعر الرمزي فنان يصور احساسه بأنفام هي عزيج من اللذة والالم، الآية غاية كائنة ما كانت والجال والدمامة ، والحركة والاستقرار ، أنه اشبه بساحر بحبل للأدة الى دوح ويلح الظلال من خلال النور، وبمأ أنه يستمد شعوره من العقل الباطن ، فهو لا يخاطب

سوي العواطف الخفية التي ترددصدي الحانه وعلى ذلك عكننا أن تقول : أن الشعر الرمزي هو مجموعة الظلال والسدول التي تحجب النورعن حقيقة الاشياء ، فأذا استطعنا ان منك هذه السدول ألفينا انفسنا في عوالم مسعرية تشيع فيها عذوبة النشوة الروحية

والنموش في الشعر الرمزي هو سرقوته وجماله ، فنحن نعجب مثلاً بضوء القمر اكثر من اعجابنا بشعاع الشمس ، ذلك أن القمر بحمل معه الغموض والامرار بما يدفعنا الى دوام التفكير فيه . كذبك نظر تناالى الفادة المحجبة فأنها تختلف عامالاختلافعن نظرتنا الى المرآة السافرة أو الفتاة المارية على رمال الشاطيء. قان الاولى تثير في تفوصنا عوامل مهمة ، هي منج منحب الاستطلاع وشهوة المعرفة الكامنة في اعماقنا ، على حين ال الثانية لا تتطلب أي جهد لقهمها

وجمال اللوحة الفنية لا يكون في الالوان والانوار وزخرنة الاطاريل في الخطوط التي تومز الى الحركة وتعير عما يجيش بالنفسمن ضروب

أناك يمترض أعداء هذا المذهب على اذالرمزيين أهتموا بالقس اكثر من اهتمامهم بالطابع الانسان حتى أنهم كاوا في حالة عزلة نامة بالنَّابة لشؤون المالم ومشاكل المصر. غُركتهم سداها الاثرة والانانية . وكان الدور ألذى قامت به على د.مرح الادب أشبه بتورة في بلاط ، ولم تسكن غايبها من الحرب ألى شهرتها في وجوه المقلدين سوى إ عبادة الشعر وحده

شخد أمين حدوثه نكر ان الذات

لابد أن يميش البعض الكل. ولو غير ذلك لاتترت الدنيا من النساس والمصرى من رعايا الملك شقرم الذى جاد نووحه وهويبنى ة الاهرامات قد قضى حياة أفضل من الذي أ أمضى حياته سدى تحت أشجاد نخيلة وهنذًا هو أساس عبد النباس. وهم لايتطلبون غيره والانانية لاتقنمهم أبدآوجل غرضهم لزيجتني غيرهم الثمرة اذا حرموا هم من اجتنائها وهم يقدمون على الموت راضين لأجل مجد رئيسهم . اى اشيء لا يعود عليهم بالنفع المياشر. واعا اتكام هنا عن الناس بممني الكلمة ايعن الشعب غير ألفكر المتسلم لغرائزه والذى لم يملمه التفكير بمدان اكبر حماقة يمكن ادتنابها هي ان يعرض الانسان قسه القتل

عن محاورات رياني

اعلان

جيم الاعلانات الخامه بجريدة د السياسه الاسبوعيه ، يخابر بشأنها الادارة بشاوع الشيخ ركات رقم 🗸 قصر الدوبارة للفوت : ١٨٨٠

له أرأيت ابني هذا? فيجيبه الراوية لا، فيقول القرزدق والله ما كان يساوِي عباءته . ولكني أموه على الشامتين من الأعداء

محود أبو الوفا

وكذا من الأحل



الإنسان والحَشَارة الآلية — الحُب عند هنري دى منتزلان — نظرية النسبية المسلامة ألبع أينشتين — أدب النقسد بين اللفظ والمعني — أحدث المؤلفات الغربية

بقلم جورج عزيز

- ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ النسان وما أن الدوافع التي حرضت الانسان وما ثرال نحرضه إلى وقتنا هذا والى غد على استثار الطبيعة واستغلالها والانتقاض عليها والمجاد الحقارة، هي بقاء القردواستعرارالنوع كماء الانشربولوجيا (علم الانسان) ولكن الانسان لم يستطع بعد أن يوهن على صلاحيته لان يكون ذا سلطان فعلي مباشر على الطبيعة على الرغم من المجهود الجبار الذي بذله والاكتشانات التي توصل اليها والاختراطات

التى نفتق عنها ذهنه .
ولو حاول أحد أن يثبت عكس مانذهب
اليه لتمين عليه قبل كل شيء أن يقنعنا بأن
الانسان عكن من السيطرة وبسط نفوذه على
الطبيعة عقدار عكنه من السيطرة على نفسه.
وغير خاف أن البرهنة على ذلك من العسر
والصعوبة نحيث نكاد ذنول انها غير ممكنة على

قاذا السلمان المسحة هذا السكلام ادركنا الذي يقصد الله المؤلف ال السلمان الواهن الذي استطاع الانساز أن الله على أن الله على أن الله على الطبيعة قد يؤدي في بهاية الامر الحية مافي ذلك شك ولا المناق الله على النفاق في في الواقع والحقيقة مند الطريف في النساء في فرنس مصاحته .

وليس من شك فى أن الذين يؤكدون أن المالم يتقدم الآن وانه سيستمر فى التقدم ويمضي فيه الى ماشاء الله لابد أن يجدوا أنفسهم مضطرين الى الاعتراف بأن الاعتبارات التى تفحمهم وتزعزع منطقهم وتقسده عليهم ليست أقل خطرا من الظواهر التي شجمهم على التفاؤل وحالت دون تطرق الشك الى صحة دعواه •

ان انتشار التعليم ينبيء ولا ريب بتقدم الهيئة القرد، وهذا معناه بطبيعة الحال تقدم الهيئة الاجماعية . بيد أنك واجد من ناحة أخري أن هذه الخطى الواسعة التي يتقدم يها الانسان في سبيل العام والمعرفة ستنتهي به إن آجلا أو عاجلا إلى الحضارة الصاعبة التي استهوته وستستهويه حتى اذاما ألفي تفسه أمام حياة آلية بحتة عالج اللم من جبة غير الجبة التي كان يعالجه منهامن قبل وحاول استخدامه مرة أخري في سبيل تقويض بنيان استخدامه مرة أخري في سبيل تقويض بنيان

وَهُ حَقَيْقَةَ أَخْرِي يَتَبَغِي أَلَّا تَغْيَبِ عَنَ أَذْهَاتِنَا وَهِي أَنْ الْحُضَارَةَالْصَنَاعِيةَ هِي حَضَارَةً وَأَنَّمَةً عَلَى الْعَمِلُ الْمَادِي ، ولكن الحَيويَةِ التي فقدها العمل — وهذا ناجم عن التغيير الذي طرأ عليه فأصبح اليا — "هدد بالحياولة دون الوصول الى الهدف الذي كانت ترمى اليسه حضارة القرن التاسع عشر .

وفى اعتقادنا أننا نكوت بعيدين كل البعد عن المبالغة اذا ما تنبأ فا بأن أكثر شعوب الارض حضارة ومدنية ينتظرها بؤسوشقاء لاحد لها، ولكنا نعتقد مع ذلك أن الرسالة التي وجد الانسان لتاديبها هي التفاب على العوائن التي يو اجهها والحوائل التي تقف في طريقه

ظهر فى قرنسا من منذ ما يقرب من الشهرين تقريبا كتاب عنوانه « القتيبات ؟ تاليف « هنرىدى مونقرلان » وهذا الكتاب هو الاول من نوعه لا من النباحية القنية والادبية واتحا من ناحية الصيغة الفكرية اذ أنه ينطوى على شيء غير يسير من الجدة والطرافة فى التعبير عن العلاقة بين المرأة والرجل عامة ومعاملة الرجل المرأة بصغة خاصة . وغير خاف أن كل الروايات والقصص وغير خاف أن كل الروايات والقصص التى كتبت حتى الان لابد أن يكون الحب فيها نصب مختلف قوة وضعفا ثبعا المعرمي

الذي يقصد اليه المؤلف على أن الذي يقصد اليه المؤلف على أن الذي عب أن يعرفه القارىء هو أن دمونزلان و صور الحب في صورة نادرة غريبة مافي ذلك شك. ولعله من الفيد أن نتحدت عن موقف النساء حيال هذا الكتاب الطريف. فالنساء في فرنسا انقسمن إلى حزيين حزب يهاجم الكاتب والكتاب، في قسوة وعنف وهذا يدل طبعا على أن المؤلف عرف كيف وهذا يدل طبعا على أن المؤلف عرف كيف يحس الوثر الحساس عند المرأة وعمة حزب آخر يستقبل الكتاب مهللا منتبطا لانه معتقد أن الكائب لم يصطنع في الواقع سوى الحقيقة التي الكتاب عليها .

ولا هنرى دي مو تترلان الهذامن أكثر كتاب الجيل الجديد شهرة . وهو شاب لم يتجاوز الاربمين بعد عومم ذلك فقد دنجت براعته ما يربي على الاتني عشر مؤلفا ولولا الحرب العظمى التي تربى في ميدا بها لكان من هؤلاء المؤلفين الذين ينفقون لياليهم في ابحاث هي الى الأثير والح ال أقرب منها الى الحقيقة وهي الى سمى في عرف القلامة بالا بحاث وهي الى سمى في عرف القلامة بالا بحاث عردة عا حولها .

اذن فقد أفادت الحرب و دى مو تترلان المان دفعته الى الدنو من الطبيعة والتقرب اليها عوالتها المختلف المختلف المختلف المختلف الما المختلف المختلف المناقضين أهد الاختلاف ، متناقضين أهد الاختلاف ، متناقضين أهد الاختلاف الذى اذا أحب أبعد التناقض وحول الاحلام الذى اذا أحب المرأة فلكي بحلم بها بياض النهار وسواد الليل وهو من هذه الناحية شاعر من هؤلاء الشعراء الذين يؤكدون أن الحب لا يمكن أن يكون

صادقا الا مرة واحدت ثميتمين أن يكون هذا الحب أثري متسساميا علا يعرف الآدمية وألحيوانية ويتجنب بقدر الامكان ماتواضع عليه الناس من الصلة البدنية

أما الرجل الثانى فهو الشخص الذي هرك الحياة و انخرط في سلك الجندية عود أى الاهو ال وأكثر من التجارب و الذي لا يفتأ يندد بالقوة الجسدية والرجوع الى الطبيعة عوالذي لا يمرف الجب الا أنه يدعة من كثرة البدع التي تخلقها المرأة كى تعقد الحياة ا

اذن فهذا الرجل لا يعرف سوى حب الجسد مم احتقاره العرأة التي تجنح الى الشعر وتؤثر أن يكوز قوام الحب عندها الخيال ما المان المان

فكتاب « القتيات » عثل هذين الرجاين المتناقضين أصدق عثيل ، ويظهرها في جسلاء ووضوح ، كل ذلك في أسلوب شاب قوي ومع ذلك فهو لا يخلومن البيان والشعر وهنا يصدق قول العلامة « بوفون »من أن الاسلوب هو

قرأت منذ بضمة أسابيع في احسدى الصحف الفرنسية مقالا شاءً المستعاءن نظرية النسبية المعلاقة (ابنشتين) هذا الرجل الذي استطاع بنبوغه وعبقريته أن يقلب رأسا على عقب مأ أستقر عليه العلم من ثلاثة قرون .

ورب معترض يقول . وكيف عكنت من فهم ما استعصي فهمه على كثير بن جداً ممن لهم باع طويل في مثل هذه الا بحاث والنظريات الملتوية الشائكة ? فأو كدله أن المقال الذي قرأته كتبه عالم كبير ولم يقصد به الى الملاء وإعاقصد به الى قراء الصحف اليومية ، وتجده لذهك قد تجنب المعادلات الجبرية والاصطلاحات العلمية مكتفيا بيعض الرصوم الهندسية البسيطة حتى يتسنى له أن يظهر الفراء على مايريد في سهولة ويسر.

و "كن لا ريب في أمس الحاجة الى مثل هذه الا يحاث العلمية السهلة التي يقبسل على مطالعتها من لم يتخصص في العاوم فيبجد فيها لنة وفائدة . فعمي أن ينشط أساتذة كلسية العاوم فينشئوا لنا بضمة فصول أو سلملة من الكتب الدانية الميسورة كهذه العلمة التي تصدرها لجنة التأليف والترجة والنشر

غي أن نسر في اذن الذن مجولون ويصولون في النقد الادبى أنهم لا يكادون يعرقون عن هسذا التن الاأنه اسراف في المدح على طول الخط أواغراق وتحاد في الحط من قدر المؤلف .

واذا رغب احدام فى تجاوز هـذين الطرفين إلى شيء آخر يعتقـد في خطورته ويخيل البه أنه بلغ به الساكين أو أدني من ميدات النقـد الرحب فالى اللغة يعدد فيؤكد أن في هـذا التمبير ركة ووهنا وفى ذاك استعارة لم تسمع عن العرب، وان هذ المؤلف كان يجدر به أن يقول ضرب بسهم كبير أو وافر بدلا من قوله «لعب دورا خطيرا.

لاياسادة إن هذه السيرتوة ليست سوى

جمعيمة فارغة لاقيمة لها ولاوزن، دَلِيَ أَوْالَمُهُ إن هي في الواقع الا اداة للتعبير • ومادام التعبير سليما يؤدى غرض الكاتب ويعير عرف فكرته بدقة فليس على الناقد الحق الا أزيوب فنه عمو المعاني والافكار •

إننا في اس الحاجة الى الناقد الثقر المشبع بروح الاخلاس والنزاهة ، الذي عجل التحامل ولا تعوزه الجرأة ويعرف كيف يتعر بارادة القدوية من أهوائه الشخصية عن يستطيع أن يؤدى رسالته على أثم وجه دون أن يخشي ريح الفوضي التي تعصف بورتهاد كيانه من كل حدب وصوب .

وقد يكون من الانصاف الى حدما إذ نقول الأ الظروف لم تهيأ بعدلا مجاد النقد الأدي الخالف الحراد ان هناك اعتبارات كثيرة لا يتسم الحال لذكرها تجعل الناقد دائم مضطرب الفكر والعيش جميعا على الا يجب أن محسول ذائم دون السمى الحثيث التواصل الوصول بالنقاة الى أسمى مراتب الكال للمكن .

أصدرالكانب القرنسي المعروف (روب المناب المراب القرة المحارة لشباب الربخ) وهذا الكتاب عارة المحارة لشباب الربخ وهذا الكتاب عارة المحارة المحار

ومهما يكن من شيء فان الكاتب لم ونقل عاما في تصوير أماني الشبان الألمان وربع الميام المحلم المعلم ال

ألقى المسور (اجودادون) في الأسبوع اللي المحاضرة شائقة عن للو لف المسرحي الإهالة الصيت لا يواند بلو ؟ في خاعة الحياض السيسية فرانسيه نظمها أصدقا الثقافة التراس وبعد أن حلل المحاضر شخصية لا يبر انديار وأسهب في التحدث عما فاضت به ينابيع عظم من التصمن والروايات المثيلية تكلم عن بعل الادباء للصريين الذين فسجوا على منوال في محود تيمور بك والاستاذ ابراهيم عبدالتاه المازي . ثم شكر كائب هذه السطود والاستاد الراهيم عبدالتاه المن حسونه على الترجة التي قاما بها لذا المعرى الرابع عوهي من قاليف لا يواند التال من السياسة الاسبوعة في العدد الثالث من السياسة الاسبوعة في العدد الثالث من السياسة الاسبوعة

افر از ان البارة

وراند جا فبان عاد دار ورو

ن ، ا رفيال المال في المال المال May 10 4. سال الروس الماور AL DEBUNE ١٠ جنامي المعلق A STATE OF THE STA الراباط الراباط د الالدلالي الرابطيل مريز درسان الزويد ال 1 July 4- (W/) Market S. July · 山村、山村、山 THE WAY ولمنز الرابع الآلي HE WILLIAM 製造はもグル **自然是一种还是一个** رولار عاسيا STATE OF THE PARTY. DESCRIPTION OF THE ----A PURE TO PULL A SECTION OF THE PROPERTY. المال ا

- 37 Eur

افرازات النبات

 د ما أشبه حياة النبات بحياة الحيوان ، وبحياة الانسان . هذا ما تراه واضحا حين تفرأ هذه المقال »

> من أهم العمليات التي تجري فالنبات ، والتمثيل الكلوروفلي. ويتلخص في أن النيات . يكون غذاءه العضوى بنفسه من ثائى أكسيد الكربون الذي يتصله من البترية عن طريق المسرر شعيراته الجذرية،وذلك بتأثير ضوء الشمس والميش هيما . أن المسار ، ويوجود مادة الخضير (الكاوروفيل)والجائر وفي وجود المادة الحية (أي البيوتبلازم). أما في عملية التنفس ةان النبات يأخـد غاز الاكسيجين ويطرد ثاني أكسيد الكربون. ومع أن هاتين العمليتين مجريان جنبا الىجنب أتناء النهاد فيخرج الاكسجين في الاولى وبدخل فيالثانية فالرنسة الاكسجين المأخوذالي الاكسجين الملفوظهي كنسبة ١-٠٤ وبالمكس أَنْ فَي تَانِي أَكْسِيدِ الكربونِ فَانْ نَسْبَةَ لِلْأَخُوذُ الى الملفوظ منه في العمليتين نهاراً كنسبة ٤٠٠ ـ ١ أما النتح افهو العملية التي يخسرج

للماجنتير

على أن النبات الى جانب منه الغازات المُعَالِّقُ الْعُلَمُ نِينِ الرَّاحِ لِـ فِ حَدَدُ لِـ إِنَّ ﴿ إِنَّ النَّى يَخْرِجُهِا يَقُومُ بِافْرَازُ سُوائِلُ مُخْتَلَقَةً أَوْ بالدفاع بمجر الرحال والسداء والرجايا عاليل لمواد صلبة تفرزها أجزاء خاصة من النبات، فكشير من النباتات تعطي الماء وهيها بكن من شر عار كالمهائلا وذلك عندما يقف تيار النتح لسبب عَاماً في تصوير أماني ... و المساء أولاخر، وبذلك يُحْف الضغط في أوعية المساء العامية ألوطني المسجيح والسكان أوينجو النبات من خطر عقسق ، وذلك اذا اللَّذِي تَبِشُرُ بِهِ حَرَكُ . . دُرْدُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ بِدَاخِلُ هَذُهُ الأوعية وطنى على علماء القاس الدستورى الدرام الجميا المسافات البينية التي هي عنا بةمنافذ التهوية على رأى فيها يتملق عمد تنقبل لله كناء وللماقي النبات مهذه الاجزاء التي تفوز الماءسائلا تعتبد على الدمء الحارة التي عبري كما أنسمي بالثقورالما ثية . ثم إن النيسات يفرد الفائر الهاضمة التي ثمتير ذات أثر أساسي

النبات نيها نخار للاء عن طريق تنوره

في عمليتي التمثيل والانتقبال، أي تكوين نشا في الاولى وتقله و يخزينه في الثانية، ثُم إِنّ ألقى للسبو (احودادون) في الاسبوعال كثيرا من الزيوت الطيسارة والاصاغ والمواد إلى الرحيقية وغيرها ، يفرزها النبات حتى يستطيع المين لللاسة بينه وبين الوسط أو البيئة التي يوجد والسيه فوائسيه نظمها أصدة والنفافة أنه على كأن يخفف من حدة تيار النتح أو يحمى مُعَمِّمُن أَعِدائه مِن الْحَيوانَ ، أَو لِيَجِذْبِ اللَّهِ وبعدأن حلل المحاضر شخصية و يوانه المشرات التي تجري عمليسة التلفيح ، أعنى وأميب في التحدث عما خادت به ينابع تقل حبوب التقاح . وذلك بأن يفرز رحيقا الانهاء المصريين الذين نسموا على منول عبيا تقصده هذه الحشرات لتتفدى به عوهي من التصمس والروايات المشاية تكام نما محود تيمور بك والاستاذ اراهم ملة تقوم في نفس الوقت سين غير قصد طبعاً -المازي . ثم شكر كانب هذه السفاور والله بعقل حبوب اللقاح من أكياسهما الى ميسم كثيرا في نبات أبي خنجر

عد أمير سونه على الترجة التي ناما بها الا الكماع الي جانب هسده الافرازات التي يستقيد وبعد ذلك أشار الى ما نشر أه عن هذا الله المنات منها أن يستغلها بطريق مباشر أو غير في العلم الثالث من السياسة الاسوعا ماشر ، توجد إقرازات لا يستفيد النبات منها جورج عزد لحيوان في تخلصه من إفرازات الكلي مثلا •

عبد الحليم منتصر [ولهذا التخلص طريقان . ناما أنّ يلفظها النبات

والعضو الافرازي اما ان يـكون مكونا طبقات. وغالياً ما تكون جدر هذه المستودعات

الثغور للأئية

كُثير من النباتات يموي هذه الثغور التي لا تخرج الماء على هيئة تخار ، كما هي الحال في عمسلية النتح المادية ولكن على هيئة سائل . وهي توجد في النباتات للني تستممر الأماكن الرطبة أو الظليلة .وهي ترى بكثرة في نباتات المناطق الغزيرة الامطار . ويتبدى نشاطها عند ما يصل الضغط في أوعية الماء الى حد يخصوص يتأثر به ثيارالنتح العمادي فيقل ، ومجد على مطوح الاوران قطرات من ماء كلمنها تمين مكان ثغر مائي، وكثيرا ماختلط الامر علي غير ذي الدربة الخاصة ، فيظن أن أ طريق لمرور الماء الى المخارج هذا من ماء الندى . وتشاهد هذه الظــاهرة

عن أوعية المساء • وقد تتكون من شعيرات الهالله الواحدة كبية تتزلوح بين تسعة جرامات متعورة لحذا الغرض الافرازى ، وقد يصسل عدد هذه الثغور المائية التي توجد في البشرة

الليمتر الربع من مطحها الاعلى • ومن الحقق أن هذا العدد هو على العموم أقل من عــدد الثنور التي بخرج منها الماء علي صورة بخسار والتي قد يصل عددها الى أربعائة فى المليمة

للربع الواحد في بعض النباتات وقد تتكون هذه الثنور من عدة خاليا فيدخل في تركيبها عانى خلايا ،أربع في الوسط تغلفها الاربع الاخريات كلها ذات نوي ضخم وبردتبلازم وافر ، وجدر رقيقة ماعدا تلك التي تفصل الغدة عن الانسجة المحيطة بها فانها سميكة . وتنشأ الغدة في الاصل من خليـة وإحدة لا تزال تنقسم حتى يسلغ عددها المانية . وكثيرا ما تتخذ هذه الثغور شكل زوائدشعرية ، تتكون واحسّها من عُساني خلاما منتظمة في صف رأسي .

ولقد ثان (دارون)أول من لاحظ ان هذه الثغور المائية نوجد في الأوراق الخرشفية أيضا • فعند فحص قطاع في هذه الورقةوجد ان كل للسافات البينية متصل بعضها ببعض ، تنفذ بها الى الحارج فتحة واحدة • وبلاحظ في هذه الثنورالمائية أَجَا ليستوثيقة الاتصال بأوعية للاءء ولكنباتسحب ماءهامن للسانات البينية التي تتخلل الطبقات عت البشرة ، والتي يدفع اليها الماء من القصيبات التي تكثر

أما النوع الثانى من الثغور المائية ، فتلك إ التي تكون على اتصال مباشر بأوعية الماء،

وتتكون في هذه الحالةمن جملةخلاباغدبة من البشرة، رقيقة الجدر، توجد في تجويف قليل الغور ، وتتصل من أسفل بنهاية حزمة وعائية . وكثيرا ما تمتد نهاية الحزمة في نتوء صغير محاط ببضع خلايا يصب الماء من بيثها صبا . أما اذا كانت بهاية الحزمة بعيدة عن مكان الغدة فائه يصلها به جلة خمالابا رفيعة الجدر يتخللها كثيرمن المسافات البينية مملوءة

ومن الواجب أن نميز فلجيا بين نوعيين من الثغور الماثية . أحدهم يفرز الماءافراز ا غدياء كنسند العرق في الحيسوال ، و وتسمى الثغور المائية النشطة . وتانيهما ما هو الأ

وليس هذا للآه الذي ينضحسا تلابالقليل الكم ، بل اله قد يصل في بعض الاحيان الي مقتدار لا يسمان به . فقد وجيد أن الورقة الواحدة من إلىلقاس تخرق من هذا الماء في وعشرين جراط. على أن هذا المقدار قد يصل الى تسمين جراما في أنواع أخري من النبات. وقد لاحظ موليش(أن للماء يقطرمن

الورقة الاسفل، ومثل هذا العدد تقريبا في الورقة بسرعة مدهشة أحصاها هو فاذا هي ١٦٣ نقطة في الدقيقة)

على أن من الحق أن نقول إن هذا المساءً ليس صافيا قراحا، إذ أن به نسية خفيفة من املاح ذاتبة ، بعضها عضوى وبعضها غير عضوى . على أن نسبتها معا لاتتجاوز ٥ .و ، في الماية وقليلاما تصل الى او في المائة . وربما بلغت في بعض ألانواع من الفاصوليا ٥ و في المائة .وهي املاح سهلة التميع ، محتلفة التركيب، فأحيانا توجد كربو نات البو تاسيوم أوللفنسيوم أو تتزات وفوسفات أوعناه رأخري وأحيانا توجد كربوتات الجير . وطبعي ن تكون هذه الاملاح هي للتخلقة بعد أبخرالماء من سطح الاوراق ، فنشاهد هذه منطاة بقشرة من الاملاح يختلف سمكها تبما لطبيعة النبات والمنطقة الى ينمو بها. فنبات الشوري (ابن سينا) الذي ينمو في للناطق الحارة الرطبة ـوهو موجود بكثرة في القطر المصرى جهة النردقة على شاطيء البحر الاحمر _ مجد أن أوراقه مفطاة بطبقة سميكة من الاملاح، ، ربما كان وجودها م) يساعد على تقليل النتح أو لعلماطريقة يتخلص مها النبات مها يزيدعن حاجته من الأملاح،أو لملوجودها _ وهي سهاة التميع - تساعد على امتصاص شخار للساء من الجو فتموض النبات هذا الجفاف النسبي الذي يعانيه في مثل هذه للناطق .

تم إن هذه القشرة تخفف شدة السنبوء فيقل النتح تبما لذلك ءومن المحقق أن وجودها بنظم المحتوي المائى للنبات، حتى اذا وقف تيار النتج لسبيما فان الماء الناتج بهذه الطريقة يحمل الاملاحالتي يحتاج إليهاالنبات ، وهي من هذه الوجهة تعتبر ذات أهمية عظمى في عمليات اليناء وخصوصا في نباتات المناطق الحادة الغدد الماضمة

وقرجدهدة النددفي النباتات آكلة الحشراتوهي نوجد اما على الورقة تفسها حيث تكون الاخيرة مصيدة لافتراس الحشرات أوفي مهاية زوائد خاصة حيث تقوم بافراز خمائر هاضمة ، تحيل لحوم الحشرات الى مادة هضيعة يسهل امتصاصها وتمثلها بواسطة النبات

فعى نيات (نبئش) تبطن هذه الغدد الجدار لداخلي للورقةالمتحورة الىقدر وذلك بألقرب من قاعه ، وتمد القصيبات مثل هذه الشدد بالماء ، وهذه الفدد حماسة جدالاحوم الحشرات إذأَما تبدأ نشاطها الافراذي حال وقوع القريسة بالقرب منها . أما الندد التي توجد في زوائد (دروسيرا) فانها تقوم باغراز مادة **وُجة نعرقل القريسة التي تقع عليها ، وهي في** الوقت تمسه تفرز الحُمَّائر الهاضمة وفليسلا من أحاض البروبيونيك والممليك والخليكوالليك وكلها تساعد الحسائر على هضم زلاليات

خارجه . وإما ان ترسبداخل بعض الاوعية بعد أن تخرج من الخلايا التي أفرزتها ، وهذه إما أن تطرد الي الحارج بعدمه قوإما أن تبقى نهائيا حيث هي • ونستظيم أن نميز دون كبير مشقة بين الاعضاء الافرازية ءوبين الاماكن التي تنختزن فيها هذه الافرازات، إذا علمنا أن الاولى لاتبقي إفرازها داخسل خلاياها طويلاً • وبعبارة أخري تقول : إنَّ العُــدد الافرازية ، سواء كانت مكونة من خليسة واحدة أو من عدة خلايا . لاتبق تتاجهما بداخلها، ولكنها تطردها إلى مستودعات خاصة تسى التجاويث الغدية.

من خلية واحدة أو من جملة خلايا ، وتتميز الخلية الافرازية بوفرة بروتبلازمها وضخامة نوالها. وكذلك مستودعات التخزين ، اما أن تنكوز من خلية واحدة أو من عدة خلايا منتظمة في مبث واحداً ومرثبة فيعدة قد عُطيث بطبقة من الفلين ، وهي مادة عمير منفذة ، فتمنع مرور هذه للواد الى الحَّـارج. وبهذه الطريقة ينحصر الافراز في بقعة واحدة ويصبح بعيداً عن مظاهر النشاط في العمليات الكيميائية الني تجرى في النبات . فيكون وهي تنتشر في بشرة كثير من السراخس، رغم ومبوده بداخسل النبسات غسيرقائم بأى

وقدتتكون هذه النغور من خلية وأحدقه توجد فىالبشرة تكون بحكم موضعها بعيدة الى ٦٠ في للليمتر الربع الواحسد من مطح

مكنا عد الأحل

غير العبدس الذي م ل عبد السار و الدي المندية عور أى الأهو ال LAD Y dell meet يوح إلى الطبيعة ،والذي لا ينطفس كثرة البدع 134

فلدر الاسكال ماواسم

عار يعيد الايكون منا أيسمنا أريا لارياب ال

the state of the s

والمتعلق عدلية الأرواء الراس المساوي

هنگرته سعة ما سراي و معالمتها

المنتاق من للمناش بلور

المعيم يروح الأماض والالاليان

التعديق ولأنمو برائم أرد ميسير

يستعليم أن ؤدن سان بي تراي

في في المنظمين فدوح المعرب المستريد

كيانه من على منت وعوب

أبواقية الفسراة مراس

ۇقلەپكىرىرىمى الايىرى

المجارات في تنهيأ عدلانه .

الخراد الرهداك درار

قد كرها العبدار الدروير ال

هُوَلُ السَّمِي الْمُنْبَاتُ ...

ائی آئیمی مراتب ایدائی (۱۱۸_{۰)} ا

وأصدرالكاب أوالمرا

صوية للنباب الربح) ، وهذا

داکور) ئۇ ئاستولىدا

ِ**هن وصف د**ة ق شائق الدا

واهتاق مادىء الماء

في حروق الشاب .

عَلَمْهِمَةُ شَائِفَةً عَنِ لِلوَّافِ السر

الصيت ﴿ يراند باو ، في فا

ل لا مرف موی سب وأة الى فونم الى الشم ولله شدها المال به على مدين الرجاين

والمراع في مسلاد راطون قام توي دم سان وأغمر ومناصدن المن أن الإساوب هو

أسانيم في احساي

الماقا ستعاهن نطرية

المتي عداالم الدي بته أن عل رأسا عل لم من الدائم فروق . لورو كيف عكت من ولاتان أماب المكالب دراء أوسيجتهرين جدامهن الاشتراكي يتمتل ما يذبه إلا يحاث والنظريات وهو پسط في سو كدا الرائد الذي أنه مند به الى العلماء وإعا ن الومية ، وتجمد الجبرية والاستطلامات رموم الوندسية البسيطة

> أمس الحساحة الى مثل المهلة التي يغيسل على ن في العارم فينعد فيها يشط أماتذة كلية المسول أو سلما من . كيد السلسلة التي أترجة واللشر

الفراء على مايريد في

أقل الذين عبولون دسي أنهم لا يكادون يُ الا أنه امران في واغراق وتماد فالملط

م في المادق حيدين يعتقبد في خطورته لماكد او ادن من حيد قائل الله بعدد بيرد كة ووهنا وق ن آمريه وال هد أن يقول خرب يعهم من قوله وليب دور ا

لعارق ليست سري

الرض والنات

AND LANGE POPULATION المعلة لأاطرال ملاطلة ل انون الديل William Will ما يمنا به من خامر الساديا عا و به خزل رفيطي The shell we Bay was 100 -10 14 MA 3 poster 1144 1. PARTIE UV A STATE OF THE STA the wheel they رسليم يو المال الدائمات القليليونوري

Charles and the للم الراب الما للا لا وحدال عليان M Was Y W CALLED BURN W M Washing Ly ... do LEGISTER THE COLD IS NOT A STATE OF A SHARA SECTION

سي الله الديما الما سين رسرن درس کرد --- No. 100 Paragray 1-12-1 -

الانبات نجد أن تحول النشاء الى سكر يقف خاصة ، تتكون واحدتها من ثلاثة أجزاه: حبوب اللقاح يكون عن طيق الماء أو الهوام

القاعدة والعنق والرأس. والاخيرةهي الخاصة دون الحشر الدويفرز النبات الخائر الهاضعة بعملية الافراز وتسكون عادة مستديرة وقد التي تحيل للواد المحددنة الى اخسري مضمية المختزن في بعض اجرائه فالفاستين مثلاً أوخارجه | تقوم هذه الغدد بافراز مادة حلوة نسمي أتوجد في خلايا العنق مادة الخضير ما يجملها يفتذي عليها الجنين أثناء انباته وعود برأو كما في بذرة الخروع، أو خارج الفلقة كما في الرحيق، تجتذب الحشرات الى الازهار . لتقوم بعملية التمثيل السكلورفلي علىأن الواقع خائر أخرى تشبه تلك التي توجد في الانسان حبة القمح أو الاذرة . . على أن هذا الغذاء فعندما تسعى الحشرات تأصدة الرحبق الشهى أن هذه الغدد تتخذ صورا واشكالا لا حصر أو الحيوانات الراقية كهافي النباتات التي تغتذي يكون علي عالة لاتصابح للمتصاص فيحتاج الدي تفرزه هذه الغدد فانها تنقل حبوب اللقاح | لها ، كما ان طرياة الافراز مختلفة في كل . نني على الحشرات. كما انه يفرز الزيوت الطيارة الى خائر نسوله الى الحال الذائبة الطلوبة. أمن زهرة الى اخري: وان أهمية هذه الغدد العدد العدد العدا العدمة المن المؤود العدامة عدد العدم ال لذلك توجد خلايا خاصة تنوم بافراز خمائر الرحيقية لتبدو واضحة جايه اذا علمنا أن من البست من داخل الخلية ولكنها محول جزئي من الشديد فلا ينتح ماء كثيراً كذاك يوزز تحول النشا الى سكر يذوب في الماء ، ثم ينقذ النبانات مالا تم عملية التلقيح فى أزهاره دون الجدار ،فتنتفخ الادمة ثم تمرض نتيجة لتوالى المواد المخاطية وآلاصباغ والاصماغ وللسواد في جدر الخلايا ليغذي أجزاء الجنين والمعتقد وساطة الحشرات . وتوجد هذه الغدد على التحول تحتها . كذلك في الغدد الني تفرز الراتينجية.وغني عن البياز ما لهذه المراد مبر أن خلايا الطبقة الزلالية في حبة القمح مثسلا | أجزاء مختلفة من الاوراق الزهرية،وهي عبارة | الريرت العطرية والراتينجسات والاصاغ فهذه فوائد اقتصادية وطبية ليس من الخير احالها تمثل عضوا إفرازيامها ، حيث تقوم بافراز أعن خلا يامن البشرة تحولت لهــذا الغرض أوتلك كذلك تستج من الجــداد الخاوى ، ثم في مثل هذه العجالة. فكتير من هذه العالم المستعلل الحمائر الخاصة التي تتطلبها اذابة للواد المخزنة، (فتتخذ شكل شميرات أو زوائد أو أقراص تتجمع الافرازات بداخل فجو اتوأقنية خاصة في الروائح العطرية ومنهاما يستعمل في الادوية بدليل ان ما بها من بروتينات إمّا تستنفذ مستديرة. كما أنها قد توجد على الكاس أو تتكون لتيجة لانقراضجدر خلايا متجاورة. ومنها ما علا أوعية الخشب فيزيد في صلايته موضعيا ، ولا ينفذ منها شيء الى الجنين .وأن التوبيج أو في أصل المتاع أو المتك ، كأوجد على ان من المحسقق ان هذه الافسرازات إنما ومتانته ويجيله يفضل الاخشاب الابخري في النشاء القريبة من هذه الخلايا هي التي تظهر أحيانا على عنق الورقة أو اذيناتها .وتتكون منشؤها الاصلي هو البروتبلازم نفسه الذي الصناءات الدقيقةأوالتي يرجي لهاالتعبير طويلا

حركة دائبة دائمة متصلة ليست لهنا مطاعر وهذه اما ان تتكون داخل الانسجة أو من ذلك يتبين أن النبات يقوم بعمليات

عبد الحليم منتصر ماجستير في العلوم

من الخشب يضوع أربجها عند الاحتراق

يبدو ساكنا لا يأتى حركة ولا تأمة ال هوالا

غارجية فشمة غارات غارجة داخلة منه والية

وتمة عصارات هابطةصاعدة متنقلة بين اجزاله

الختلفة ، الي تفاعلات كيميائية وافرازات فدية

وغير ذلك من مظا هرالنشاط التي ليس إلى حصرها

من ذلك فرى كيف أن هذ النبات الذي

لكي ينفو الجنين الذي يكون في حالة أبعدمدة قصيرة .

غدد الرحيق عليها علائم التحول اليسكر أولا،فتتحول الى مادة الرحيق من ماء به كميات مختلفة من إما ان يتحول اليها مباشرة او منه عن طريق ومنهاما يكون له شذى عطر فى انواع معروفة سكر بفعل خيرة الدياستيز . كما يلاحظ المكر والصمغ والمانيت والدكسترين الى الجدار كا تقدم. اله إذا نزعنا جزءا من هذه الطبقة من حبة مركبات أزوتية وفسفورية .على أن نسبة الماء أما المددالتي توجد دا خل الانسجة النباتية قد استنبت حديثا م غطينا هذا الحزء بقليل فيه تراوج بين ٩٠ ، ٩٠ في المائة فتشابية التركيب الى حد بعيد غدد الزيوت والاصاغ وغيرها النخلاصة

آنه اذا وضعت نفسالكيةمن الدقيق على ورقة على سطح الاجزاء الخارجية من النبات ما افرازية كثيرة. فهو يفرز للاءالسائل الذي يظهر مبله لنفس المدة نان حبيبات النشا لا تتأثر [يسببازوجتها، وعتاز مثل هذاالسطح بوجود على سطوح أوراقه من التغور المسائية كها على أن نشاط هذه الطبقة في إفراز الحمائر | زوائد دقية الجدر الخارجية لخلاياً البشرة. يفرز الرحيق لاجتذاب الحشر ت التي تساعد ونستطيع أن نفرق بين هذه الغددوبقية خلايا في عمسلية نقل حبوب القاح ،والتي يدونها لا البشرة بوفرة بروتبسلازم الاولى ، كذبك تنتج البذور أو الحبوب في بعض النباتات جدرها الرفيمة. وقد توجد هذه الغدد في نهاية حيث انهناك انواعا أخرى من النبات يكون اذا انزعا الجنين من الحبة ثم هيأنا له سيار اسنان بمض الاوراق أو في نهارات شعيرات التلقيج فيها ذاتيا كما في الــقطن أو أن نقل

مكون في البذرة ، لابد لهمن امتصاص الغذاء من دقيق الأرز أو انشوفان، نجد أن حبيبات النشا قد تحطمت بعد زمن محدد ، على حيز بتوقف على قــدرة الجنــين على استنفــاد ُ ماتهيئه له من مادة هضمية . عصني أنتا

فلا تضيع وقتك عصر السرعة اذا كنت في القاهرة وأرنت السفر فادر قرص التليفون بأرقام ٦١٧٣١ أو ١٦٧١٦ يجبك قسم الحركة في

تركة مص للطران وانا كنت في _

الاسكندرية . بورسعيد . المنيا . أسيوط . الاقصر . اسوان ىمشق . بغدان · القلس · تلأبيب · حيفا · قبرص غاتصل بو كلاء الشركة سرعة · نظافة · سهولة · راحة

> في السفر بطيارات شركة مصر للظيران الما أحدي مؤسسات بنك مصر

الارض والنبات"

ذكرنا في مقال سابق الـ عظم الفذاء المعدني ، وكذار لم من الأسرحنا | الدهشة اذا عام ان مقدار ماقد محتاجه بعض المساب علاقة غُوالمؤثرات التي تعمل على ^{ا.} الانجامات المختلفة وعلى تأنه فىجوف الازائد في الثربة ، رسنتناول في ال على الغدَّاء النبائي نفسه ن اليوم بجهودهم الى وإذا كان المتبادون مرعدة وجوه ٠ بالارض عناصرو. القيساسي للارتفاع ، بعضها بكائرة عظيمة يضع رقما قياسيا النزول حكم النادر ، ويو- في أعماق المحار مم ان على عالة ذائبة في للدنية في جوف الأرض القليل الدائب فقط كا أنة لاقيمه اطلاعا المسكرية للارتماع في هذا الغذاء الذائب اللُّيْدُور له صففت المائدة علمية تجني من هذا النباث ، وأصبح من الفتر اليها بواسطة اليها اذا ما أريد استغلاط الوماليكية

إضافة المخصبات العضوية او المعدلية وإما بحرثها وتركها بور المسدة طوية لآن في اداحتها وتهويها وتعرشها للعوامل الطبيعية ما يساشد على إذابة بعض الركبسات. ثم ال وجود غاز ثاني اكسيد الكربون الجوي أو الذي يتولد من انحلال المواد المصوية عجامها لما يساعد كثير الحي إذا بة الكثير من المواد المعدنية وجعلها قابلة للامتصاص

ولكن ما الذي عتصه النبات من ثلك المركبات المدنية الذائبة أ هل هو عتص كل ما يصادفه منها أم عتم بعضها فقط الى اللد الذي يكفيه ويعرض عن البعض الآخر ا سنرى الجواب

على ذلك في الأسطر القبلة . لقد كنا تقرأ إلى عهد قريب جدا ال والعناصر الفرورية لحياة النيات عشرة وهي الكربون والاكسيين والهدروجين والأزوت والبوة سيوم والقسفور والجسير والمتنسيوم والكويت والحديد • أما الكربون فيحصل عليه النبات من الهواء على حالة تاني أكسيد الكربون بواسطة العملية للمروفة بالتمثيل الكربوني التي ثم في الادوارق ومحصل على الذي يمتص بواسطة جذوره ، على أنه يحصل على بعض الاكسيحين من الجو أيضا . وأما في المناصر فيحصل عليها من الازمن مباشرة لكن لما تقدم علم الكيمياء وبلغ مابلغهمن إلى والدقة وأمكن بواصطنه آلحصول على املاحمدنية عاية فالنقاء خالية من كل شائبه وأمكن تحليل الثربة والنبات تحليلا كليا تاماستطاع المتناون بالنبات أن يثبتوا من زيادة البحث والاستنصاء أن النباتات محتاج في حيامها الى الناصر أخرى ضرورية كثيرة ، محيث اذا ينصها أحدها اعتلت ولم تبد طبيعية في غوها ولهذه الفوادق في الاحمال والمقاومة كتائج

بتودع إ وازهارها وانمارها . ودعا تتعلك التسادى النباتات من تلك العناصر الضرورية صفيرجدا عيث خارب العدم . فثلا اذاقدم لثبات ماكل مابحتاجه من عناصر الفداء خالعا نقيا وحبس عنه الزنك ضؤل وجنسعف . واذا ماأسسةي مديده ماء مقطراً بكل لترمشه خس جَانَهُم ﴿ وَ مِن إِلَّوْمَكَ مَا وَتُرْعُرُعُ وَمِلْمُ الْعَايَةِ كبيخ زغرولا نسبب بعد ذاك إذا شاهدنا عن النمو مع ما توفرله من الغذاء كف ارة النمو الأخرى. فرعا نقض

الارض ? سؤال المناصر الضرورية التي تموجد ذلك ان الجا الكيات معيرة جدا . ولقد أحمى يينا عدد قاع المعدد المناصر التي توجد بالنبات له يبلغ الاربعين عنصرا من بينها جوف ملته كل والنحاس والقضة والبورون من معامل المناصر النادرة التي ما كنا ففكر

في اوجودها بأنسجة النبات. ولقد أصبح من الحقائق للدلومة الإن ال النباتات تختلف اختسلاها بيناً في مقدار النذاء الذي عتصه من الرّبة بل وفي نسب العناصر التي يتركب منها ذاك الغذاء فثلا بحتوي بعضها على كميات منالستليس بيام لا محتوى البعض الآخر الاعلى قلبل منسه - وكذلك الحال في عشاصر الجير والبوناسة والحديد وغيرها وقد ثبت ذبك من تربية نباتات غتلقة الاشكال والطباع في تربة واحدة بها غذاء واحد ثم من تحليل رماد تنك النباتات بعد ذلك ، ونستطيم أن في تقرير مقدار ونوع العناصر المعدنية الني يمتصها من التربة • ولكن لايتوهمن القاديء ان النبات ادادة يستطيع مهما أن يتنع عن امتصاص المذاء عند مأيشيع منه ، بل أنه يستمر يأخذ منه الى أن يتأذي به ويموت . وهناك عامل عام بدخل في تغسذية النبات ، وهو أنه كلما زادت كبية الغذاء بالارض زاد مقدار ما يأخذه النبات منه حتى ولو نان ذائدا عن الايدروجين وأكتر الاكسيجين من الماء أحاجته بكثير أو كان ضارا له.ويتوقف مقدار مايمتصه النبات أيضا على مدى انتشار جذوره وعلى مقدار ما تغرزه جذوره مت ثاني أكسيد الكربوت الذي يذيب بعض المواد الممدنية كما سبق أنأشرت اليه • • وتتفاوت النباتات كشيرا في درجة احتمالها لما يصبح أن تسميه (بالتخمة للدنية) فعمها الرهيف الذي ينسو بن الأواضي الحاوة والذي لايحتل زياده طفيفة على حاجته ومنها مايخنرز

كيات كبيرة منها في انسحته ويقاوم مفعولها

فدجة صفيرة اوكبيرة حب استعداده لذلك

عملة هامة فقد لاحظ الانمان مايحتمل مها وما لا يحتمل فأخذ الاولى واستغلهاف أراضيه الملحة التي لاتنمو بها الثانية، ليس ذلك فقط بل أصبح في كثير من الاحوال قادراً على الحكم على أرضَ ما بانها حادة أو ما لحة أومتوسطة المأوحة من توع النبانات التي تنعوبها • ومن النتائج العملية أيضا أنهعكن استعلاح أدمن مالحة يزراءة نباتات تنمو عثل تلك الأدامي وتقوي على امتصاص كميات كبيرةمن الاملاح بدون أن تتأذى . ولكي أقربذتك إلىذهن القاريء أَذْ كُولُهُ أَنْ بِعِضْ نِسَانَاتُ الأَرَاضِي الْمَالَمَةُ بتكون ربع وزنها وهي على حالة جافة من الرماد الذي عتصه من الارض. فأذا فرضنا وأن لناستة أطنان من هذه النباتات من فدان واحد ، وكان نصف ورثما ماء فيكون مقدار لللح الذي بأنسجة تلك النبات ثلاثة إزالة كميات كبيرة من الاملاح من التربة

ومع أن الغذاء ذائب فيالماء وممرّجكل غيهما بالنسبة التي يوجدان عليها بالتربة فامتصاص الاملاح يتسوقف الى حد كبرعلى اختيار النباتالها ء وعلى درجة أغاذها كما أنها أنوقت أيضا على مرعة امتصاص الماء وعمني آخر ان امتصاص لماء والاملاح لدائبة فيه مستقل كل منها عن الأآخر. وقد يكون ابتصاب احدها اكثرمن الاكثر وذلك ئبما للظروف ۽ فاذا اضطرالنبات الى الاسراف في نبخير الماء بان كان الجوحارا أوالهواءجانا فانه يمتص كثيرا من الماء وقليلا من الاملاح الستنتج من ذلك ان النبات تفسه تأثير اكبيرا أو واذا عكسنا الا آية باز جعلناه يبخر قليلا من مائه بان شمنا الجو حوثه بالرطوبة امتص من الملح اكثر مما يمتس من الماء:

ويوجد الفذاء المعدني دائبًا في للاء الأرضى بدرجة مخففة جسداء وهو يمتصه على تلك الحالة المحققة أيضا ، ولكنه لايليث أن يدخر داخل انسجته الى أذ بلغ نسبه عالية بالنسبة لما هو موجود عليه بالزَّبة . فمثلاً يوجد عنصر اليود بماء البحار بنسبه قليلة جدا تباغ جزءا من مليون في كل أ مائة جزء ماء • ومع ذلك وجدان أسة اليوديرماد بعض النباتات التي تعيش بالبحار تتراوح بين نصف وثلاثة في المائه • ويظهرنا هذا ولا شك على كفاية الثبات وعلى عظم عبهووه فى استخلاص واكستنازكيات كبيرةً ا من الفذاء الذي يوجد في بيئته على حالة عففة حدا

أماوقد عرفنا مما سبق أنه رعا يوجد أ المناسب وإلا ضاع للال والجهد . بالنبات نمو أدبعين عنصراً فلا يصح والحالة عَدْمَ أَنْ تَقُولُ أَنْ بِمِضْ هَذْهِ العَنَاصِرَضُرُورِي ﴿ بِسِيطْ عَنْ قَائِدَةً وَتَأْثَيْرِ بِمِضْ العَناصِر المُعَدِثَيَّة £ ياته والبيض الاخرغير ضروري، فقديكون الحامة في عو النبات ، فالازوث ويد النو

لسمض العناصر التى تبدولنا غيرضرووية فأئشة عظيمة في امتصاص المناصر الأخرى وهذا ما مُبتُ فعلا بالتجربة • وفي بعض الحالات بمكن النبات أن يستغنى عن عنصر ما بعنصر آخر قريب الشبه منه . ويهما نجد أن النبا نات الراقية لایمکن از تستفنی عن عنصر الجیر مشلا إ ترى أن النباتات الفطرية الدنيئة عكنهما أن تعيش بدونه • وقد أصبح من المسلم به أنه اذا حصل النبات على كل أا يلزمه من العناصر المعدنية ء اعنصر واحد فانه يتشأ نافصا معتلا حتى ولوزادت المناصر الغذائية الاخرى عن حاجته • و نلاحظ من النساحية أالاخرى أته لوزادت نسبة الفذاء النباني حول جذوره زيادة كبيرة لاسبحت سامة ورعا قتلته . ولا ينطبق هذَّاعلي كل العناصر على السواء • فمثلا الوزد الجاف ثلاثة أطنان . وعلى ذلك يكون / اذا زادت نسبة الجير أوالبو تاسيوم ف التربة زيادة كبيرة فأتهما لا يكونان سامين الاسم الااذا أرباع الطن أو ٧٥٠ كيلر جراما. فاذاما تكرد أ زاد زيادة فاحشة ، في حين أن زيادة طفيفة الرَّحَ والجَمَّادُ أَكُنُرُ مِن مِنهُ أَمَكُننا بِذَلِكُ أَ في عنصر الحَديد نَجِعَلِه سَامًا • ومثل الحَديد إ النحاس والزنك وغيرهما من المعادن الثقيلة • ومن أطرف ما كشف عنه العام أن الامتراج فائ النباث لاعتص أحدهما أو المناصر للمدنية المخلفة التي توجد مختلطة

بالتربة يؤثر بعضها في يعض بحيث عتص منها الثنيات أكثر أو أمل مما لو غاب واحد منها أو أكتر ولنضرب مثلا بسيطا يجعل قهم تلك العيارة مهلاواضحا واذا اطعمنا شجرة البرتقال كل المناصر التي تلزمها عدا الجير امتصت ثلك الشجرة مقدارا اكير من البوتاس . واذاعكمنا الاية باذ حنفنا البوتاس من طمامها زاد مقدار الجيد في أنسجتها عن المتاد. وثم مثل آخر يقرب نلك العبارة الى أدهاننا قد تتأثر بعض النباتات بل وعُوت اذا كانت نامية في تربة مالحة بها كبية وافرة من ملح الطمسام أو سلمات الصودا ءولكنها لاتتأثر كشيرا اذا وجدبها الملحازمما ينفس النسبة.

والبضوء من العوامل التي لايصب ال أغفلها والثي لها تأثير كبيرفي امتصاص الاملاح المدنية من الارض. فقد ثيت من النجارب ان النباتات التي في الظللام عُتص من الغذاء مايقل كثيرا عن مثيلاتها التي توجد في ضوء الشمن أوضوء صناعي .

ومن الفوائد العملية التي أظهر ها لنا البحث ان يعض أنوأع النباتات كالشعير مثلالاتحتاج الى امتصاص بعض المناصر البذائية من الارش طليلة حياتها بنسبة وأحدة فقد يحتاج بعضها في أطوار النمو الأولى ثم يمكن لها بعد ذلك از نُعنيني عنها بناتاً • وَهَذَا يُنْهِمُنَا إِلَى وجوب تسيد بعض حاصلاتنما في الوقت

وأرى أن أختم هذا المقال بذكر شيء

القى للسيو (احودادا مُعَاشِرة شائقة عن اللوّ العيب لا براند اله ١ واليسية فرائسه نظمها وبعد أن حلل الحله شخصة لا يو فاضت به ينابيم التمثيلية تكام عز تسمجوا على منوا :ستاذ ابراهیم ^ع ب هذه السطود ف الترجمةالتي قاما بهما

م من تأليف ﴿ مِي اللهِ

ما ما نشرناه عن هذالا

ين السياسة الاسبوعية

جورج عزفر

**)

م بنسل مل

لينجذ فيها

وكذا منه الأحل



لا يقفل عنا رزقنامن فضله؛ هو أرحم الراجين-!!

كَفَكُفُتُ الوالدة دموع فتأتَّها بهذه الكانُّ -

ولكن الفتاة أبت إلا أن تتغفل والدتها فتخرج

الى منزل (فلان-) فتعادث هذه التي لم تطق

صبرا على بقائها معا تخدم _ وهي سيدما

على كل حال .. . وقفت علي الباب تطرقه طرقا

خفيفافقتح لها الزوج وسار أمامها الى حجرة

الضيوف ثم قال تفضلي ـ ظا فا أنها زائرة جديدة

— وقادى لروجته ا**ن تج**يء الي الرائرة

فاذا يها تراها الخادمة . فدهشت حين دأتها ..

ثم جلست لا محر ممها كلة فلما دأت الحادمة

صحيفة الجامعيين

(قد أفردتا هذه الصفحة لأقلام طلبة الجامعتين المصرية والازهرية ، يتبارون في حلبتها ، ويظهرون النساس فيها على ما يمن لهم من الرأي ، ويبــدو لهم من الخواطر ، وما تفيض به عقولهم الشابة الفتية • ورجاؤنًا أن يجد فيها الجامعيون صدى يردد ما ألفوه من معانى الحرية في الرأى ، والطلاقة في البحث،وأن تكون مثيرة لهممهم ودافعة لهم إلى التجويد

غيرة المرأة!

احتاج فلان أن يجيء آلى منزله بوصيف تقدم الى زوجه ما يضمن لهاشيئًا من الطبأ تينة والراحة ـ حتى لاتكون في بيئة أقل هـــدوء وسعادة عما كانت عليه في بيتوالدها فعهد الي مكتب التخديم أن يبث اليه بفتاة تستطيع غسل الثياب والقيام عا يلزم . ١ فجساء من عمله _ بالديوان _ في الساعة الثانية بعد الظهر يطرق الباب . فاستقبلته ربة داره قائلة تعال لتري مالم تر من قبل ثم قادته الى حيث تعمل الخادم فوتم نظره على جمال موهوب. وقوام مصبوب ـ وفتاة رعوب كأعا هي السحر المسكوب. فقال ماذا ? ? فقالت اتتحد متى هــد ألنادة? البيت لي أم هُما . ? وأنت جئت بها خادمة أم عروسا ?ويليمنها،وويلها متى . !! إنعلى ماتشائين فالآمر أمرك لا أمري أَمَّا . ثم . اعطُ لها أجر هذا اليوم ثم قل لها تنصرف كما أنت • هنا لك ذهب الرجل يخطو إلى القتاة يقدم رجلا ثم يؤخر أخرى مقددا فها يقوله - بلسان الحال _ إذ يقول لاحاجة لنا بك ناذهبي غير مأسوف علبسك • !! و بعد

النبايات التي تحتاجه . وأما اذا زاد بالانسجة

رُيادة كَبيرة فانها تـكون غضة لينة وفي أكثر

الاحوال عرضة للامراض . وأما الفســفور

دخلا كبيرا في أنضاج الحب ب وكذلك في

الانتسام الحلوى • وأما البوتاسيوم فيعين على

تكوين المواد النشوية ، وقد وجد من بعض

التجارب أنه يزيد في أسبنة السكر

التبي بالبنجر ويكون غيابه مصحوبا يجفاف

اطارف اوراق النبات ومديها وأه

تنص الجير فينشأ عنه قصر النبات واصفرار

أوراقه علية أو تبقعها ثم مومها في الحالات

عند هؤلاءالقوم خدريالذي احتفظ فيه بعفافى وأصون حيائي وأدبي وذلك الذى لإجه ابكى وْقَالَتْ هَاوَالْدُمَّاهُو ئي عَلَيْكُ بِالنَّتَاهُ لَانَ اللَّهُ المتيا والتي تخلُّص من هذا المأزق يخلصا اعتبره الماى ضمن للدواب والحشر اتوالحوام القوائها

> آتم اصفح الزراعية (صفحـة ۲۷) الخذى ويجعل لوز أوراق النبات أخضر واهياً . وقد عنم تساقط الازهار والثار في

فيعين الجذور علي النمو والانتشار ، ثم ان له واز مقدار ما عتصه من الثاني يتناسب طرديا مع ماعتصه من الأول •

التي تسود بين الارض والنبسات وما خطر بالى فط ان اكتب عن كل تلك العلاقات الاسهاب والما قصدت ان أعطى القارىء صورة مختصرة عن أهم تلك العلاقات وعسى

هو .. فعل الحازم اللبق إذ قدم لها أجراً من حقها أن تناله على أيام • وقال لها خذى جزاء هذا اليوم الذي أجهدت فيه نصك أكثرمها يازم · فأدركت المهاقد تآمرا على طردها · وانيا راجعة أدراجهاالى أمهاالمجوزواخواتها الصغار تفترش واياهم أرضهنها لحجرة المظلمة التي أسكنهم اياها جارهمالذى كانوا يواسونه ويمطفون عليه يوم كأنوافى دخاءوسعة وكان في فقر ومسبغة لاى شيء آخذ هذا ياسيدى? ألاريدوني بمد? نم لاريدك .وهل لاحظم على من عيب ? لا عيب الا أنك جيلة وهو عب عندنا فقط ، فلايكن في صدرك جرج منه وسترين كثيرا من الناس ـ سوانا ـ يقبلون عليك من أجله . وفي هذه اللحظة لم تمالك تفسهامن البكاء ثم تمشت - كالمريضة -الى والديها واخواتها فقصت معوعها المضطربة السائها المتلجلج قصتها قائلة قد كنث يااما وأجد

الشديده. وأما الحديد فيلعب دوراهاما في المكوين المادة الخسفراء التي بالاوداق والمعروفه بالخضير أو الكلورفيل ويستدل على ثفصه بأصفرار الاوراق وهناك عسدة نياتات لاتنموا عوا كاملا بغير وجودالبورون والمنجنيز ، وبعضها يموت غاما اذ حبس عنها البورون كما يحدث في نبات الطماطم مثلا. وأما السليس فقد وجد أخيرا أنهسين النيات على امتصاص عنصر الفسفور الهام

هذا ماعن في أن اكتبه عن بعض العلاقات از أكون قد وفقت في دلك والسلام.

القلىم والحديث جاءنا بحث طريف للاديب عبد الرحمة عنوانه (الادب القديم اجدي هل الار من الادب الحديث) عبرتيءمنه عاياتي إن كان ريداً تصار الجديد بالإدب المدير ما يبتديم من عصر النهضة فقد أَمَّا أَن كُلُّ بهض وحافظ وشوا كانواني تعة الادبالقديم وغلفا مدلاتها بانه (بنتج بعلى أن لنتهم وأملوس

وغي عن بريدول للدرسة الحديث أَنْ هَذَاتُ سَكُوتَ سِيطُولُ أَمِنُهُ قَالَ قَدْحِيَّتُكُ الْقَتْصَادِيَّةُ وَطَبِّيمُنْ شَـَعُواءُ اليوم وكي ياسيدتي فلعلك أن تتوبي إلى رشدك فتعليب لل هذه العجالة. فكاين فذهب الحديث علم

يبدو ساكنا لا يأتى حركة ف السكية في المان المان حركة دائية دائمة متصلة ا خارجية .فتية غرات ،أنهم القلم من وي

وعة عصارات منيه الأداب التي وخوت الكتراج مدالد المادة راء ودلائل الاعجاز وتركت مورثين العبدي ينطلق في رحاما الفسيحة بنوائي

هلغادر الشعراء من متردم

أم عل عرفت الدارسيوس الدام

مدال ميراوي

الزهر فاقعيد ما أنت قاشد 143

ميسور الامثالي أن يلعن بالم

فى الدمقس وأنت ترين أني على [

به كثير والمن كسنت مخافيتني عصمليات

فاقعلى معى ذلك يوم تحيطيني الريبة الهظار

ولا أُجِد لَى بِيتَا آخَرَ وقد تقطعت الاسبآبُ

فاني أخشي أن تبوئي باللي وتحتملي حوحدك

ذنبي وودعما قائلة بينها وبين تفسيها لى الله

حتى ما محتسبه الناس نعمة يكون لى نعمة !

سيخانك اللم سأسيرطئ يذيل الورد ويصوح

ايراهيم على أبوالحشب

وراء البح

بقلم الاستان على امين حسونه

صور ومشاهد من الغرب - سياحة في عالم الفكر

صفحات من يوميات مسافر مُوْنِ بِاكْتُر مِن ٣٠ لوحة فو توغرافية أَنيقة

الرحيل - على أطلال الاكربول - أثينا - خواطر في المتحف الوطتي - المعلموا وكيا الجديدة — في رومانيا — بوخارست — باريس الصغرى — أيام مث الدانية بودابت - ملكة الدانوب - فينا - بلاد الفن والموسيق - الى قم الال في بحيرة سناجوف الخ

عُن النسخة الواحدة ١٢ قرشاً يخلاف أجرة البريد

ولما كالنافراك اللايا A WIN IN THE PART IN THE west of agent the of the

في جو ف الارض للروف ور مالان

Strate ...

مادا عشاطية الانشاء سوائد أرسطه أسد المراجع سارما مؤكلة

كبدار تعت جال LAJJ : م لوگیت المبال واله لادت اسؤلا المواب طبه أ يك الرائيل الأكراس سنا والمداع المعات ورسور مراد العرد الارمية ميارة و مرص على والما الريد الما س مد العلم القيد أجراله، W. Swall Williams المساسل للمرسلولي きたはなること والتعبث فنبط في في المال و كلياما تكرو منذ المنا س كات اسلامها الرس Balle Her Line 山山が、たり・い - از قرار این خوان

ومرسوسط فجفر الأكف مرونية في المستعلق ا THE WEY THE STATE OF THE S A Maria Bi, 18; PARTIE OF LIVE AT LUCY WAY 三直 しゅかい ルド

The state of

ررس فلز فر فر فر ار از در کر و تعالموال الرزارولي --س امر شد JAN PRI the state of the والروب المالية

Bally To

وقائد والمرااديا . LU de L'E الونس والاص فالدعداق الحال الدالاد - the -والمدور الاراليوا المالية و المان الله حود المرد ان

"A CLASSICAL STATE OF المراجع المراج عا لله فقا وأن المادية المسية. و ع عالمن المنادن ل المراك والمدال وتعلى الملل هده الهدار

المراجع المراج Land to the same المعالمين الما يمات ريس عد المراجع الله المال الدينة ر ومنهاما يكوز له شدر

ون العصب بندر والرافعي نسعة البالية العن فاتك فرى كيان to John لينتوساكنا لا ألى 100 مركودالية دائمة متسة

ياليني وسالت بالرسية الشهاء زاشا عجلن اريد دخو والمتعلق الأسال وغة صاياته Mill Sagar

والمروا المولى والمال والمال ينها ويان تسييها لي الله نيمة الكول أن نيمه ا عَلِي الشَّدِيرُ الشَّمِياءِ مِن مَدِيرُ

عي لدلل او د دو اعوج

والمهم على أبو الخلفها

في جوف الأرض للبروفسور هالدين

قى مقدور الانسان أن يقطم من الاميال مأيشاء شمالا وجنوبا وشرقاوغرباء وفي مقدور الرالاغتياء أن يرتفعوا في الجو أميسالا عديدة يريأً يمنا ولكن أحداً لم ينزل فيجوف الارض

وإذا كان الماء يتجهون اليوم مجهودهم الى مُنَا الطبقات العليا من الجو وإذا كان المتبادون الله المقول في وضع الرقم القيساسي للارتفاع ، المنافقة أحدالم يحاول أن يضع رفا قياسيا النزول و الما الما الما الأرض أو في أعماق البحار مع ال ُ الله الله الله الله الله المعالمية في جوف الأرض - ﴿ إِنَّهُ إِوْلِيسَ فِي الْجُو . كَمَا أَنْـة لاقيمه اطلاقا المنافرة المسكرية للارتفاع في مرا الموحمة أميال ولافائدة علمية تجني من هذا الارتفاع ولاعكن الوصول اليها بواسطة

أَمْ هُمْ عَرِمْتُ الْمَارِيمُ ۗ لَا يَكَادُ الْأَنْسَانُ يَعْرِفُ عَنْ حَقَيْقَةً جُوفِ الارض غير العليل الضئيل فني المناجم البريطانية غبد أرجه بالااشتمل العمال على بعدميل واحدفى حو شديد الحرارة يجمل الدرق يتصيب من أجسامهم بغزارة حتى لقدراً بتهم يفرغون أحديتهم في ساعات الراحة من ياه العزق التي تجمعت بها و داك لان الحرارة ترتفع في جوف الصخور بنسبة ٩٠ حرجه فهربهايت لكل ميل في أوربا • على ان عملية الموية الصناعية في داخل المناجم تجمل البواء أبرد من الصخور

ويرتفع الضغط في هذه الاعماق مع ادتماع

ومن الدفق عليه بين الداماء أيضا أن الاعماق الداخلية لجوف الارض تتألف من مادة سائلة الابسخين أزالاجسام الصلبة تستحبل التسخين الىفاز ، كما أن أغلب هذه الاجسام تستحيل الى سائل قبل أن تصل ألى مرتبة البخار لي انعمليتي الصهر والغليان يكبح جماحها الضغط لمالى ومن العسير الجزم لايهما تكون الغلبة <u>ل جو ت</u> الأرض

ولما كانت البراكين المذف احيانا ونجوفها حما سائلا فهل يجوز لنا ان نعتبره مثالا لما مادنه في جوف الأرضُ اذا أتيح لنا ان نتعمق فيه؟

ماذا نحت الطبقة الأرضية ?صلب أوصائل سؤال لم يستطم أحد أن يعطى عنه جوالا جازما مؤكدا

> كيف ارتفت جال الالب قي الساء ?

كبف ادتفت الجبال وانتصبت على وجه الارض? سؤال الجواب عليه أبسط ما يكون ذلك ان الجبال تتكون من مسخور خفيفة . بينا عبد قاع المحيطات من صخور تفيلة. و يقول آخر ان القشرة الارضية عبارة عن غطا بقوق جوف ملتهب فائدا ما أزيلت الإثقال عن جزء من هذ السطح ارتفت أجزاء منه وبرزت. ولقد كانت حِبال الآلب في الأصل عبارة عن هضبة مسطحة ترثفم عن سطح البحر بنحو أربعة آلاف قدم فلما شقت لليساء والثلوج الوديان خلالها قل الثقل في بمض الاجزاء مع بقاء الشط الداخلي على قوية فانبعج السطح وانتصبت الحبال في شكلها الحالي و

وكثيراما تكون هذه السلية بطيئة . فقد كانت اسكندناوة الى أدبعـة عشر الف سنة ماضية مفطاة بطبقة منالثلوج وقدذابت جيمها حوالي سنة ٠٠٠٠ قبل الميلادوما تزال حِبَالْهِا تُرتَقَم في يَعض أَجِزَاتُهَا عِمدل اللهِ عوصه

ومنسوءحظ البشريةأن الصخور تتمزق من وة ت لآخر فيحدث عن هذاالتمزق الزلازل التي ترج العالم

الطبقة الصلبة فىالمكرة الارمنية والقشرة الارشيسة تبسلغ عحو أديمنين مبلاوقد تڪوڻ آکثر من هــــــــــــا في بمض النقط وهي أقل كثيرا في المناطق البر ذائية . على أن الطبقة التي وراء هذه القشرة وان نانت تلين محت الضبط الا انها ليست فيها يظهر ، سائلا حقيتياً

سيرغورالبراكين ويرجع القصل في كل ما يعرفه العالم عن اسرارالبراكين في الوقت الحاضر لجيود العاماء الامريكيين فقد "مجيح بعضهم (ف.هوائي) في الزال أنابيت من العلب الى أعماق مجرات المهم في البراكبن السكيري وتمسكنوا مث تسجيل درجة حرارتها وعليل الصخور المعهورة

ويشتغل آخرون في المعامل بواشنجطون a يمكن أن يطلق عليه اسم براكين صناعيسة · إ والمروف أن من المسور اختساع أي مادة أ لدرجة حرارة عالية جدا بوضعها في دائرة 1 لتمينة

المعباح الشني العادي . وقد أمكن بواسطة أدوات خاصة الوصول الى منقط يعادل صقط الجو مائة الف مرة على ان الجمع بين درجة

الحرارة المرتفعة والضغط المسالى ليس هينا

ققد صنعت قنابل من الصلب الذي تصفح

به المدرعات ووضع في داخلها فرن كهربائي

يسخن قطما من الصخور في داخل كبسو من

البلاتين . ووضعت في تفس الوقت تحث ضفط

مرتقع يماثل ألضغط الموجود في جوف الارض

على عمق اميال عديدة اذا ملئت القنابل بقاز

كربون دايو كسيد .ولقدا تفج بت هذه القنابل

ولكن حقيقة كون قطع الصخور قداستحالت

وفي الحُق فاز براكيز(هوائي)الح: يثة قد

تـكون اسلم عاقبة من براكين واشنجطون

الصناعية . وإن كانت هذه قد كشفت العلم عن

طبيعة العملية داخل البراكين فقد تبين ان

المهخر السائل يخرج مقسدارا كبيرا من الماء

تحت الفيقط العالى : ويستحيل هذا الماء الي

بخارحين يرول الضغط وهذا يفسر حوادث

كيف أنكوز العادن في جوف الارض؟

وبينت تجارب اخري كيف تتكون المادن . فقد

ثبت الالصخور الممهورة حين تبردة تحمد بعض

اجزائها قبل غيرها وفي بمض أنواع الصخور

تتجمد المادن الثميئة أولا وتهوى الى القاع

وفي بعضها تتجمد الممادن وتظل عائمة فوق

السطح . وقد أمكن مِذه التجارب فيم كيفية

توزيم المعادن في جوف الارض ولماذًا بجــد

المدنون في تورنول النحاس مي الطبقات العليا

على أن هذا القرع من العلوم مايز ال في المهد

فان التجارب فالية جدا وخطيرة وهي عكننا

الى حد ما من معرقة ماذا يمكن أن مجدفي جوف

الاوض وال لم يكن بصغسة جازمة على الش

الزمن كفيل باستكال ما يقص العلم من عقيق

ولنغرش ان حكومة أو رجـــــلامن أصحاب

السلامين خرج من ماله عن عشرين مليونا من

الجنيهات لا دخال أنبوبة الى جوف الارش

الى عمق عشرين ميلا فاذا تكون النديجة ?

لاجدال في از أولى تسائج عذا العمل أحداث

هذافي سنة ١٩٢١ في ادبو بالمانيا اذ أنفجر عو

اربعة ألأف وخسائة طن من المفرقعات وقد

استفاد الطرمن هذا الززال العبناعي تحسديد

ولقد وقم زارال من هذا النوع فعلاو كان

زوال مسناعي

والصفيح في الطبقات الدفلي

الى سائل لم تقد العلم شيئا

اتمجار البراكين

ولم يصل العلم بعد الى كيفية تـكوين الجُواهرُ اذأَن كُلُّ مَا يِعرِف عَنَهَا أَنَّهَا تَتَكُونَ فى ضعط مرتقع ودرجه حرارة عالية ويعثر المعدنون في جنوب افريقيا على

في الاعماق الجيولة

المَاسُ فِي أَنْ يَهِبُ مُمَالُوءَةً بِنُوعٍ خَاصٌ مِنْ الصخور البركانية جاءت من الاعماق البعيدة

وقى رآى بعض العلماء الذن درسوا الزلازل أن هناك منابل من نرع الصخور التي يوجد الماس بداخلها على عمق عشرين ميلا في جوف الأرض.

واذا أمكن الزال اسطو انتين طول كل منها خسةعشر ويلافي اعماق الارصحتي الطبقة المشتعلة ووصلت احداها عصب نهر فليس من شك ان هذه الياه للتدفقة ستخرج من الانبوبة الثانية على شكل بخار وتكون بذلك مصدر قوة

وسيكون لهــــــدا المصدر الجديد اهمبة كدىبمد قرن أو أكثر حين ينضب ممين زيت البزول ويقل محصول الفحم

على أن مبلغ عباح هذه النجرية مسألة فيها نظر فقد تحقق الامال المعقودة عليها وةد تكون نتيجها عقيمة كتيجة استكشاف المناطق القطبية

ومن المحتمل أن ينتج العالم من الذهب والنحاس واللاليء ما يقلب أوشاع الحياةومن الحنمل ان لا يزيدما تنتجه على جلاء مض النقط والمسائل العامية

وليس من شك في أن طبيعة الادميين لن تقنع قبل الوصول الى مركز الارض وهو على عمق أربعة آلاف ميل الستأ المعود كيف عكن أن بتحقق هذا أوحتى كيف يمكن ال محاول انسان تحقيقه ولسكنني لااستطيع أيضا أن أقطع

لن تسكون المحاولة سهلة ولين تـكون مأمونة العواقب ولسكن المعدنين كيسوا أتاب شجاعة من الطيارين وسيتجه العالم بأنظاره في الاعماق حين يجد نفسه في حاجة الى المعادن ورتيدأونتئذهملية استكشاف الاعماق المجبولة عيد الرجمن حلمي

اعلنوا عن بضاعتكم في السياسة الاسبوعية لم الاستان على أمين حسونه

لنمن الغرب سياحة في عالم

صفحات من يوميات مسافر ن بالمسكة من ٣٠ لوحة قو توغرافية أنيقة

الإلا الحرول - أتونا - خواطر في المنحف الوطني وملقا من المعنوي - أيام من الوب مع قينا م ولاد الفي والموسيق م الى قم الاب

ن السنة الواعدة ١٧ قرعا علان أجرة البريد



عدا من الأحل

المرا الدر مياين . دع عنك عشرة أميال .

وألبالونات التي تسير باجبرة أتوماليكية وعاتنتير هذه الحالة بعد الحرب القادمة. ومن الحشمل ان تميش الاجيال الفاد . في المفاور فيجوف الصخر والزئمىل حينئذ لاكتشاف مَاقَى جُوفُ الارضَ كَمَا أَكْتَشَفُ الْأَيَّاءُ مطحتهاد لكان تلطبيعة اسرار الانهاية لها صخور المتم أ على بعد عشرة أميال

وممشي هذا ان الصخور تصل حزارتها إلى درج الغليان على بعد ميلسين و وتصبح ماهبة حمراء على عمق عشرة أميال أو خمسة

والمعدثون في مناجم لانكشير يقسرون هذه الظاهرة تمسيرا بديطا حبن يقولون إمم عنز برن من جهم

هدجة الحرارة ، فإن الصخور على عمق ميل فزن اكثر من ثلاثين طنا البوصــة المربـة

على اعماق مختلفة

طبيعة وأنواع الصخور نحت المانيا فقد تبين وبجود طبقسة من دواحب الصنور في المساء على بعد ميل او محوه تأني بعدها طبقة من الجرانيت سمكها من ستة الى عائية أميال تجمدت من حالة الانصبان ووراء هذه عدة طبقات من صخوو أشد كثافة مت نوع ودلت مذه التجربة أيضا على أن الامل صْنَيْلُ فَى الْعَثُورُ عَلِي الْعَجْمُ أَوْ الزَّيْتُ عَلَى عَمْقَ لتضهنوا الرواج المؤكد ميلين، أذ يوجد بدلها المادن والاحجار

اسمنة اسأسها وعلاجها

الدكتور الفريدع. مقارة

أن يبقى طويلا بدوز غذاء ولذلك شبه بالموقد للذى ادًا قصرت عن امداده بالوقود انطفأت وه الشتماه وخلف رماداً. وسيب اضمحلال جمم الاتسان إذا لم بحصل على مقدار كافعمن الغذاء هو أنه في أكثر حالاتة سكونا وقلة عمل يحترق احتراقا بطيءًا لكي يتمكن من القيام بالوظائف المختلفة التي هيسبب حيويته وبدهى ان هذا الاحستراق لابدله من نهاية نيقف الجسم عن تأدية بمض أوكل وظ تفه الحيوية وبذلك يكون قدوصل الي المرحلة الفاصلة بين الحياة والموت ان صح هذا التعبير

وأهم أسباب احتياج الجسم الى الطعام هي: أولا — النيام بالوظائف ألحيوية ثانيا - حفظ حرارة الجدم

رابعا - الحركة والعمل

ونرى من ذلك أننا إذا استثنينا السبب الرابع بجد أن الغذاء لازم جدا ولو كازال خص وأكنا إلى الهدوء والسكينة. ولكي ينمو الجسم غوا طبيعيا ولا يستهلك شيئًا من معدنه وجهم أن يكوث الفذاء أو على الاصح القوة التي يمكن أن تتولد منه توازى القوة المفقودة في القيام سِدْهُ الْوَظَاءُفُ اللَّهُ كُورَةَفَاذًا زَادَتُهَدُّهُ القوة الاعامنة في الطمام عن القوة اللازمة للقيام بهذه الوظ ثف أمبيب الشخص عرض السمنة ولكي يتجنب المرء السمنة النائجة عن اكثار التُنذُية هي عليه أن يأكل وقدل مناسب أو يزاول أعمالا نجال جسمه ينمو نموأ طبيعيا يتتاسب مع عره وطوله

وليست كية الطعام وحدها هي الثي تسيطر على السمنة والنحافة بل يجب أن يكون الغذاء مكونا تكوينا معينا مفيدا الجديم متناسبة في الطمام فاذا كبثرت نسبة الواد

الوزن فثلاملح الطعام بعد امتصاصه يحجزمعه كمية وافرة من الماء في الجسم تزيد إودياء كمية

من المسلم به أن جسم الانسان لا عكن ! الملح المعتصة وهذا هو السبب في تقليل ملح الطمام أوتحريمه كلية في أمراض القلبوالكلي حيث الدورة الدموية غير منتظمة والمكليتان لاءكنها الافراز بحالة جيدة فينتج من ذلك أزللاء يتخاف بين خلايا الانسجة فلو تماطي الريض كمية كبيرة من ملح الطعام لنتج من ذلك زيادة فى الماء المحجوزف الجسمحتي يظهر فى التجويف البلورى وفى البطن وخلافه

وكما أن الانسسان يجب أن يكون في حالة توازز من ناحية الغذاء كذلك يجب أن يكون في حالة توازن من جهة الماء أيضًا حتى بمكن أن يتحبُّب كلية الزبادة في الوزن.

أما الفيتامينات فهي لازمة جدا الحجم اد لا عكنه أن ينمو عوا طبيعيا بغيرها كما أل بمض الوظاءً المهمة في الجسم لايمكن أن

من المشاهد أن شخصين متشاجين من كل الوجوه يأكلان كمية ثابتة من طعام تابت نجد أَنْ أَحِدُهُمْ نُحِيفُ وَالْآخُرُ سَمَيْنُ وَدَّالُكُ لَأَنَّهُ ترجدني الجدم غدد تسيطرعلي وظائف أعضاء الجدر بواسطة افرازاتها فمثلا توجد غدة أذا كثر افرازها زادتالقوةالمطلوبةة يام وظ ئف الجدم في ءالة السكون أو ما يطلق عليهـــا على (سزل ميتا بوازم) واد قل أفرازها اقصت هـ مالفرة أيمًا وعلى دالك وجب أن بزيد الفذاء أو ينقص أبعا لازدياد أو نقص القوة المطاوبة والاأصيب الشخص بالنحافة في الحالة الاولى بالسمة في الحالة الثانية وطبعي أن علاج هند الحالة لاعكن أن يجدى الأبد لاج يوجه نحو اختلال عمل هذه الغدة لان همذه الغدد تؤار على أعضاء الجدم تأثير اسيئا لايمكن معه معالجة هذه الحالة بالطعام وحده

بقيت نقطة مهمة وهي الحرقة والعمل اذ فالمعروف اذ أهم ما محتويه الاغذية هي المواد ! إن القذاءاله دى الدى نتناوله يكفى النيام يمقدار الولالية والنشوية والدهنية ثمالاملاح والمعادن ﴿ وَافْ مِنْ أَلَّمُوكَةُ وَأَوْ عَلَمْنَا أَنْ الْحُركة والرياضة والمواد الحيوية او (الفيتامينات) فالمواد أو الدنيسة تستهلك جزءا عظيما يذيد كثيرا عن الزلالية والنشوبة والدهنية يجب أن تكون إ النوة اللازمة لاتبام بوط ثف الجمم في حالة والجمناء الخارجي هو أنخن انشاءين . ع السكون علم مبلغ الضررالذي يصيب الجسم النشوية أو الدهنية مع بقاء كمية الطمام ثابتة ﴾ اذا ركد عن الحركة والرياضة اذ انه عرضــة سهل أن يصاب الشخص بالسمنة . والعكس في إَّ لا عالة السمنة وهذا ما يص:ب سيدة المنزل في حالة المواد الزلالية فان كسترتها تساعد على اغلب الاحيان اذالم يكن لديها عمل يذكر في النحافة والواقم أنه يمكن تزيادةالواد الزلالية يَّ المنزل ولم تُزاول عملا رياضيا وفي اعتقاديان كالنحوم مدَّرُ في الفذاء أن ينقص وزر الشخص ألسمنة بمكن معالجتها في أغلب الاحيات في حين أنه يكتسب مقدار الا وأس به في الجهاز أن بالفذاء والرياضة ففط على اذته ل الرياض جميع أ فم أحزاء الجسم حتى يكرن الجـم متناسفا أتناسقاجيلا ولاداعي مطنقا لاستعال المقاقير وقد تسكون الاملاح سببا في الزدياد أ المختلفة التي قد يمرد استعالم بضرر يصعب

تربية الطيوروالاواجن

يحتوى مبيص الدجاجة مثاتمن البيبضات

الصغيرة التي يسمى مجموعها اصطلاحا (بالعنقود)

فهذه البيضات هي أساس تكوين البيض

اد ان کل بیضة می مح (صفار) بیضه و تختاف

عنه البيضات في الحجم من رأس الدبوس الى

حجم مح البييضة العادية . ويحداج كلمح الى

يحو اسبوعين من الزمن حتى يمءوهوفي أثناء

هذا الوقت يحاط للح بكيس غشائي يستمد به

من الدم المواد المكونة له .الداخلة في تركيبه.

بلغ عام حجمه وعوه وحينتُذُ ينقمهل عن

العنقود وينحدر الى قناة المبيض وفي هذه

المرحله يتم اخصابه وتبدأ عملية افراز الزلال

وفي الجزء الاسفل بمن فناية المبيض تقرز

أغشية البيضة أما المواد المكونة للقشرة فتفرز

من الرحم . وبعد ذلك تصل البيضة التامة الي

المخرج فتضعها الدجاجة وقشرة البيضة

يسامية بها تقوب دقيقة لمتمحح بتبخير الماء .

منها أثناء النفريخ وتجيز دخول الهواء الى

داخليا لامداد الجندين النامي بحاجته م

أكسيجين الهواء إذ يغير تبخر الماء من البيضة

ودخول الأكميجين الي داخلها يكون ثمو

والقشرة وعاءاعلة الطبيمة لحفظ محتويات

البيضة والجنين النامي وهي تتزكب من طبقات

بعضها فوق بعض واذما ازيات الفشرة الصابة

وجد تحمها غدءان مد صقان لكنيما فترقان

أحدها عن الأخراء سد الطرف الم من من

البيضة فيكونان فراغا يسمى ﴿ جِيبِ الْهُواءِ ﴾

ويكون جيب الهواء في البيضة الطازجة

صغير انحجم القطمة الفضية ذات الفرشيزو يكبر

حجمه كلعا مضي على البيضة زمن بعدوت بها

وذلك لاستمرار ثبخر المأء متما أما لزلال

فيحيط بالج ويعثقر الملح فيموضعه فيوسط

البيضة بحملين ملتويين من الزلال التخين القوام

سميان بالكلارى . وتعل الكلازي مايين

طبى المح وبين كل من طرفي الفشرة . والنا ية

من وجودها أن عسك بالمح ليظل عالما في

مكانه وتهلل نءحركنه قدر المستطاع وتوجدا

الجنين مستحيلا .

وبعد هذين الاسبوءين يكون المح قد

التفريخ الصناعي

بناء البيضة وتكوين الجنين

على مطح المح من خارج بقعة صعيرة و بقعة الجرثومة (البلاستودرمة) وهي كانها عالى الله الله على المراجعة من اسمها موضع الجر تومة الانتوية التي يتكول الجنين منها بعد انحادها بالجرثومة الذكه

عجرد النظر اليها بالمين المجردة الا بمناوة تمكون قدمرت عليها بضمة أيام وهيموضونة بالماليات في ظروف تساعد على استيقاط الجنين وأخذ

بعد أن أوضحنا كموين البيعة وبثاثا نذكر بسارة يختصرة وظائف الاجزاء الحلة البيضة وعملها في تحكرين الفرخ العبر فالقشرة كما سلف القول ليست سوى وقال المطروبية المسلمة عرى عمتوات البيضة ووعاء ينعو فيه المناف حتي بتم تكشفه وعندما أخذج ثومة البينا في الانتصام والنمو فائها تستعدالوأد الزينا لبناء جسم الجنن من الولال فنه تتوافر ا الموادالفرودية لبناء حكله العظبي وجلوا وريشه واجزاء جسمه الأخرى

مكانا للحنين اثناء تموه كما ان من معذا لله يستمد الجنين القدر االذي يازمه في فكن

أَنْ يَكُونَ بَاتِيا بِأَكُلِهِ لَمْ يُستَنَّدُ مِنْهُ وَبِوْ الْمُكُنِّ ذَا نَا يكون ما يسمى بكيس المع البطني أو (الله المعرب

العلمية الحديثة) تأليف الاحصائي المالم المناسب

وأنه لمن المستحيل معرفة البيعة المعنى المان الما

وتكون القشرة نحو ١٠١١ من وذن البيمة أ والزلال ١٠٥٧ وللح١٠٣٠ منوزتها أكوين الجنين

ويتبخرماء البيضة اثناء الثويغ ليب

وعندما يحين ومن فتس الترشخ تلبخيا

من هذا الكيس الدرى يشتدى التريخ أثنا الأنبرز، جهاده الله وج من النشرة ويظل ما يُوبِه أن عسر نصف مقدار المع باقيا داخل كيمه الوالم الفقس وخروج الفرخ من القشوة * وها على أنت مر مده القدر الباقى من المح إلا مددمن الرادة المد والم آعدته الطبيعة ليتغذى عليه الكائن المال المالية يوما أو يومين حتى يشتد ساعده وقوا جهازه الهندي على استهال الاغذية الإلخا

من كتاب (التويخ الصناعي الوبدا المراء لاسناذ عبد الزواق البعوادي و المستاذ عبد الزواق البعوادي و المستاذ عبد الرواق البعوادي و المستاذ عبد

غرقت عيناه روقفي فيلاه .. ولكنك لا يعرض ا --- ٨ كار ف عرفتك م - 17(KI) 120 CI Winds at actilion اوروايت (هـ چ. ديد)

الاست الم

المعاوة الدمال أرائعه

المرات الموت المهارين موت

25 6 C 32 62 6

العالم من المطهر (١)

للتعدي الإحالي انطو بيوليناي

الط درالابع أوان حملت عامل وشكر لا كالنو لان صدوار والم تر و اله دلت لانها بعث ليطبيعيا -- ادن مائي الرجل اليك أندي كال يملس على منجدي ها ورر (المنفرة المشيد) وال لاكسل اكليس دبله بالقلاب · 18

-م على فللندد ۔ وہ انت راہند فی ا لتبد في مدينك الليط اليا - ١٠ دي ا وقد الخلمات

nw fin.jv,. 16 . Take all plan call War Brief The state of the سرال الماليا المالي

A LAND AN ASSESSED A مع الملكة المركب لما F 132 3 .. منا ا مل منام و خاص

۔ دفر دمال نار ده بد لا يون المناز لا الموالية - (> مرحر الموقيقة لسلم وادار الما الما و من مارد معالم عالم ال ا للل الإسلام الاستراكات اسم . فينام أ , نمر لا لكان

ليرزواللواجن

يتفريغ الصناع

بناء البيضة وتكوين الحين

م (ميغلو)يينه وغولن يعم عن وأمبالدسوس الى وية. ويند ح كارديم ال تن حتى يم عردوق أثناء واكيس غفالي يستديه نة أو الداخلان تركيه.

مبوعن بكون الم قد ه وحينال ينفسيل عن وقناة المبض وفي هذه بدأعملية افراز الزلال

ل من قالة المبلق تدر ادالكونة فقشرة فاغرز له تعبل البيضة التامة الي ماجة وفشرة الميضة عقبت بسير ألاء

نجز دخول الهواء الى مين النامي بحاجته من مع معر العمر السعة الي داخلها يكون شي

بمالط بيعة لمفظ عتو بات وهي تركب من طبهات مَا نُوْيِكُتُ الْقَصْرَةُ الصَّالِيةُ والالكنيا فترتال لد الطرف الدر من من يسي لا جيسالمواه ۾ السري) . عن الشاءين.

وأه في البيضة الطازجة منية دات الفرشيزويكير البيشة زجن بعدومتها فر الله عنها أما أولال الملح ويعوضه فيوسط من الألا المخود القوام يوما أو يومين عنى يشتد - عدالا واعل المكلاري ما بين طرف القشرة . والجارة الع ليال عالماق

فاس استطاع وتوجد

المست الاست وع

على معلى المع من من من منه بين مصدر ذاك الصوت المجيب. . صوت ما السفالا السنود) من اسمها موضم على النوب السير متئدا في زقاق فقر في فاورنسا ، ماجلني وأنه لمن المد و من المنا ألقت حانوة لبيع الآلات الموسيقية فدنوت عمرد الظ لم الم حدد الرمه . كمكول قلمرتء ب إسمة أبه يعربها

وكان لهذا الحانوت واجهة بها نافذتان، في طروف فداءن على سيدر أديا ومنت في احداها أبواق ونالثا نية فيثارات وتكون القشرة أبدر وورار والزلال ۱۰ و مع ۲۰ مروزیا (التوکس تروت)وأعانی (پیدیجروناس)الغرامیة 200

المناو دفقت النظر قليسلا لرأيت خلف الواجهة بعد أن أوضع: المرن إزجاحية غرفة صفيرة يضيئها مصباح مدلي غ**لاً ك**ر إصاب هجان الدورة إس ا من المقف، يسقط نوراً ضميفًا مهزا على فينية وهمار في أجين منضلة صغيرة عملة بالآلات الموسيقية . وعلى فالنشرة كما سلف أءر مقربة منهما جلس رجل بدين وطفق بحرك أأمله فيحركات منتظمة على آلة وثرية امصدرا في الانتسام والنمو و . تستود تواولاً . الألحان التي الجرلة استوعت معمي .

وعد ما يحن ومن ونس الفرخ الم كأنهما عينا صورة وقال

من كتاب (التدرية السامي

لأمناذ عد الرزاق المرادي

علمها حزران بطه . وفي مذا الون الله _إذا حكنت قد نجرأت على الدخول أَنْ وَكُونَ فِأَنَّ فِي الْمُ الْمُسْتَدِّمِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكِ لأَنْي سَمِرَتْ بِصُوتُ هَمْ أَلَالَة التي يكون ما يسبى كيس المن البطي الما العلما في يدك.

وظر الى الطنبود في كبرياء وعظمة تم

ب آلة قدعة من صنعي . ـ طنبور 1 ولكن ما الذي دعاك الى الغفين وخروج الفاخ من الغشرة الأ مِثم مثل هذه الآكة الندعة ? القدر الباق من آلمج إلا مدد من الم أعدته الطبيعة ليفذي عليه الكان أ

(١) للطهر في الأنجيسل والاعراف في لَلْمَينَ لِم يَتُورطُوافَ الآثامِينَ ذَنُوبِهِم لِيدخَاوِ ا المنة بعد تطيرهم (المرب)

العائل من المطهر (١)

للقصصى الإيطالي أنطر نيوليناتي

فبرقت عيناه ووقف مهدداً وقاله :

-- أنا (بيلاة) الذي وضعه (دانتي)

لا أُدري هل عودتنا قصص (بيرانديللو)

أو روايات (ھ. ج. ويلز) التحــدث عن

عن الاطياف والاشب ح. أم أنَّ الحرب المظمي

جعلتنا تتأمل ونفكر في كل شيء. أقول ذلك

ُلان هــنّــ الوَّالِمُ تَرُ في أَى شعود غريب

- اذن فأنت الرجل السكسول المشهور

الذي كان يجلس على منحدر ﴿ الجبل القدس؟

يجوار (الصخرة العظيمة) والذي اصطفى

الكسل اكثرمن رفاقه فانخذمنه أغاوفياً!

_ وها أنت رغبت في العودة الينا

_ كما تري ا وقد افتتحت ثانية حانوتي

_والآن. انذكر جيدا ? لقدكنت في

_ نعم . لقد كتب عني ﴿ دانتي ﴾ كثيراً

_من المجب حقاً أن رجلالمنه «دانتي»

يعود الى الحياة ويقرأ ماكتب عنه ويحكم

_ يقرأ عن ننسه ، ومحكم على نقسه •

ويحتج امازلت لا أفهم كيف استطاع داتني

_حقاً ? على صائم ﴿ طُنَّا مِن ﴾ مثلك

للنضدة ثم نظر الي بعينيهالد آفتين واستطرد.

اضطلع به (دانتي) إنها لصورة لطيفة التي

صورني بها أمام أعين الناس مدة حتة قرونُ

ياله من حاود مشاغب ا أينهمي بالسكسل ،

أنا القنان والمؤلف للوسيقي ءزعيمالمجددين ا

واستنرف السكلام وقديدا كلى وجيسه

قال ذلك بعد أن وضع طنبوره على

فزيجر الرجل مكتئبًا وقال :

ان متري على

اصمّ ، أصمّ ا

ـ دغي ومهنتي

زمانك صائم طنا يو ماهراً ، ذائم العبيت

لتميش في مدينتك القدعة الجيلة . فلورنسا .

ذلك لامها بدت لىطبيعية

فأجابي قائلا:

أجل أنا هو

م جلس فقلت:

_ولكنك لاتعرفتي ا

- لم أتشرف عرفتك بعد

وأحست رغية ملحة تدفعني الى البحث

وعلتت خلفها ﴿ نُورَاتِ } أحدث رقصات كاذ الح نوت مظلما بعض الشيء،ولكنك

لمناه جسم المنف من اولار فد اوله ، ثم دفعت الباب ودخلت ٠٠٠ الموادالفرودية لبناء عكه لطمالات كان وحيدا في هذه الحجرة الصغيرة التي كانت جدراتها مفطاة بشتى الاشكال الهندسية وريقه واجزاه جده الأخرى وبتبخر منه البيضة المنه الفرخ أوعين الآلات الموسيقة . و كان الرجل بدينا مِكَانًا لِلْمِنْ إِنَّاءَ أُودَ ﴾ إن من ما أيلي معطفا من الصوف . ولاحظت أنه ذو

وستعد الجنين القدر فلذى يؤمه في المؤوج جهم تتم قسماته عن الحبث والمكر ا ولمافرغ من ايقاع لحنه نظرالى بعينين ثابتتين

أحدوه الم المرابط بيا الى جواليا

من هذا الكس الدى ينتذى العا جهاده فه وح من المشرة ويظل ما المنظم عائلا : مسف مقدار آلمج بأقيا داخل كيمالله

جوازه البضى الى است مال الاغذية اله الترآل مكاذبين الجنة والنارينطيرفيه المذنبون العلمية الحديث) وأن الاحمال

ـ ذاك الرجل المتعصب، النفي ، ابتدأ بكرهنا نحن الفلور نسيين كابكر والسم - تحايل ظاهر وغضب منتقم ـ ما أكثر كرام الناس الدين شاء أن يضعهم في جهنم لإنهم ولدوا بين أبواب (القديس بطرس) و (القبــة

_و لكنه لم يضمك في الجحم بالضبط واعا آثر لك المطهر فكر في ﴿ فارينا مَا المسكين كانتصب واقفأ وصرخ فائلا

ـ ولكن كان الواجب أن أكون في الجنة رجل مثلی کان بجب آن یکون مجواد « ناسيجادا » كيف استطاع أن يفهمني هذا المتحزب المفيظ ? كيف يفهمني أنا الموسيقي الالهى مؤلف الالحان الحلوة ؟ آما إنيأذكره جيدا حيثًا كان عر أمام حادرتي الصغير مع صديقه ﴿ كَاسَلَلُا ﴾ ويقف ليتحسدث وبجزح معي أو يوبخني على كسلى الذي صيره دائي ، مثلافي فلورنسا اأيرميني بالكساي لانه كان دائها براني أصلح هذه الآلات ? أو يجدنى جالسا أمام بابي وفي يدى طنبوري أو أن أو أراجم نفل جديدة ? أنه لبتعدر عليه أن يقلد شرف وجال صناعتي لانهلميكن يعرف سوي السياسة والحزيبة إ

واستمرنى حديثه وندضم دكبتيه بنفس الحركة التى وصفها دانتى

--والآن انظر ماذا نجد في هذا الكسل الذي رماني به ? أليس السكسل شيئًا شريفساً مقدساً يشتهيه كل انسان ? كممن فوائد يظفر بها الانسان من الكسل ! ألا يستعمل كترياق لتلك الاوقات التي تسود فيها الانانية ? -لا أنكر ذلك ولكن ...

-الكمل الأنجبان رحبه كل انعان! هذا الطفل العزيز ذو الوجه الجميل — الكسل يضيف الوقت الى الوقت ويزيل الكمدوالحزن ومخلق الحب وأتتامل والوحى الفني وداحة القلب. فالرجال دائعا يثيرون الاشياء ضدع كالثما ين والافاعي. أما الكسل .. فأنه يدع كَلِّشيء في هدوء وطمأ نينة ا الرجال يضيعون أوقاتهم سدى في أعمال جنونية ويخيل اليهم أن في عملهم هذا متعة لهمولذة ! أماالكسول فتجده يتذوقها دفيقة دقيقة ويستقطر منها رحيق الحب والمعادة .. ولسكن قل لى : عل كان في وسم (دانتي) أن يفهم هذا فوضمني لذلك في المطهر ?

- كنت على وشك أن أفول (اذا كان هناك رجل يفهم هذه الاشياء فهو (داتي) مؤلف (الحياة الجديدة) بيد أن (بيلاكا) وقف واخذطنبورا . ، م راح يوقع بانامله على الاوتار وحيندذ سمعت اصواتا عذبة كازيز النحل الجميل • وظل ﴿ بيلاكا ﴾ برهة ويدموه جهم تعمان مصنيا الى الالحان، متذونا آخر اهتزازاها وقد بدت على وجهه امارات المرور والفرح حينئذ وضع الآلة وأخذ يداعب شاريه

فصر خت ﴿ أَهُ الْجِيلِ الْجِيلِ الْمُلِيحِي الْكُملِ يا (يسلوكا) ووتقت أريد الخروج ثم أردفت ا (وكيف تعيش الآن بايلاكا ؟ ٤

الحياة ليست تافية لمن هم مثلنا لأنتا تهم (داتي) . أما مهنتي فيتمين علي أن أستبدلُ بها مهنة أخري . فلا حاجة بنا الان إلى (الجازياند) د الجازيند ،

انظر إذا كنت تريد ئم ونف وقادنی انی نمر منیق ثم و کج بابا أماى فرأيت غرفة واسمة مضاءة بثور وعاج وبها حوالی ۲۰ رجلا جالسین علی مقاعــد يعزنون على آلات محاسية تعكس الصورلشدة لمانها. فدهفت حيمًا عرفت أن (بيلاكا) صانع آلات موسيقية لجرقة كاملة وأحبتأن أُرجِه اليه سؤالا ولكنهأ درك ما جال مخاطري فقادني الى داخل الحانوت.

(اناأعلم) قال ذلك ثم أشار الى الجلوس م ملا في كأسا (قد يدهشك هذا التصرف من صائم طنابير مثلي . . بيلاكا . . ولكن ألم أقل لك أن (دانتي) تفسه لم يدرك طبيعة نبوغي ٠٠ آه٠٠لو أنه تمكن منرؤيني

(ولكن قل لى يا (يبلاكاً) كيف يمكن التوفيق بين محبتك للسكسل وفنائك في هذه الاعمال المنهكة)

هذاما كنت أنتظره منك! بيد أنى ما كنت أنتظر مثل هذا السؤال من دجل مثقف مثلك ! أليس في وسعك أن تنهم أن هذه الاشياء التي هنا (واشار إلى الحانوت) قد صنعتها بنفسي حتى يتسني لى ان استمتع بالكسل هنماك ? (مشيراً الى معمل الآلات) • ألا تمام أن الانسان لايستطيع أن يتمتم عباهج الكسل الا بالممل المفنى إوذاك لأن الااستمتاع بساءً، كسل وأحدة يتطلب مايرى على الثلاث والمشرين مساعة لقد وقفت نفسي على الوقت وهذا كل شيء فانا أصنع الآلات الموسيقية لانعم بانغامها اني أعيش عشر ساعات يوميا في جلبة وضوضاء لكنى أتمتم بماعة وأحسدة بطنبورى الجميل عندما يزفرف الليل على النهار بجناحيه كيف أيحاشي الكسل لمصديق

« نعم أيها الرجل العاقل » قلت ذاك بيما كسنت استعد للوقوف لا أن رأيك لا صوب الاراء التي يديمهما الناس لملهم بذلك أن يختفوا من ويلات المسالم الى أهتف للموة الثانية ﴿ ليحى الكسل صديق ييار كا ﴾ ثم تركته لانيالم أرد أن أنسد ظليه

ترجه ج. عزيز

أحدث الكتب

تريية الخيول العربية لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير محدعلي التغريخ الصناعي للاستاذعبد اؤزاق البحراوي أوراق متناثرة للاستأد سنزح الدبن كامل

عدا من الأحل

تاريخ حركة الكشافة جهاد جديد في سبيل عصير الحركم

 ل يسعر محرر هذه الصحيفة أن يعمل اخوانه القراء على الاتصال به ، وامداده بارائهم واخبارهم وسوانحهم. ويسره كل السرور أن يعسود اخوانه الجوالون في فلسطين وسوريا والعراق والسودان والمغربالىالاتصال به. وهو أشد سعادة إذ يعود الى جهاد جديد في سبيل تمصير حركة الكشف وتشريقها . وهوعلى استعداد للاجابة عن أي سؤال كشفي يوجه اليه .. والله يوفقنا

إ رجائي إلى اخواني أذيكونوامعي في صراحهم

ماختصار تاديخ الحركة الكشفية، حتى أنبه

الاذهان إلى الحديث عن «عمسير الحركة

الكشفيه، وتشريقها بطريقةوافية فمالاريب

فيه أن بمضامن قراء الحركة الكشفية نفسها

تأريخ الحركة الكشفية

الحركات البشرية ـ أدواراً عديدة في عصور

التاريخ المختلفة ، وكثيرون يظنون

خطأ الها أنا حركة حديثة العبد بالأنسانية ،

أوأما فكرة لموادهاالاظروف الحياة الحاضرة

فسركة الكشف ـ وهي نوع من التربية _ في

روحها حركة السانية جليلة ، أراد القائمون

بها _ محدثين وقدماء _أزيحاولوا مبقل النفس

التواضع وحب الغير الى حد انخار الدات في

سبيل الجموع، انخذوا لتحقيق هذه الغاية

وسائل مختلفة 4 أهمها تعويدالشياب على التخش

التي كان يراد بها تلك غاية ، الافي اساليبها

ولا تختلف جل تلك الحركات التاريخيــة

وأول ما عجد محاولة في سبيل تلك الغاية

نراها في التاريخ القديم ، اذ انتشبه الجزيرة

اليونانية مهد حركة جهورية ترمى الى تربيسة

النشء. تربية عسكرية ، كان الغرض منها

الوقوف أمام القرس (اعدائهم في ذلك الوقت)

ولما بدأ الانقسام الداخلي في اليونان وقامت

بحلف ديلوس ، ورأت أسبرطة أن أثينا إنمــا

والابدام أمام صدمات الحياة .

أخذت حركة الكشافة _ كأى حركة من

والله يوفقنا الي ما فيه الصواب والخير

وأدى أنه من الاوفق أذ أشرح اليــوم

الفدعة وحبهم للخبر:

لمصر والشرق :

جهاد جديد في سبيا عصير الحركة وتشريقها .

باسم الله ابدأ اليسوم مرحلة جديدة قوية هامة من مراحل جهادي في سييل تمصير الحركة وتشريقها . ولقد جاهدت بالمي في هــذا السبيل قبل ذلك في صحف كثيرة ، كان آخرها «عِلة الشباب» التي اوة عها صاحبها الكريم الدكتور عمود عزمي . وقد اسعدنی ومرئی حَمَّا أَن أَتَلْقَى خَلالُ هَذَا الْجِهادُ الأُولُ عَشرَاتُ الرسائل من اخواي في مصر وأقطار الشرق كلبا تحبذ رأين أو تناقشتى فى تفاهم ورغبة فى الخبر للحركة وابنائهما العديدين فى الشرق

ولقد كان أيقاف اصدار الشياب صدمة مقاجئة لحركتنا بعد اذبدأت الاذهان تتفهمها وتعمل على السير بالفكرة الى طريق عملي يحقق تلك الغاية السامية التي يرجو لها كل كشاف شرقی أن تنجحوتفوز، خصوصا وأن كثيراً من اخواني في مصر والسودان وسو. ياأخذوا يسيروز على المرادىء التي كنا ندعوا البهسا وتنشرها ، وإن كثير امن كيار كثافي سورا أ البشرية الصلفة المسكيرة ، وتدريما على أخذيقتنع بفكرتناء وهو يعمل اليوم على الدعوة الى معسكر شرقي كبير .

> ولا ريب أن صدور هذه الجريدة الحرة السياسة الاسبوعية ٤ كان أسلا جديدا لحركمتناوجها دناءاذأن صاحبها العظيم الاستاذ الكبيرالدكتورمحمد حسين هيكل بك مشهور يميه للشرق ، معروف في أقطاده، عبوب من للشارقة جميما ، وأنه حر الرأي قويه صربحه وأنه لا بني عن تشجيع كل رأى حر طليق يرمى الى غاية سامية نبيلة . ولا ريب أن كل مـــنـــ الامور تريدها حركة ا ، إذ أن أفل تقييد لما يعوقها من الدير في خطب حثيثة تاجحة اني الغاية العملية التي ترجيها.

فشكرا لصاحبها العظميم، أذ يفسح لنا الطريق البوم لنعود الي قرائنا . وجهادنا

وأظن أنني لست في حاجة الى أن أكرر

ولتقوية مركزها ، لتتحكم في ولايات اليرنان المديدة ومنها اسبرطه ، حينتُذ ظهرت في اسبرطه جهورية عتيدة قوية ، قوامها التربية القاسية ، فكانت كلها أشيه بثكنة حربية ، ليست فيها حياة منزلية ، إذ كان الرجال يتناولون طعامهم على مو ائدعامة، و كان الاطفال يؤخذون ويعرضون البود في العراء ، ومن ســــلم منهم تمهدته الحكومة بتربية عسكرية محضة بعسد السابعة مرح عمره ، وكانت الحكومة تتعمد تعويدهم تحمل الالم بلا شكوى ، فمن ذلك أن عان الاولاد مجلدون علنا . واذا أنأحدهم مقط فى نظر رفاقه ، ومن ذلك أيضا ال كان يمنع عنهم الطمام ، فاذا وجد أحدهم يسرق بأحثا عن قو ام حيا أن عو قبت على (أخفاقه في السرقة) عقاباً ضارماً مولم تهمل الحكومة الاسبرطية كذهك تعويد البنات على الالعاب الرياضية العنيفة .

ولا ننس أن نشير في مجال التاريخ القديم الى هذا النوع من التربية الذي اراده اغلاطون في مدينته القاضلة ، فهو شبيسه بعض الشبه بتربية الامرطيين من الناحية الرياضية الخشنة والغاء الحياة المنزلية ، وقريب بعض القرب الى حرة الكشف الحالية من ناحية التخفيف عن النفس بالموسيقي وبعض الالعاب المرفهــة الفيدة . فقد رأى افلاطوز أزينتزع الاطفال من احضان أمهاتهم لمجردولادتهم حيث يربون في مكاز عام ، ويقوم بتربيتهم هـ ؤلاء النسوة أتفسهن . فيكون الاطفال كُأنهم جميعا اخوة والسماء ، امهات لهم ، والحلام آرَّةُهم . وكان يري أن يتعلم الطفل الراضة في أغلب مراحل حياته ، خصوصا الاولي منهــا . حتى يبلغ السادسة عشر . وقد تستمر معه الى العشرين أو بعد ذلك . كما أنه نصح بادخال الموسيقى الى جانب الرياضة .

وأما في العصور الوسطى من التاريخ فانا نذكر فى تاريخ الحركة الكشفية سكان بادية شبه حزيرة العرب . قلقد تغلغلت آثار الطبيعة في تقوسهم . فتاودوا التقشفوالرهد والخمية والكرم والشجاعة والاقدام والاخاء والمحبة والعطف علىالسا كينومواساة الملهوف ونصرة الضعيف . الى غير ذلك من عاداتهم الحميدة. فكانوا عدائين يسبقون الربح إِنْ فَامُوا فَامَّا تَنَامُ أَعْيِنُهِمْ لِلَّا تَفْقُلُ قَلُونِهِمْ . لايخشون الوحدة بل يا تسون ما . يعرفون مسالك الصحراء فلا بضاون كما لا عدل الشمس دورتها . وكل هذه الصفات التي كانت تتمثل في ذلك البدوي المتنقل . إِمَّا هي المثل العليا الكشاف الحالى . وإن كان لهم يمض المدلب كوأد البنات ولعب الميسر وغير ذلك .

ولما نزل القرآن الكريم واحتسدى الناس بنور الحق ، وسديت أخلاق العرب ، وزالت الجفوة الكامنــة في نفوسهم ، واصبحت لهم قلوب مملوءة بالاخلاص والتقوى ، أصبحوا أقرب وأدنى الى الكمال

وارتقت ظروفالبتاريخ بعد ذلك ءفكانت الفروسية التي أخذها الاوربيون عن فرسان اسبرطة في وجه أثينا ، عند ما نكثت الاخيرة العرب في العصور الوسطي عند اختلاطهم يهم في فتوحاتهم في أسبانيا، فانتشرت الفروسية أرادت أن تستغل هذا الحلف لمصلحها الخاصة إ في وريا . وعند ما انقست أوريا الى طبقات ل غرب لندن بشارع ستامنيوت فالعاف

نبعاً لنظام الاقطاع الذي ساد في ذلك المن المناول المناول المناول المناول المناول وتأثير المناول المناول وتأثير المناول المناول المناول المناول وتأثير المناول ا وكونوا لانفسهم نظام الفروسية الذي هوأني إلى النافي المادي ويتعلمون منه ضروب القتال وآداب المستقل ونوف والحديث والاستقبال ويصحبونه في العشيل الما ينت والحرب. وفي سن الحادية والعشرين عمل المسلوب الثاب فارساً. ه كان المسلوب الثاب فارساً. متلقيب الشاب فارساً. وكانوا يقيمون مرس الماب الشاب فارساً. وكانوا يقيمون مرس الماب الشاب الشاب الشاب الماب أجل ذلك حفلة دينية كبيرة وكان دأب أفراد فرقة الفارس أن يتسكم المانية

عباهيء قائدهم الذي كانوا يطيعونه طاعة مراكس المراه المناه و كان لهم قانوت يطبقونه على حياتهم ولا إنها والأ مخرجون من مبادئه وحدوده. وهاك تأنون المهادة الأن

١_شرف الفارس مقدس ٧- القارس، عنلص لله والملك والوطن - إن المناه المناه ٣ القارس حسن الآداب دمت الإغلام بناز س في معاملة كافة النساء والأطفال والعجزة على ويعافيا على عسالفارس مساعد ومعين لغيره 🛒 عبيل بنشت 🗝 -هسالفارس يعطىالمال والزادهي المايين والبير المنافلات

ويدخر الاموال لاتفاقها في هذا السييل أن الماء ب ٣ الفارس يدرب تفسه على أساليها وفي ال الحرب والقتال . والحذق في استعمال البين إينا بدر و. استعداداً لوقاية المقاطعة والوطن مِن غَلِيَةٍ إِنهَ السَّا

٧_الفارس محتفظ بصحته وقوته ونظمته ...

والذى يعرف قانون الكشافة المالي يدرك مدى الاتصال بين مواد هذا التأول وتبينه. وهكذاأخذت نعم تلك الروحة علم الم قامت تباشير النهضة الحديثة بعض الجروبيا الصليبة وقامت حركة الاستكشاقات التي تنجي عن تعتق الاذهان عن مكنونات الملوا عن عس مدرو الطبيعية والقيام بالرحلات الجنرافية التي تأم مها الملاحون في أواخر القرن الخامس مثرًاً فأخذت تدب في الادراشدوح حب الاستطلاق التي دمنتهم للبحث عن الاما كنالتي لم تعرف وقامت حركة الاسمار، وسد استكفاليا امريكا ، كان من العبيب الاعبليز أن مُعلَّزاً أمريكا التمالية بعد حروب كثيرة، ومثالة رأى أحدر جالاتهم ويدعى السيرطوماس سوا هذا الرجل اعمال سكان امريكا الاصليق (الهنود الحر) وطرق تربيتهم بأق يتوقلاً الشباب القيام بالمخاطرات ومحرموا عليه الحروام المناه الميسر ويقن كثيرا من المبادئ الفاسة كَا أَنْهُمْ فَانُوا مُجِمْنُونَ سُبَانِهُمْ فَى فَوْقَ وَاقْسَالُمُ **** لكل منها دعيم - فاعيب توماس مُتَهَا " واعمالهم، وجم يعضا من أولاد للوفاق ال الاكبليز هذك ، وأخذ ينظمهم في فرقدانها " " ويعودهم الطاعة ، ويلقنهم المبادىء النامل الله ويحرم عليهم الحر والميسر وحدث الأعم سير بادن باول برحلة الى كنداوكان علم للسير طوماس ستون فرأى ذلك النظام أأ اتبرء صديقه فاعجب بدراعا اعجاب دفي السر قى تفسه الباطنة أثراً عميقاً ﴿ وَمُوا اللَّهُ مُعْلِمًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ولدروبرت ستفنسن سبيت بادن افلي المراس . . .

هو لي مل بتو

لسو رجالها فليات

اسة لمرلود فليد فدو New Jan Walay أيم مل أراق وسيسط المكا ديام) وهيدت في بيش الاراد النساط عيامانوا في ماهو على أعلم أخرى وال ما مر در دو الله Mile Spain-w-ساد عديد بعواط اوال ام بسر، جاللنز للهو May Mary ... الأجرد المارية والصيارا はなりままました。 س لا عد النبية الرافية وردال اللها ومنعاطة 100 miles 2 ---CALL STREET, واجذبي لدهوا والان THE WALLES MANUAL SHIP ر ما ر ها من و ما المناوع الذا L. M. J. שועובאשונים الرسالية 日本を かんしょうしょうしょう LANGE BLOOM

HULLU LUI LUI الله المراجع المراء THE IS NOT ب لک در خران اور معاد Advanta ! Charles and an HELD WILL MATERIAL SECTION

AMARIA W

IN ROLE & BUILD

عه عبين المرة المست عرب را يتارية الولها الاية وكروالاس اللي النطاء الماليس المه بنالة مرية وليت المال المال المالال وأيضية والأثار الهار **あませ、「とおり」とませい** والمديث وكاست المرادة ومن مسل مسم فالخرب. وفي سن ما فعارة عنه عبد الكانث المكرمة تنمد ---والمحكوي المن داك أحل شائد حديد. ور علي و واذا أرا مدم وور فك أحد ات بِيَرُهُ مِي مَ فَعَالَمَ مُن إِن إِن اللَّهِ عَلَيْهِ مُعَالِمُ مُن إِن اللَّهِ عَلَيْهِ مُعَالِمُ م وقاقا رجد أمدم وفات لمهم ذاء ر__ مالايونت فرااماته فِقُوْمِهُونِي مَنْ مُمَارِينَهُ مِنْ رماء ولم نهل المكرمة عدالنات في الالباب

.

- July 27 18 18 19

يو شبيه بدس الشه والناعبة الباشبة لطعتة ا وقريب سمى القرب الى من احة النعيد وبنش الألمات الرفودة لاطون أن شترح الاطفال مردولاد تسميت بربول بالربيتين . ولاه النموة لقال كأبه جمعا الموة ، وألحظم أوهم. وكان فراضة في أغلب مراحق الوهما . حتى يبلتم تستد معه أفي العشرين نعمع بادخال الموسيقي

ر ل حل النار س الندم

رَيْعُ اللَّهِي إِر اده اعلا طون

الوسطى من التاريخ الحركة الكشفية مسكان ب. قلقد تفلفك أثار فتودوا التقشف والرهد باعة وألاقدام وألاغاء سأكزومواساة الليوف وغنير ذاك من عادليم الديستوب الربح شهم لا تفعل قلو مهم . يا تسور يا . بعردون متلوق كالاحتل الشمس صفات التي كانت تنشل ل و أعامي المثل العابا كأنّ لمم يسن لله لب ليسروفر ذلك الكرم واحتسدي الناس أحلاق العرب ووزالت ومهرا وأبست لمم

لتاد معد دلات اه كات الاوديبون من فرسان مطي عند اختلاطهم بهم

م والتقوى ، امسير ا

أالمعشرف كدرس لارس عشرة من قبلق الهوزار بالهند الأكاتم و·و يعزفون على الآكات الموسيقية الصالفانوس ومشارات ويفيتر لاموال لابدر

الحرب والفقال . والحدق في است. استعداداً نونابه المستعد والمران سندعى الىجنوب افريقيا عند قيام حرب البوير

وها تقف قليلا . ففي مفكنج تزل وصب لكرة الحركة على بادن باول . فقد كان محاصراً فووجنوده من شهر اكتوبرسنة ١٨٩٩و كان الله جنوده حوالي الألف ، منهم ما يقرب من

بإهما لهم، وجم بعضا من أولاد الخمر مايو سنسة ١٩٠٠م. وتابع بأنت باول الانجليز هذك ، واخذ يسموم في فيفا إنتماراته في هذه الحرب ، حتى اذا ما انتهى ويعودهم الطاعة ع و القنيم الدادي الله المائم المائم المائم . وعرم عليهم الخر والمسر وعدت الم فهناك في بلده وضع السالته دستورها ميد بادد باول رحلة الى كنداوكان أقوانينها عجتى اذا ماتم لهذاك، دعا الى حركته السين طوهاس ستون وراجي دان النظام إليال العالم قلبوا النداء مسرعين من كل جانب أقبرعه صديقه فاعجب بدراينا اعطام الجتمع له في مكان يدعي جلول بارك كثيرون أُم نيهم ييت تعاليمه . وقد أربي عدد فتيانه

لكل منها زعم - فاعجب نومان المصاد عن المدينة ، وفسلا تم ذلك ف

ار بنزل رقم ۲ في ۲۲ فير ابر سنة ۱۸۵۷ في اسرة إِنَّ أَمِ مَنْهُ فِي الْمُجِدِء فَقَدْ كَانَ وَالْدُهُ سَتَفَنْشُ فِادِنْ وال استادا في جامعة اكسفورد وهو الابن ألاكم ليادن باول افلانجتنوقدةن الاخير لى يوم من الايام الشريف لا كرلقاطعه كنت إنجازا . وتوفي أنوه و له من العمر ثلاث سنوات به سبع اشقاء وشقيقه . فقامت أمه بتزيته أِنْتُقَيِّفُهُ . وعند ما بلغ الحادية عشرة دخل بدرسة — وزهل الابتدائية ومكث سإعامين تي الرياضة واللغتين اللاتينية والاغريقيةوترك

مَاتِمِهِمْ فَتَيَانَ مَدَيْنَةً (لكنو) ويسير بهم في

م أنه زار مدداك بلدار أوربا ، ولكني دعي والما تاييل سنة ١٨٦٦ فا وتصر انتصادات مُعْدَيْدَةُ وَذَاعَ صِيتَهُ فِي تَتَبِعُ آثَارُ الْأَعْدَاءُ ^{نر نر}التکایة مهم وفی مایو سنة ۱۸۹۷ دعی · المكولونيل يادن باول الى الهند ولم يلبث ان

وتتخللها السهول والوديان المورقة وما اليذلك العادس خنفند سحه وأواق بلاده قطار اسمه مصوصاعت حصار مفكنج من للشاهد العجيبة التي استطاع الكسندر كوردا أن يخلقها ويحسدها داخل الاستوديو الكبير بأعجلترا وبعد أن جهزه بهذه للعدات اخذ ينشر الدعاوى بين النجوم في جميع الاوساط السبائية فسرت بينهم سريان الكهرباء واجتذبتهم الى إمجلترا يتوافدون اليها الواحد

عن عن الأذهان عن المران الله . فكان الجيش بذلك ضعيفًا غير موحد الطبيعية والفام بالرحان الجدانية للبية. وفي احد الايام ، خطر لبادن باول مِهَا الْمُلاَحُونَ فِي أُواخَ مُسَانَ الْحَاسَ^{عِ}نَ يَقُوم عِثْلُ مَاكَانَ يَفْعُلُه فِي لَكُنُو مِن قَبِلُ ء فأخدَّت تدب في الأور المراج حسالاً إن ينظم جاعات من شبسان المدينة في مثل التي دمنتهم البحث على الأما كالوالظام جاعات صديقه توماس سنون. فأوحي وقامت حركة الاسمار: ومد إلى أنكرته الى زميله الدورد ادواردسس ، فرحب أمريكا ، كان من العبيب المنجليز الله إن وجع بعضا من فتيان المدينة وشبابها أمريكا الشالية بعد حروب كنيذ المساعدة الاهالى ، وأليسهم ملايس الجنود دأى أحدرجا لاتهم، يدعى المصطومات أم إدن باول يعاونه رجال جيشه بتدريب وكانُ مديراً لذ بات كندا وأحرام أولتك القتيان الذين عِن لهم أن يفخروا بأنهم هذا الرجل اعمال سكان الربكا المجانوا أول فرق نظمها بادن باول ، ولم يمض (المنود الحر) وطرق ريتهم ^{إن إ}ير وقت وجيز حتى تدرب هؤلاء على العيام الشباب القيام بالمحادا إن إحراء المبافر أعسال المدينة الداخلية من طهي وغيداك الميسر ويتن كنيرا من المادئ أيُحلوا عمل أولئك الجنود الآخرين. فأصبح كَا أَمْهِم فَانُوا عِمْدُونَ مُرْدُ الْمَلِيشِ كُمَّلَةً وَاحْدَةً ، وَتَقْرَعُ لَفْضَ

بمدخل مدرسة تشارترهوس وهناك اظهر يراعة

المدارس عام ١٨٧٦ وهو فى التاسعة عشرةمن كمره تقريبا. ولكن حدث ان عقد امتحان مسكري دخله فكان ثاني الناجِحين من ٧٠٠

لمالب فدخل الجندية والتحق بالفرق الثالثة وكلقت له بالحندميول غريبه فسكان كشيرا

عليه من المناظر الطبيعية الرائعة التي محف بها الانهار الجارية وتكتنفها الجبال الشاهقة منة ١٨٩٩ فقام باعمال جليلة رفعتمن ذكره

> وتبيته وهكذاأ غدن قامت تباشير الدرسة على المائة تقوم بكل أعمال المدينة الداخلية من العليبة وقامت حريه الاستكشاف لهي وغسل ملابس واعداد خيام الي غمير

في تعمله الراطنة أثراً عميناً ولدرو درت ستفنس سيت ادن المجد أعوامقلية على النحومن مليوني كشاف المنت أوريا ال طبقات ل غرب لمدن بشارع متامنه والعبأن تنس ماقام به الكشا دون من ا والجوالين اجتماعات عالمية أخرى و وما يذكر

هو ليو ل الانجليزية هل يتوج بهاالكسندركودنا ملكا للمخرجين?

الناقسة لهوليود فقسد ورد في بريد السيسا

الأوربي نبآ ذاك الاستوديو العظيم الذي

أقيم على أرض فسيحسة بانجلترا واطلق عليه

(دسهام) وشيدت في بعض أنحاثه الواسمة

ماهو على أعاط أخرى وفي سور متنوعة مها

وأهوعلى شكل يضارع القصور الفخمةوالدور

البديعة _ وقد حوى هذا الاستوديو العظيم

مناظر عديدة بعضها يمثل المزارع الرتفعه والبعض

الأخر يصور حياة للدن الكبيرة عدا ما أشتمل

بمدالاخراز بارة عذا الاستوديو الجديدو الاطلاع

غلىماجع بين دفتيهمن عجائب التصوير والخثيل

وماازشاهدوامافيهمن عهيزات كبيرة ومعدات

حديثة حتى أعربوا لمنشئه عن أصدق التهانى

عجابا عا أخرجته عبقريته من روائع الأيات

التي استرعت أبصارهم وخلبت ألبابهم وجعلتهم

يسارعون الى الأنفاق معه على التشيل في أفلامه

الجديدة مستز شدين بادادته البارعة- ويذكر

الرواد ان هـذا الاستوديو -بق أن أخرج

عدة أفلام الجليزية لنجوم امريكيين قدمو! الى

انجلترا للاشتراك في عشلها وقدرحب بهم

ملك اعجلتر االما بق جورج الخامس لغب لورداوف

جاول وانتخب في أول اجماع دولي عام

الكشافة كشافا أعظم للعالم. ولا تنسي اذنذكر

ان الكثافين كانوا أول من وضعت أنظمتهم ،

ثم تلي ذلك حركة الاشبال حوالى عام١١٦

نسمي الواحدة منها (جامبوري) : ومها

مصكر سنة ١٩٢٠ وحضره في لندن حوالي

.٠٠ره اکشاف. ومسکر سنة ١٩٢٤

ومسكر سنة ١٩٢٩ وحضره حواتي ...و.٣

كشاف وكذلك مسكر عام ١٩٣٣ –

ثم نظام الجوالين في حوالى عام ١٩٢١ .

تسير بريطانيا مخطوات واسعة في طريق والسكسندر كوردا ترحيبا شجع الاخربن علي زيارة هذا الاستديو العظيم الذي يضاهي اكبر استوديوهات العالمومن هؤلاء النجوم موريس

ويمتاز هذا الاستوديو عن غيره من الذى يسكنى لاضاءة مدينة واسعة كمدينة

يتوج فيها الكسندر كوردا ملكاللمخرجين

ومن النجوم الأنجليز الذين خلقهم الكسندر كوردأ وأظهرهم علىالستارو نان لهم شأن كبيرفى عالمالسيناوأقبل الروادعى مشاهدة أغلامهم ميرل التي ظهرت في رواية (هؤلاء الثلاثة) و(حياة عنرى الثامن الخاصة) وروبرت دونات في « الكونت دى مونت كريستو » و«الدرجة رقم ٣٩ و دشبح البيم ، وبيني بارنس في رواية ﴿ حياة هنرى الثامن الخاصة ، ومادلين كارول التي هجرت التعليم بعد أن حصلت على

شيفاليه _ مادلين ديريش _ كاوديت كوليد شار لس لافتون وغيرهم كثيرون ولا بزال يردد المنازل الضخمة منها ماهر علي عطروس منها ﴿ عليه الي يُومناهذا افواج من النجوم الاستوديوهات بهذا التيار الكهربائي العظيم

الانتقال يفيد تجومه النساشئة ويكسبها مرانآ وخبرة وسيممل علىرفع شان هذا الفن العظيم بأنيلترا ولا تدري هلستفتني الشر كات بدورها اثرهؤ لاءالنجوم فتقصداني انجلترو تتجمع حول هذا الاستوديو الجديد كاسبق أن قصدت الى امنيكا وتجمعت كالهنا فى بقُلمةُ وُاخدة فيكون هذا الاستوديو نواة صالحة لهوليود أنجابزية

الشهادة العالمية وانضمت للي حظيمة السيما

أعمال انسانية جلية في الحرب العظمى، وأهداه / بالفخر أن مصر مثلت في جل هذه المسكرات وقد دخلت الحركة الكشفية ألىمصرعام ا ١٩١٨ ورعاها حضرة صاحب الجلالة المغفور له مليكنا الراحلفؤادالاول رحمه الله وشبعها وأخذ بيدها . فهي تدين له بوجودها ٠ و قان فوز الحركة الاكبريوم نصب مولانا مليك البلاد فاروق الأول حفظه المتشبلااعظم وقد أفيت في العالم عدة اجتاعات كثفية إلمصر عام ١٩٢٨ - ثم تنصيب جلالته كشاعاً أصطم لمصر في ٢٩ أبريل سنة ١٩٣٣ وكان عدد الكشافين في مصر ذلك العام حو الي ٥٠٠٠ كشاف ومن أيادي جلاله المليك الراحــل على الحركة أن أمر بتكون جمية الكشافة الاهلية تكوينا رسميا معرفا به

مصطني محمد حسنين

الْجِنْزِالُ فِي الْفَجِرِ؟ وديانًا تَابِيرِ وجوازجاردٌ ز

ظهرت في فلم ﴿ الدرجة رقم ٣٩ » و ﴿ مات

ولايزال الكسندر كوردا يعمل على اظهار كواكب جديدة وهويؤكد أن أفلامهن ستكون أعجوبة الموسم الجديدونذكر من بينهن باميلا وود - وندى وديل - بات لو - بيتما مانزنج -- نينا كيش ومايرتام ايفرال

ولاشك ان هؤلاء الكواكب سيكون لها شأن كبير في عالم السيما وسيشهد الرواد مالهذا الخرج من مقسدرة عظيمة في قوة الأخراج ووفرة الانتاج وحسن الدوق في اختيار النجوم. وسيألف الرواد هذه الاساء الجسديدة التي ستكون مادة حديثهم في الموسم الجديد

ومها يجدر ذكره في هذا المقام ان شركة م. ج.م عولت على اخراج فلم جديد بانجلترا مِأْكِلَةُوا بِاسم (وداعاً مستر شبس) وينتظر · ق تسند احدى الادوار الثانوية فيه الى شارلس لافتون الذي يعمل الآن في استوديو رئهــام عت ادارة الكسندر كروردا وقد سبق ان مثل هذا النجم شخصية الملك هنرى الثامن في الفلم المشهور (حياة هنري الثامن الخاصة) كامل الصافوري

> من بريك المحرر حضرة المحترم عود قسم السيتما

اعجبت بفلم (عنب نوم البنات) الذي مثلته سيمون سيمون وعرض هذا الموسم على ستار سيتما متروبول ولاشك انك توافقني على ان هذه النجمة سيكون لها مستنبلا عظيم للما اظيرته من مبارة فأثقة في إجادة عثيل دورها وارجو ان تخبرني عن اسم فاسها الجديدومتي

ألقاهرة المحود : - لا تزال شركة فوكم لاقرن المشرين تبحث عن الدور المساسب لتسنده لهُذه النجمة الناشئة وقد علمنا ان الشركة للذكورة قداستدغت للؤلفة الأكمانية للشهورة لتكتب لها رواية جديدة تتناسب مع مقدية هذه النجمة والى الآذ أم يعلن عن اسم الرواية

حضرة الاستاذ عررقهم الميما بجريدة المياسة الاسبوعية الغراء قرأت كامتك الرائعة في السياسة الاسيوعية في عددها الثاني عن اللغة العربية

على الستسار وقد سرني تحمسك للموضوع وعاولتك فتح باب الحملة من جديد ـ انها ولا شك فكرة طيبة واختيار موفق وفى رآيي ال الذي أوصلنا لهذه الحالة هو تساهل الرآى العام وجهور الرواد من المصريين ولوان هناك داراً للعرض تحمل طابعا مصريا صميما عنيت باظهار الترجمة العرببة الصحيحة وحفلت بروادمت المصرين وقوطعت كل دار لا تنزل على رغبة الرأي العام ، لاضطر ذلك كثيراً من الدور لاحتزام دغبة الرأي العأم المصرى ولحسب له أصحابها حسابا كبيرا.

مشيل باقى مهندس بالأسكدرة

مكنا مد الأحل

الألعاب لرماضية

كرة القدم

ما يمنع قدماء اللاعبين أن يكونوا حكاما?

يؤدى اختبار الحكام الجدد من تقدم للاختيار المذكور في هذا الشهر ـ ولقد كان الاقبال ضعيفا جدا حتى إنه في السنسين الماضيتين لم يتقدم أي حكم حديدمن منطقتي الاسكندرية وبور سعيمد وادا لم يظهر اثر لهذا فسوف نامسه بعد قايل من الوقت يوم تفتقر كل الملاعب الى حكام فلا مجد منهم باقرا الا ضمفاءهم أما القاهرة ففد تقدم للامتحاق

يبذل اداريو الاندية فى البحث عن اللاعبين المنتازين أقصى ما عكهممن فوذو تجدالحرب الطاحنة تد أعانت في مدة الاستقالات وكل ناد عنى نفسمه بصيد أحسن اللاعبين المتأزين أ ولكن وباللاسف لا تجدمن يبحث لخاق الحكام الممتازين وهلا تستنديمي أذالمباداة لوجمت لاعبين تمتازين فلن تكرن مباداة ممتازة الأ إذا حكمًا حكم ممتماز فعسني من بيحث عن اللاعبين المتازين السمو بالمبة ان يقتش عن الحكام المستاذين لاذالمباراةلوفقنت احدطرفيهالاضحت فاشلة

واذا استعرضت اسماً: من يتقدم للحسكم الآن دهشت لانك لانجد قدماء اللاعبين يتقدمون ليحتلوا مراكزهم كحكام بعدأن كانوا بملاً ون الملعب كلاعبين الهيم الا اذا استثنيت عددا أأيرلامهم وانى شخسيا اعتقدانك لوتلست من بين الحكام المتازين الذين محكون الان لاعبا قدعاعتاز الماوجنت سوى الزميليزيوسف يحد ومحد السدد

ان وظبفة الحكم اذا قام جالاعب لهي خير من أن يقوم بها من لم يكن من اللاعبين ولا أعنى أز اللاءب الممتاز يكوز حكما ممتازا ففد دلت النجربة على أن كثيرا منهم فشلوا في أن يكونوا حكاما ممتمازين ـ وأنْ البست عن الحكم الممتازيحتاج لشدديد عناء كالبحث عن اللاعب المتأذ فاذاجست جاعة يبلغ عددهم العشرين ودربتهم التدريب الكافي أ لتخرج من بينهم حكاما ممتازين وحصلت على عالسنا واحد فقط فلقد أثبر تعليمك وما بذلت من الملاعب يفوق عددهم المشات لواحتجت من يسم للاعب واحد أو اثنين ووجدهما فانك

مكود قد خرجت ظفراً منتصرا

از قدماء اللاءبين اذا اعتذلوا اللعب وبحثت عنهم ذلا تجدهم حتى في السلاعب ينفرجون ولقد قلطموا اللعبسة التي كانوابها يهيمون فهل هناك من سبب لدّلك _ أعتقد أن السبب الوحيد لهذا ال الحكيم اذا نجح في اختيار الحكام قيد حكم بالدرجة الثالثة ليحكر مباراة من الدرجة التائثة قد خلت من حسن اللعب ومن النظارة وحتي من عناية اللحان التي تفوم بادارتهما وعفى هذا الحكم وقتا طويلا ف هدند الدرجة أحيى يكره ألامية إ ولاعبغها ولا تعطى له الفرصة لادارة مباراة هامة التيجة أن هذه الباريات الهامة قليلة لا تكفى الحكام للقيدين بالدرجة الاولى أماالحل الوحيد التغلب على هذه الصعوبة فهو تشجيع اللاعبين على الفيام بالحكروقت اشتراكهم باللعب فعليا حتى أذا ما اعتذَلُوا اللعب يكونون قد مضو مدة التجرية كحكام من الدرجة الثالثة وعندها ينطونالفرصه لحكم المباريات الكبيرة لقد رأيت اللاعب الاوكمبي احمدمنصور أفندى بعد ان اعلن اعتزاله اللعبة رغب في الانضام لهيئة الحكام وحضر المحاضرات التي رتيما لجانها للجدد منهم ولكنه ملأخيرالما علم بانه سيبدأ حيانة لحكم من الدرجة الثالثة وشاهد زملاء له ما شيد أحدهم

فريق لشد الحبل

ان اغاب الحكام المصريين ضخام الجسم يخلاف ما يجب ان يتوفر فى الحكم من سرعة العدو ولقد قفش ظريف مرة فقال ـ أن الافض لهؤلاء الحكام ان يكونوا فريقا نشد الحبسل فهو خير ما يصلحون له من بدر الدين وقؤاد حافظ وعبب عوني وشافعي حدين والرهيوى وادمنساكواحسد عساذ وحسن عقبقي .

كلاعب فى ثاريخ حياته الكبير بالملاعب يسألون اسئلة تبدي جهلهم ويفسرون القانون تفسيرات مضحكة فالمحب والقطم عن

وان عدث بذاكراي للاعبى مصر القدماء مجهودالا تجدأ ذاللاعبين الناشئين الدين علا أوذ أ اذين مثلوا مصر في الالعاب الدولية من سنة ١٩٢٠ مارجدت منهم من اتضم الى هذه المجموعة سوى الزميلين زكى عمان ومحمد عبدالقادر ووجيهالكاشف. أما باقىاللاعبيزيلي كثرة عددهم ففد هجروا الملاعب واللاعين

إن الرأي الصائب ان تقدم اللجنة الميمنة على الحكام بترتيب خاص لتشجيع اللاعبين قبل إن يمتزلو اوذلك بالإتفاق مع الاندية المنضمين لحا يجبالقاء عاضرات عليهم واعطائهم الغرص لحكم مباريات المدارس تحت الثر أفهم وعماوته مراقبة النربية ولا يكوز لهذد اللحنة عمل سوى البحث عن الحكام الذين يصلحون بمحكم من بين قدماء اللاعبين فللدرس العملي سرة كيرى لاخراج الحكم النابه فقد يكوز الحكم ملًا بقانون اللعبة بل يكون حافظًا له عن ظهر قلب فاذا نزل الميدان صعب عليه تطبيقه . ان كترة المباديات التجريبية مدعاة لاخراج حكام ممتازين فهى في الحقيقة تمرين

تاهيك بان كثيرامن حكامنا لايعنون بتادية تمريناتهم الرياضية ليقوموا يالواجب عليهم في السير بالمباراة على احس حال فتجد الحكم منهم وقد توسط الميداني فلا يكلف نفسه الجري وراءالكرة فتخفي عليه المخالفات

وتكون النتبجة فشلا محققا للساراة ان اندية انجلتر انطالب الان يزيادة اجور الحكام وذلك لاز مايدفع لهم أجرا لحكمهم لابكفيهم كلنعيش مئه فيقتضي الامر فىالبحث عن عمل آخر وبذلك لا يؤدون عريناتهم الرياضية التي يجب أن عارسوها كى يكونوا حكاما ممتازين ءواغد اقترح أحمد مديري الاندة الكبرة ان تكون اجرة الحكم عشرة خنيهات عن المياراة

إن الحقينة رغمنا ال نبحث عن قدماء اللاعبين كي يكونوا حكاما تمتازين وهو ما تتقدم به المهيمنين على اللعبةفهووجهمن وجوه الاصلاح الذي يبحثون عنه في الرقي بها الى

لقد كان أم أخبار عالم التنس هذرال هو احتراف فرد بری لاعب انجسلزا وحاى حماها وبطلها السابق الذي بفضارته من حيازة كأس ديمز الثلاث سنوات المرأية وبعد احترافه رئيت له أديم ساريات موناً ، شك وصفنا إحداها في عدد من اعداد العل الاسبوعية وهو أولها تغلب برى على فيرُ تلاث منها وخسر مباداتهالرابعة فقط انتزع برى من فينز بطولة المحترفين

۱۱ فیرایر هو آول عیسد میلاد کم صاحب تغلالة الملك فاروق الاول بعداعلا عرشالبلادوستحتفل جميع الاتحادات المغايال بالقطر المصرى والاندية بهذا العيد السيدا جميع البلاد خصوصا الاندية التي تشريا برعاية جلالته السامية

فقد رآب كل من الناديين الاعلى والإنما الأسكندوي وهما الناديان اللذان يشيئا بالرعاية الملكية حفلتين شاتفتين

وآنه لمن دواعيالنبطة والسرود والتفايا بمستقبل الرياشة بالقطر المصرى أن يبط ملك جليل رياضى وسوف نلمس فريبا أثره الرعاية السامية وتحتلمصر دياضياالركوللإ

وجميم الرياضيين يتضرعون الى 🏚 🖟 بميدهدا اليود السعيد على جلالته أنها عديدة ممتما بالصحة الموفورة والهناء فللم 🗝 الله في ملكه وتبت عرشه وجعل عصره مع أ ذهبيا الرياضة والرياضين

أحدث الكتب

مع المتذي د للدكتور غه حسيزه

فلسفة اللنة والألمر « للاستاذ الماميل مظهر »

شعر أء مصر ﴿ للاستاذُ عِبَاسَ عُودِ للعَّادِ ﴾ ١ ٠٠

جولة في ربوع أستر اليا « الرحالة محد تابت »

كتأب الشهر

1 ...

.. در میا**میان**د

Marie I ...